

نبذة من حياة النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم^(١)

أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٢) .

وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي . وجدته برة بنت أسد بن عبد العزى^(٣) .

أولاد النبي (ص)

القاسم وعبدالله ويسمى الطيب الطاهر وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم أمهم خديجة بنت خويلد وإبراهيم وأمه مارية القبطية أهداها المقوقس ملك الاسكندرية الى النبي (ص)^(٤) .

أزواج النبي (ص)

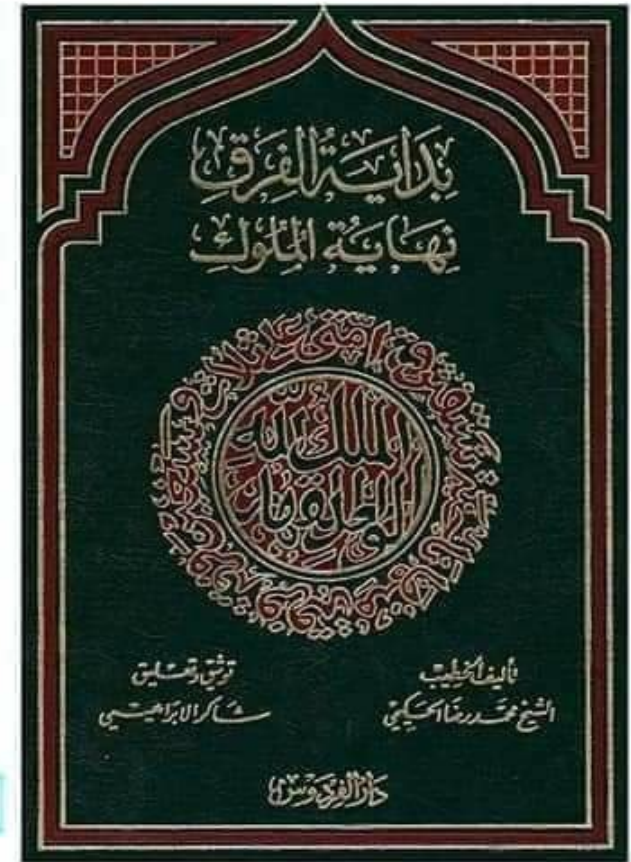
خديجة بنت خويلد وما تزوج بامرأة حتى ماتت وسودة بنت زمعة وعائشة بنت أبي بكر ولم يتزوج بكراً غيرها وحفصة بنت عمر وزينب بنت جحش وأم سلمة وزينب بنت خزيمة أم المساكين وأم حبيب بنت أبي سفيان وميمونة بنت الحارث واشترى جويرية بنت الحارث فاعتقها وتزوجها وكذلك فعل بريحانة بنت شمعون

(١) لفظة وآله لم تكن موجودة في الأصل هنا وفي جميع ما يأتي .

(٢) الطبقات لابن سعد ج ١ ص ٥٥ .

(٣) المصدر ص ٥٩ .

(٤) صفة الصفوة ج ١ ص ١٤٨ - ١٤٧ .



رسول اللہ ﷺ کی حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا سے قاسم رقیہ زینب، ام کلثوم پیدا ہوئیں اور بعثت کے بعد عبد اللہ جو طیب اور باہر بھی کہلاتے تھے اور فاطمہ (رضی اللہ عنہم) پیدا ہوئیں۔

جلد دوم

۳۷

تاریخ یعقوبی

پاکستان میں پہلی تاریخ نویسی اور اس کی اہمیت

تاریخ

اليعقوبي

دوم

تالیف

(رحمۃ بن) (دی یعقوب بن) یعقوب بن (وہ بن) بن (وہ بن)

ترجمہ

مولانا اختر مفتی

نفیس اکیسویں

حضرت خدیجہ بنت خویلد کا نکاح

اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ۲۵ سال کی عمر میں حضرت خدیجہ بنت خویلد سے نکاح کیا اور بعض کا قول ہے کہ آپ نے ان سے تیس سال کی عمر میں نکاح کیا اور آپ کی بعثت سے قبل آپ کے ہاں قاسم، رقیہ، زینب اور ام کلثوم پیدا ہوئیں اور بعثت کے بعد عبد اللہ پیدا ہوئے اور وہی طیب اور طاہر ہیں اس لیے کہ وہ اسلام میں پیدا ہوئے اور حضرت فاطمہ پیدا ہوئیں اور ایک شخص

نے حضرت عمار بن یاسر سے روایت کی ہے کہ آپ نے سر ہاتھ میں سر دیکھ کر حضرت خدیجہ کے ساتھ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح کو سب سے بہتر جانتا ہوں، میں آپ کا دوست تھا اور ایک روز ہم صفا اور مردہ کے درمیان

جل رہے تھے کہ دیکھتے ہیں کہ حضرت خدیجہ بنت خویلد اور ان کی بہن ہالہ ہیں اور بیاہنے والے ہیں اور آپ کے دوست کو خدا سے کیا کام ہے

میں نے کہا مجھے معلوم نہیں، میں نے کہا میں نے اس پر چارہ ڈالی پھر رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے چچوں کی جماعت کے ساتھ آگئے ان کے پیشرو ابو طالب

facebook.com/DrFaizChishti/
faizahmadchishti.blogspot.com/
facebook.com/afkarchishti/

النبي محمد (ص)

عبد شمس وهو ابن خالتها، قبل أن يبعث النبي (ص) بالإسلام^(١)، وولدت له علياً مات صغيراً، وأمامة^(٢).

وعندما بعث النبي (ص) بالرسالة أسلمت زينب حين أسلمت أمها خديجة وباعت رسول الله (ص) هي وأخواتها^(٣).

وكان الإسلام قد فرّق بين زينب.. حين أسلمت وبين أبي العاص بن الربيع، إلا أن رسول الله (ص) كان لا يقدر على أن يفرّق بينها فأقامت معه على إسلامها وهو على شركه^(٤).

٢ - رقية:

ولدت رقية، ورسول الله (ص) ابن ثلاث وثلاثين سنة^(٥). وتزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة^(٦). وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة بنت خويلد وباعت رسول الله (ص) هي وأخواتها^(٧).

ولما بعث رسول الله (ص) وأمر أبو لهب ابنه بطلاقها، فتزوجها عثمان^(٨)، وكان ذلك قبل الهجرة الأولى إلى الحبشة، لأن عثمان عندما هاجر كانت رقية بصحبته^(٩).

٣ - أم كلثوم:

ولدت بعد أختها زينب ورقية من دون أن يعين المؤرخون عام ولادتها. وتزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة. وأسلمت حين أسلمت أمها^(١٠)، وفارقت زوجها في نفس الوقت الذي فارقت به رقية زوجها عتبة.

الخلاصة:

إن أول بنت للنبي (ص) - كما ادعوا - قد ولدت وللنبي (ص) من العمر ثلاثون فمضى زوجت من أبي العاص ومضى ولدت له علياً - إن لم نقل: وأمامة - وكم كان عمرها حين زواجها، علياً بأن الإسلام قد فرّق بينها - زوجياً - ولزينب عشر سنوات حسب الادعاء؟

وكذلك الأمر في رقية التي ولدت وللنبي (ص) من العمر ثلاث

أكثر المؤرخين متفقون على أن النبي (ص) ولد عام الفيل ٥٧٠ م ومات أبوه عبد الله قبل ولادته. كما ماتت أمه وهو لا يزال طفلاً، فعاش في رعاية جده عبد المطلب، ثم عمه أبي طالب. وتزوج خديجة وهو في الخامسة والعشرين ورزق منها ولديه القاسم وعبد الله الطيب والطاهر اللذين ماتا طفلين كما رزق منها ابنته فاطمة.

هل كان له بنات غير فاطمة؟

ذكر المؤرخون أن للنبي (ص) أربع بنات، هن بحسب تسلسل ولادتهن:

زينب - رقية - أم كلثوم - فاطمة^(١١).

ولدى التحقيق في النصوص التاريخية لم نجد دليلاً على ثبوت بنوة غير الزهراء (ع) متبن، بل الظاهر أن البنات الأخريات كن بنات خديجة من زوجها الأول قبل محمد (ص). ونورد فيما يلي خلاصة بالقرائن التاريخية المشعة بصحة ما ذهبنا إليه:

١ - زينب:

ولدت زينب - باتفاق المؤرخين - في سنة ثلاثين من مولد النبي (ص)^(١٢) وتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن

(١) تاريخ الطبري: ١١١/٣.

(٢) الاستيعاب: ٢٩٢/٤ ونهاية الأرب: ٢١١/١٨ وأسد الغابة: ٤٦٧/٥.

(٣) تاريخ الطبري: ٤٦٧/٢ ونهاية الأرب: ٢١١/١٨.

(٤) نهاية الأرب: ٢١١/١٨.

(٥) طبقات ابن سعد: ٢٤/٨.

(٦) تاريخ الطبري: ٤٦٨/٢ وأسد الغابة: ٤٦٧/٥.

(٧) الاستيعاب: ٢٩٢/٤ ونهاية الأرب: ٢١٢/١٨.

(٨) طبقات ابن سعد: ٢٤/٨.

(٩) طبقات ابن سعد: ٢٤/٨.

(١٠) نهاية الأرب: ٢١٢/١٨ والإصابة: ٢٩٧/٤.

(١١) تاريخ الطبري: ٢/٣٣٠ و ٣٤٠ - الطبعة الأخيرة في مصر.

(١٢) طبقات ابن سعد: ٢٥/٨.



أليس هذا طعناً في أبوة النبي صلى الله عليه وسلم وبناته رضوان الله عليهم ؟

الإمام السيد محسن الأمين

أعيان الشيعة

المجلد الثالث

كتبا بخانه
بمساعدة المراجع الاسلاميحَقَّقَهُ وَتَرَبَّعَهُ
حسن الأمين

شماره ثبت ٢٠٦٨

تأليف

١٣٢٢/١١/٢٨

دائرة المعارف للطبوعات
بيروت

تزوجها عثمان بن عفان وماتت عنده وجاء في بعض ادعية شهر رمضان عن
ائمة اهل البيت عليهم السلام اللهم صل على رقية وأم كلثوم بنتي نبيك
الخ وفي مجمع البحرين : كان لرسول الله ﷺ من خديجة أربع بنات كلهن
أدركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم . وقال
الطبرسي في اعلام الورى وغيره ان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ تزوجها
عثمان بعد اختها رقية وتوفيت عنده ومثله عن ربيع الشيعة لابن طاوس .
وفي الطبقات الكبير لابن سعد : أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وأما خديجة
بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها عتيبة بن أبي لهب بن
عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسول الله ﷺ وأنزل الله ثبت يدا أبي لهب
قال له أبوه أبو لهب رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ففارقتها ولم
يكن دخل بها فلم تزل بمكة مع رسول الله ﷺ واسلمت حين اسلمت امها
وبايعت رسول الله ﷺ مع اخواتها حين بايعه النساء وهاجرت الى المدينة
حين هاجر رسول الله ﷺ وخرجت مع عيال رسول الله ﷺ الى المدينة فلم
تزل بها فلما توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ خلف عثمان بن عفان على
ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكانت بكرًا وذلك في شهر ربيع
الأول سنة ثلاث من الهجرة وادخلت عليه في هذه السنة في جمادى الآخرة
فلم تزل عنده الى ان ماتت ولم تلد له شيئًا وماتت في شعبان سنة ٩ من
الهجرة ثم روى انه نزل في حفرتها أبو طلحة وانه قال فيكم أحد لم يقارف
الليلة فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال انزل . وروى أيضاً أنه نزل في
حفرتها علي بن أبي طالب والفضل بن عباس وأسامة (انتهى) ولم ينزل بعلمها
في حفرتها مع أنه أولى بدفنها من الأجانب لأنه كان قد قارب تلك الليلة كما
ورد في روايات من طرق أهل السنة لم يقع عليها نظري ساعة تحرير هذه
السطور . وفي قوله ﷺ فيكم أحد لم يقارف الليلة إيماء الى مضمونها وفي
شرحها تأويلات وتفصيلات لهم وذكر جميع ما ورد في ذلك لا تسمح لنا به
الأحوال . ثم أن الروايات من الفريقين متفقة على أن عثمان تزوج أم كلثوم
بعد رقية ولكن في تكملة الرجال عن قرب الاسناد لعبد الله بن جعفر
الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن
محمد عن أبيه قال ولد لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم والطاهر وأم كلثوم
ورقية وفاطمة وزينب فزوج علياً فاطمة وتزوج أبو العاص بن الربيع وهو
من بني أمية زينب وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى
هلكت وزوجه مكانها رقية (الحديث) ثم قال والسند ضعيف بمسعدة
(اقول) وهو يخالف ما مر في امرين (الأول) جعله تزويج عثمان برقية بعد
أم كلثوم والروايات السابقة متفقة على العكس (الثاني) قوله انه لم يدخل بها
حتى هلكت .

أم مبشر

عدها الشيخ في رجاله من أصحاب الرسول ﷺ وفي الاستيعاب أم
مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة يقال لها أم مبشر بنت البراء بن معرور
وكانت من كبار الصحابة روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث (انتهى) ولم
يعلم انها من شرط كتابنا .

أم مجد الدولة الديلمي من ملوك بني بويه

مرتب عنوان أم رستم زوجة فخر الدولة وأم مجد الدولة .

أم مسطح بنت أبي رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية
(انيس) في أسد الغابة والاصابة بفتح الهمزة وكسر النون (انتهى)
في الطبقات الكبير: أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد
مناف بن قصي وأما ربيعة بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن
تميم بن مرة تزوجها اثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف فولدت له
مسطحاً من أهل بدر وهنداً وأسلمت أم مسطح فحسن اسلامها وكانت من
أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الافك (انتهى) وفي أسد الغابة
هي ابنة خالة أبي بكر الصديق امها بنت صخر بن عامر يقال اسمها سلمى
بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة لها ذكر في حديث
الافك (انتهى) . وفي الاصابة: أم مسطح القرشية التيمية ويقال المطلبية
هي بنت أبي رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف ويقال بنت صخر بن
عامر بن كعب بن تميم بن مرة . هكذا حكى أبو موسى وهو غلط فإن هذا
نسب سلمى أم الخير والدة أبي بكر هي بنت صخر الخ والذي قال غيره
انها بنت خالة أبي بكر الصديق امها رائطة بنت صخر الخ هكذا قال ابن
سعد ويقال اسمها سلمى ويقال ربيعة وهي مشهورة بكنيتها ثبت ذكرها في
الصحيحين في قصة الافك حين خرجت مع عائشة لقضاء الحاجة فعثرت
فقاتل تعس مسطح فقالت عائشة أتسيين رجلاً شهد بدرًا فقالت أولم
تعلمي ما قال فذكرت قصة الافك وكان مسطح ممن تكلم في ذلك (انتهى)
وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد عن أبي بكر أحمد بن عبد العزيز
الجوهري في كتاب السقيفة: أخبرنا أبو زيد حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
غسان بن عبد الحميد قال: لما تخلف علي عن البيعة واشتد أبو بكر وعمر في
ذلك خرجت أم مسطح بن اثانة فوفقت عند قبر النبي ﷺ ونادته يا رسول
الله :

قد كان بعدك أنباء وهنئة لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب

(انتهى) ومن ذلك يعلم تشيعها .

بذلك. ووجدت في مسودة الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته ما صورته
كلثوم الكبرى بنت أمير المؤمنين ع زوجة عون بن جعفر الطيار أمها في
الزهراء ع انتهى وبناء على ذلك تكون أم كلثوم التي تزوجها عمر هي الكبرى
هي التي تزوجت بعده عون بن جعفر. 1430:

أم كلثوم بنت محمد رسول الله ص توفيت في شعبان سنة 9 من الهجرة.
أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين أدركت الاسلام وهاجرت

(٤٨٦)

المؤلفون المطبوعات الناشران مفتاح البحث البحث بحث Google

سيد محسن الأمين - ج ٣ - الصفحة ٤٨٧

تزوجها عثمان بن عفان وماتت عنده وجاء في بعض أدعية شهر رمضان عن أئمة
أهل البيت ع اللهم صل على رقية وأم كلثوم بنتي نبيك الخ وفي مجمع البحرين:
كان لرسول الله ص من خديجة أربع بنات كلهن أدركن الاسلام وهاجرن وهن
زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم. وقال الطبرسي في إعلام الوري وغيره ان أم
كلثوم بنت رسول الله ص تزوجها عثمان بعد أختها رقية وتوفيت عنده ومثله عن
ربيع الشيعة لابن طاوس.

الابام السيد محسن الأمين

أعيان الشيعة

مكتبة ولقبه
سيد محسن

المجلد الثالث

دار المعارف للطبوعات
بيروت

يعرفه في الظلمة فعاش أياماً وكانت أمه مريضة فماتت في يوم واحد (انتهى)
وفي الاستيعاب: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ولدت قبل وفاة رسول
الله ﷺ أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ خطبها عمر بن الخطاب إلى

أم كلثوم بنت محمد رسول الله ﷺ
توفيت في شعبان سنة ٩ من الهجرة .
أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين أدركت الاسلام وهاجرت

أم مبشر

عدها الشيخ في رجاله من أصحاب الرسول ﷺ وفي الاستيعاب أم
مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة يقال لها أم مبشر بنت البراء بن معرور
وكانت من كبار الصحابة روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث (انتهى) ولم
يعلم انها من شرط كتابنا .

أم مجد الدولة الديلمي من ملوك بني بويه

مرتب عنوان أم رستم زوجة فخر الدولة وأم مجد الدولة .

أم مسطح بنت أبي رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية
(انيس) في أسد الغابة والاصابة بفتح الهمزة وكسر النون (انتهى)
في الطبقات الكبير: أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد
مناف بن قصي وأمها ربيعة بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن
تميم بن مرة تزوجها ائمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف فولدت له
مسطحاً من أهل بدر وهنداً وأسلمت أم مسطح فحسن اسلامها وكانت من
أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الافك (انتهى) وفي أسد الغابة
هي ابنة خالة أبي بكر الصديق أمها بنت صخر بن عامر يقال اسمها سلمى
بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة لها ذكر في حديث
الافك (انتهى). وفي الاصابة: أم مسطح القرشية التيمية ويقال المطلبية
هي بنت أبي رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف ويقال بنت صخر بن
عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة هكذا حكى أبو عبد الله محمد غلط فان هذا

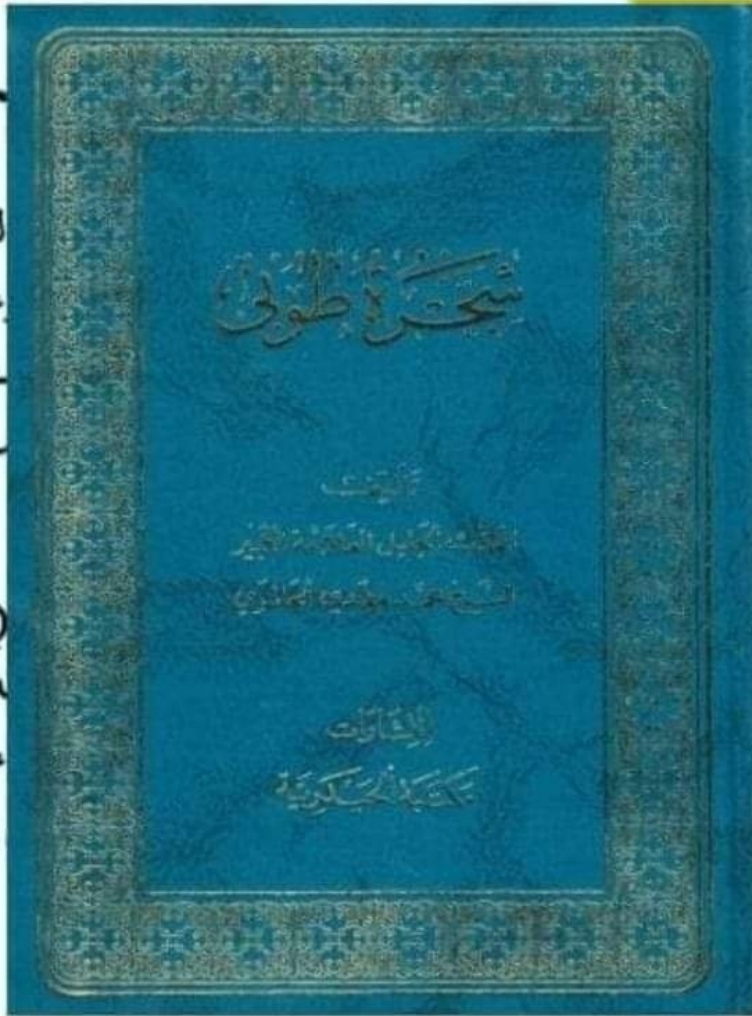
تزوجها عثمان بن عفان وماتت عنده وجاء في بعض أدعية شهر رمضان عن
ائمة أهل البيت عليهم السلام اللهم صل على رقية وأم كلثوم بنتي نبيك
الخ وفي مجمع البحرين: كان لرسول الله ﷺ من خديجة أربع بنات كلهن
أدركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم. وقال
الطبرسي في اعلام الوري وغيره ان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ تزوجها
عثمان بعد اختها رقية وتوفيت عنده ومثله عن ربيع الشيعة لابن طاوس .
وفي الطبقات الكبير لابن سعد: أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة
بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها عتيبة بن أبي لهب بن
عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسول الله ﷺ وأنزل الله ثبت يدا أبي لهب
قال له أبوه أبو لهب رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ففارقها ولم
يكن دخل بها فلم تزل بمكة مع رسول الله ﷺ واسلمت حين اسلمت أمها
وبابعت رسول الله ﷺ مع اخواتها حين بايعه النساء وهاجرت إلى المدينة
حين هاجر رسول الله ﷺ وخرجت مع عيال رسول الله ﷺ إلى المدينة فلم
تزل بها فلما توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ خلف عثمان بن عفان على
أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكانت بكراً وذلك في شهر ربيع
الأول سنة ثلاث من الهجرة وادخلت عليه في هذه السنة في جمادى الآخرة
فلم تزل عنده إلى ان ماتت ولم تلد له شيئاً وماتت في شعبان سنة ٩ من
الهجرة ثم روى انه نزل في حفرتها أبو طلحة وانه قال فيكم أحد لم يقارف
الليلة فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال انزل. وروى أيضاً أنه نزل في

حديددا
ورعودا
لتغريددا
عديدا
نديدا
رصدوا

ومواقف لك دون
فعلى الفراش مبيت
فرقدت مثلوج
فكفيت ليلته وقد
واستصبحوا فراوا
رصدوا الصباح لين

(ع) بالنسبة
بل ولا من
الى أخيه
والتصديق

ولقد عجبت فر
الى رسول الله (ص)
عبد بالنسبة الى مولاه
الحسين (ع) وقال يا
والوفاء والنصيحة.



(المجلس التاسع)

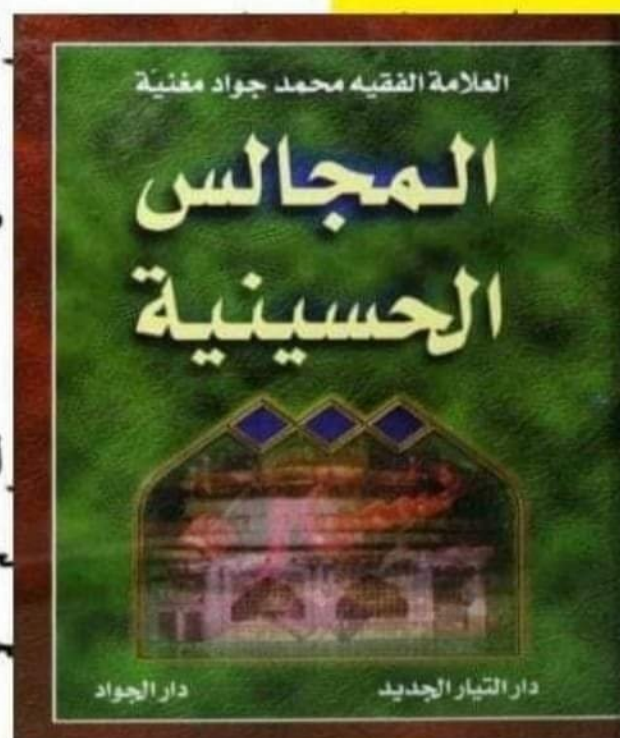
ولرسول الله (ص) من البنات أربع وهن زينب وأم كلثوم ورقية والصديقة الطاهرة عليها سلام الله وكان قد زوج عتبة بن أبي لهب إحدى ابنتيه رقية وأم كلثوم قبل أن يبعث فلما أنزل عليه الوحي وبارى قومه بأمر الله باعدوه فقال بعضهم لبعض انكم قد فرغتم محمداً من همه أخذتم عنه بناته وأخرجتموهن من عياله فردوا عليه بناته وأشغلوه بهن فمشوا الى أبي العاص فقالوا له فارق صاحبك زينب بنت محمد ونحن ننكحك أي امرأة شئت من قريش فقال لاها الله اذن لا أفارق صاحبتني وما أحب ان لي بها امرأة من قريش فكان رسول الله (ص) إذا ذكره يشني عليه خيراً في صهره ثم مشوا الى الفاسق عتبة بن أبي لهب فقالوا له أطلق ابنة محمد ونحن ننكحك أي امرأة شئت من قريش فقال ان أنتم زوجتموني ابنة سعيد بن العاص فارقتها ولم يكن دخل بها فأخرجها الله من يد ذلك الفاسق كرامة لها وهو أناله وأما زينب تزوج بها أبو العاص بن الربيع قبل البعثة بمقتضى أمر خديجة لأنها خالة أبي العاص وتجه ثم بعد البعثة أسلمن بنات رسول الله (ص) وأسلمت زينب ولم يسلم أبو العاص الى أن هاجر رسول الله الى المدينة واتفقت غزاة بدر وكان ممن حضر

أجل إن الشيعة الإمامية يعتقدون أن محمداً لا يوازيه عند الله ملك مقرب ولا نبي مرسل، وأن علياً خليفته من بعده، وخير أهله وصحبه، وإقامة عزاء الحسين عليه السلام مظهر لهذه العقيدة، وعمل مجسم لها، وتتضح هذه الفكرة إذا عرفنا هاتين الحقيقتين.

١ - تزوج الرسول الأعظم ﷺ، وهو ابن ٢٥ سنة، وقبض وله ٦٣، وبقي بعد خديجة دون نساء سنة واحدة، ثم تزوج الكثيرات حتى جمع في آن واحد بين تسع، وامتدت حياته الزوجية ٣٧ عاماً، ورزق من خديجة ذكرين: القاسم وعبد الله، وهما الطيب والطاهر، ماتا صغيرين، ورزق منها أيضاً أربع بنات: زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة، أسلمن وتزوجن وتوفين في حياته ما عدا فاطمة، وولدت له مارية القبطية

إبراهيم، واخته ثمانية أيام، ف عليّ الحسن والحسين «كساء» واحد واخته

وقد كان وعزاء للمسلمين البيت الذي كان



الأصول
من
الكافي
تأليف

تأليفه العلامة الأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق
الكليّ الشافعي

المنوفاي سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ
مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صحيحه وعلق عليه على أكبر الفقهاء
فيض بن شريف
الشيخ محمد الخوئي

الطبعة ١

٢٨٨

الناشر
دار الكتب الإسلامية

المجلد الأول

مرتضى آخوندی
تهران - بازار سلطانی

يعرفهم الإمام ؟ قال: سبحان الله أما تسمع الله يقول: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» وهم الأئمة «وإنها لبسبيل مقيم» لا يخرج منها أبداً ، ثم قال لي : نعم إن الإمام إذا أبصر إلى الرّجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ، إن الله يقول : «ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين»^(١) وهم العلماء ، فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلا عرفه ، ناج أو هالك ، فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم .

﴿ أبواب التاريخ ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ﴾

ولد النبي ﷺ لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال ، وروي أيضاً عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة . وحملت به أمّه في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدت في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار؛ وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً ، يصلي الناس فيه . وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاثة عشر سنة ، ثم هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين ، ثم قبض ﷺ لاثنتي عشر ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين ، وماتت أمّه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ﷺ ابن أربع سنين^(٢) ومات عبد المطلب والنبي ﷺ نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهوا بن بضع وعشرين سنة ، فولد له منها قبل مبعثه ﷺ القاسم ، ورقية ، وزينب ، وأمّ كلثوم ، وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة ﷺ وروي أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة ﷺ وأن الطيب

(٢) في بعض النسخ [ثلاث سنين] .

(١) الروم : ٢١ .

باب الحق والصدق على الأعداء

TFO

[illegible]

أدخل كلمات البحث

بحث

القران الكريم

الحجيب

دائرة المعارف

الاسلامية

شبهات وردود

الاجابات اليومية

ادعية وزيارات

مكتبتك الاسلامية

قصص للناشئين

مقالات و

دراسات

طرائف و عبر

خير الكلام

المرثيات

اخبار الموقع

دخول المستخدم

اسم المستخدم، أو e-mail

كلمة المرور *

الرئيسية « شبهات وردود » هل كان للنبي بنات غير فاطمة الزهراء ؟

الأبحاث والمقالات المنشورة لا تعبر عن رأي الموقع بالضرورة ، بل تعبر عن رأي أصحابها

هل كان للنبي بنات غير فاطمة الزهراء ؟

نص الشبهة:

هل كان للنبي (صلى الله عليه وآله) بنات غير فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ؟

الجواب:

لقد كثرت التساؤلات في الآونة الأخيرة حول زينب ورقية وأم كلثوم ، هل هن بنات رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو أنه كن ربائيه ، لأنهن بنات زوجته خديجة من زوجين سابقين ، أو أنه بنات أخت خديجة التي اسمها : (هالة) ، إلا أن خديجة عليها السلام تولت تربيتهم بعد زواجها من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وبعد وفاة أختها هالة .

ولبيان هذا الأمر نقول : إن المعروف المشهور شهرة عظيمة بين علماء الشيعة الإمامية والمجمع عليه عند غيرهم هو أن زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله صلى الله عليه وآله ، وبهذا تضافرت كلمات أعلام الطائفة .

قال الشيخ المفيد قدس سره في أجوبة المسائل العكبرية (المسألة الخمسين)

ص 120 في جواب سؤال حول زينب ورقية ، هل هما ابنتا رسول الله صلى الله عليه وآله أو ربيتاه ، فأجاب قدس سره بقوله : والجواب أن زينب ورقية كانتا ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله ، والمخالف لذلك شاذ بخلافه .

وقال الكليني قدس سره : وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة ، فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام : القاسم ، ورقية ، وزينب ، وأم كلثوم ، وولد له بعد المبعث : الطيب والظاهر وفاطمة . وروي أيضاً : أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام ، وأن الطيب والظاهر ولدا قبل مبعثه .¹

وقال الشيخ الطبرسي قدس سره : فأول ما حملت عبد الله بن محمد وهو الطيب الطاهر ، وولدت له القاسم ، وقيل : إن القاسم أكبر ، وهو بكره ، وبه كان يُكنى ، والناس يغلطون فيقولون : ولد له منها أربع بنين : القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والظاهر ، وإنما ولد له منها ابنان وأربع بنات : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة .²



الشيخ علي آل محسن

نشر قبل 6 سنوات

☆☆☆☆☆
بمجموع الأصوات: 58

القراءات: 30331

حقوق مرتبطة:

محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله

- التاريخ الاسلامي

الكلمات الرئيسية:

بنات الرسول -

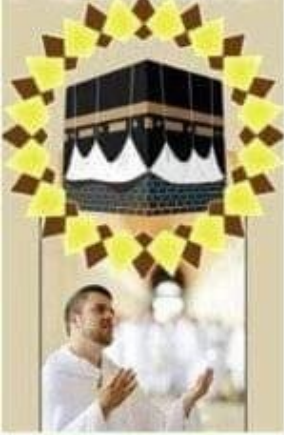
فاطمة الزهراء -

بنات خديجة - أبناء

الرسول

دائرة
المعارف
الاسلامية

السجل الجاني لكل ما يخص الحج والعمرة





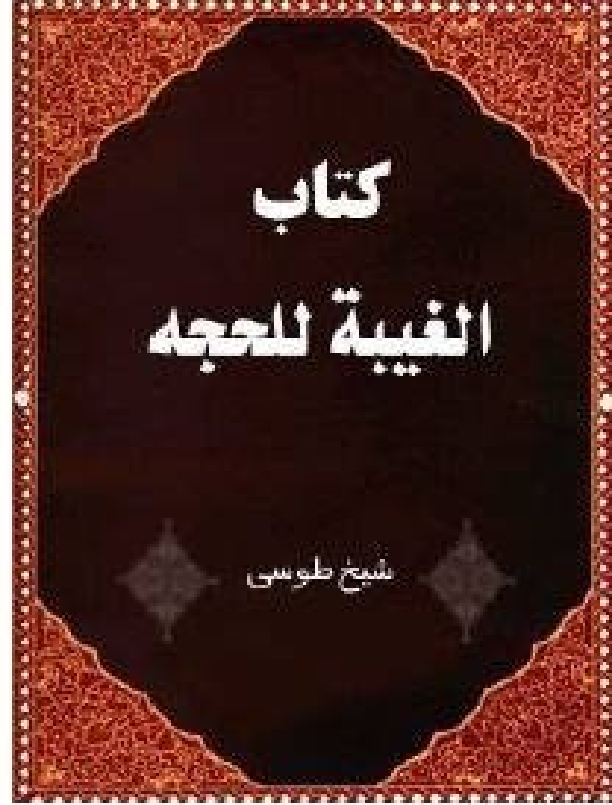
أولاد السيدة خديجة (عليها السلام)

إن أولاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كلهم من السيدة خديجة (عليها السلام) إلا إبراهيم.

أمّا إبراهيم فهو من السيدة مارية القبطية، وقد ولد بالمدينة وعاش سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام، ومات بالمدينة ودفن في البقيع^(١).

فأنجبت السيدة خديجة (عليها السلام) من الأولاد: القاسم والطيب، وقد ماتا بمكة صغيرين.

وأنجبت من البنات: زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة.



الله عز و جل طرفه عين . وأخبرني جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني -روایت- ١-إداهه دارد [صفحه ٣٨٨] قال حدثني الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه أن يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر في إحدى وعشرين رتبة وبهائمات و أن النبي والأئمة ع مامانوا إلا بالسيف أو السهم وقد ذكر عن الرضا ع أنه سم وكذلك ولده وولد ولده . وسأله بعض المتكلمين وهو المعروف بترك الهروي فقال له هم بنات رسول الله ص . فقال أريم قال فأيهن أفضل فقال فاطمة فقال ولم صارت أفضل وكانت أصغرهن سنا وأقلهن صحة لرسول الله ص . قال لخصلتين خصها الله بهما تطلوا عليها وتشريفا وإكراما لهما.إحداهما أنها ورثت رسول الله ص ولم يرث غيرها من ولده . والأخرى أن الله تعالى أبى نسل رسول الله ص منها ولم يبقه من غيرها ولم يخصصها بذلك إلا للفضل إخلاص عرفه من نبتها. قال الهروي فما رأيت أحدا تكلم وأجاب في هذا الباب بأحسن ولا أوجز من جوابه . -روایت- از قبل- ١-
روایت- ٢-إداهه دارد [صفحه ٣٨٩] وأخبرني أبو محمد المحدث رضي الله عنه عن أبي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال سمعت أبا جعفر بن محمد بن أحمد بن الزكوزكي رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا أنه لا يكون إلا مع غال و

مَنْتَهَى الْأَمْثَالِ فِي تَوَارِيخِ النَّبِيِّ وَالْأَزَلِ

تأليف
المختار شيخنا العلامة الفقيه

لعربي
الأسقف تاجر القلم

الجزء الأول

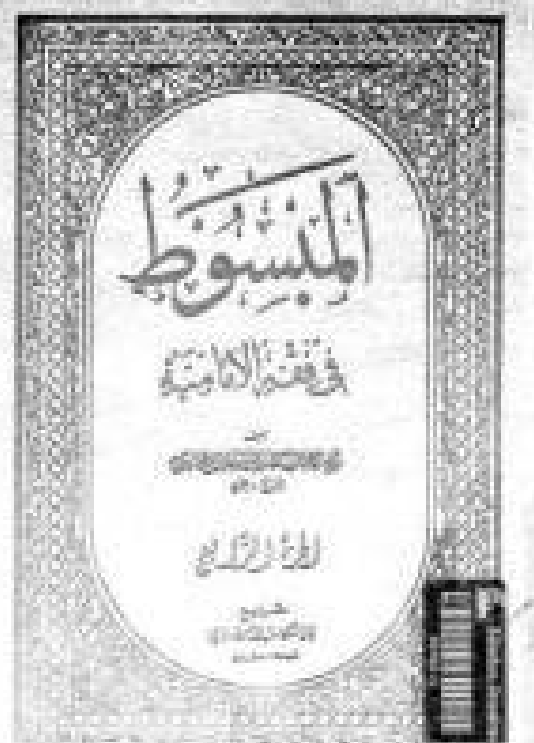
الكتاب الإسلامي

ورد في (قرب الأسناد) عن الإمام العساف (عليه السلام) أنه ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من خديجة : القاسم والطاهر وفاطمة وأم كلثوم ورقبة وزينب ، فتزوج علي (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) وتزوج أبو العاصم بن الربيع (١) - وهو من بني أمية - زينب ، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ، ولم يدخل بها حتى ملكت ، وزوج رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مكانها رقية .

ثم ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من أم إبراهيم ، إبراهيم ، وهي مطربة القبطية ، أهداها إليه صاحب الاسكندرية مع البغلة الشهباء ، وأشياء معها .

أقول : من المشهور وما نقله المؤرخون أن تزوج أم كلثوم بعثمان كان بعد وفاة رقية ، وإن رقية توفيت في السنة الثانية للهجرة لبأن وقعت بئر .

... ..



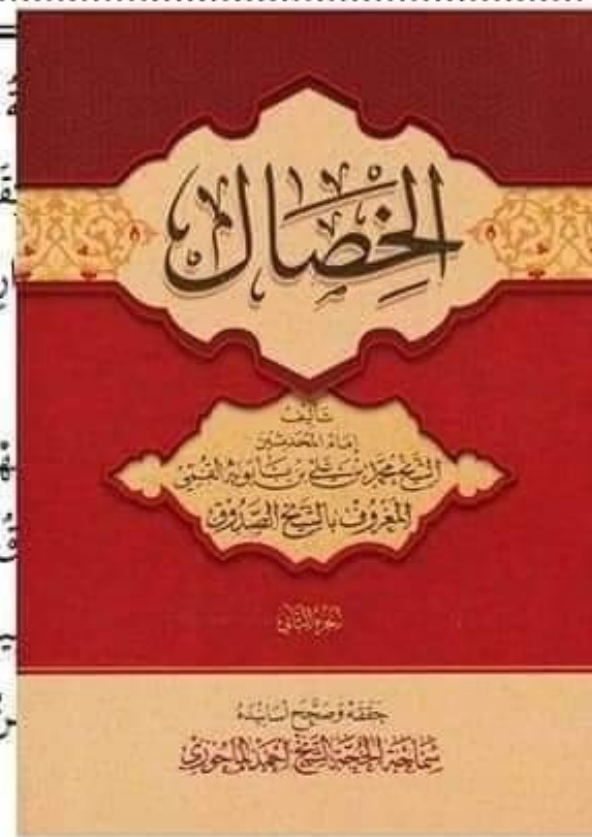
بناتهم وأمهاتهن "لأنهن" . ليست بأُمَّهات على الحقيقة سباً أرضاعاً فيكون بناتهم
أخوات . وأمهاتهن "جَدَّات" . ولا يتجاوز التحريم بهن" . لأنه لا دليل عليه . ولأنه
عليه السلام زوج بناته :

زوج فاطمة عليها السلام وهو أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه . وأمهات خديجة
أم المؤمنين . وزوج بنته رقية وأم كلثوم عذبان . لما ماتت الثانية . قال: لو كانت
عائشة تزوجت إبنها . وزوج الرضيع أسماء بنت أبي بكر . وهي أخت عاتكة . وزوج
طلحة أختها الأخرى .

وأما النبي ﷺ فسنى أباً لقراءة من قرءه النبي "أولى بالمؤمنين من أنفسهم
وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم" . ولحديث سلمان عن النبي: "أنا لكم مثل الوالد .
وقال بعض شيوخ المخالفين ممن يشار إليه : الناس يقولون لمعوية خال المؤمنين
لأنه أخو أم حبيبة بنت أبي سفيان ومن أم المؤمنين . وأخو الأم خال . ولحديث
عن أبي بكر أنه خال المؤمنين لأنه أخو عاتكة . وقال قوم إنه لا يجوز أن يقال لا
يكون خالاً لما ذكرناه من أن الاسم لا يتعدى . ولو كان إخوانهم خالاً لما جاز لأحد
منهم أن يتزوج امرأة أسلاً . لأنها بنت أخته إذ أخته أم المؤمنين المؤمنين . ولأن هذا
الاسم لو تجاوز إلى البنات وغيرهن لما جاز لأحد أن يتزوج بنات زوجات النبي
صلى الله عليه وآله . ولا شك في أن ذلك جائز . ولأدنى إل أن لا يصح نكاح أسلاً
في الدنيا لأن درجة النبي ﷺ أم الرجال المؤمنين والنساء المؤمنات لكل مؤمن
ومؤمنة أخوان . وإبنان لها . فلا يجوز أن يتزوج أخته . وهذا باطل بالإجماع .

كان من تزوج من أمه النبي ﷺ فإنه لا يجب عليه ابتداء أن يقسم للنساء
ولكن يقسم كل ما بات عندهن . فان ابتداء يقسم لواحدة وبات عندها وجب أن
يقسم للبواقي . ويسوى بينهن . إلا أن تهب إحداهن حق نفسها من القسم . وتركه
برضاها .

الإقرار ،
الاعتذار ،
صدق الأفي
القلب صد
فذكر
وذكر الرو
وذكر العق
وذكر السر
حامد رفعة



كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سبعة أولاد

(٩٢٤) ١١٥ - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
قَالَا : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي
بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ خَدِيجَةَ : الْقَاسِمُ ، وَالطَّاهِرُ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأُمُّ
كُلثُومَ ، وَرُقَيْةٌ ، وَزَيْنَبُ ، وَفَاطِمَةُ .

وَتَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ،
وَتَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، زَيْنَبَ ،
وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أُمَّ كُلثُومَ ، فَمَاتَتْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، فَلَمَّا
سَارُوا إِلَى بَذْرِ زَوْجِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رُقَيْةً ، وَوُلِدَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مَارِيَةَ الْقَيْطِيَّةِ ، وَهِيَ أُمُّ
إِبْرَاهِيمَ أُمُّ وَلَدٍ (١) .

(٩٢٥) ١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْزِلَهُ فَإِذَا عَائِشَةُ مُقْبِلَةٌ عَلَى فَاطِمَةَ تُصَابِحُهَا (٢)
وَهِيَ تَقُولُ : وَاللَّهِ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ ! مَا تَرَيْنِ إِلَّا أَنْ لَأُمِّكَ عَلَيْنَا
فَضْلاً ، وَأَيُّ فَضْلٍ كَانَ لَهَا عَلَيْنَا ؟ مَا هِيَ إِلَّا كَبَغُضْنَا ، فَسَمِعَ مَقَالَتَهَا

(١) وسنده معتبر صحيح ، رجاله نفات أجلاء عيون ، وابن أبي حمزة منحرف الاعتقاد
معتمد الرواية سيما ما رواه عن أبي بصير ، وقد قاطعه الأصحاب بعد وقفه ، والراوي عنه
ههنا لا يسأل عن مثله .
(٢) تصابيح القوم : صاح بعضهم بعضاً .

مَجْمَعُ الْحَرَنِ

لِلْعَالَمِ الْمُحَدِّثِ الْقَفِيهِ الشَّيْخِ فخر الدين الطبري
المتوفى سنة ١٠٨٥

الجزء الثاني

عن
السيد محمد
عنيت بنبره - المكتبة
لاخيار الآمال المحفزة

الناقعة فهي خَدَج : إذا أُلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ
تمام الأيام وإن كان تامَّ الخلق .

وفي حديث علي عليه السلام في ذي
النُدبة « مَخْدَجُ اليد » (١) أي ناقص اليد
- بضم الميم وفتح دال .

وْخَدِيجَةُ بنت خويلد بن أسد بن
عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله (س)
كانت تحت أبي هالة بن زرارة فولدت له
هالة ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق
ابن عبد الله ، ثم خلف عليها رسول الله ،

وكانت إذ تزوجها رسول الله بنت أربعين
سنة وستة أشهر ، وكان رسول الله (ص)
يومئذ ابن إحدى وعشرين سنة ، وولدت
له أربع بنات كلهن أدركن الإسلام
وهاجرن ، وهن زينب وفاطمة ورقية
وأم كلثوم ، وولدت إبناً يسمى القاسم وبه
كان يُكْتَبَى ، وكان علي بن أبي طالب أول
من آمن بالله ورسوله من الرجال ، وخديجة
أول من آمن بالله ورسوله من النساء ،
وهي أفضل نساء أهل الجنة ، وكذا فاطمة
بنت محمد (ص) ومريم بنت عمران وآسية

بنت مزاحم امرأة فرعون - كذا ذكر
في الاستيعاب وقال : إنه مروي عن النبي (٢)
وفي تاريخ آخر أن خديجة ولدت
قبل مبعث النبي (س) القاسم ورقية وزينب
وأم كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر
وفاطمة ، وروي لم يُولد له بعد المبعث
إلا فاطمة (ع) ، وماتت خديجة حين
خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك
قبل الهجرة بسنة ، ومات أبو طالب بعد
موتها بسنة .

(خُدَج)

« الخَدَجَةُ » بمعجمة ومهملة ولام
مشددة مفتوحات : المرأة الممثلة الذراعين
والساقين .

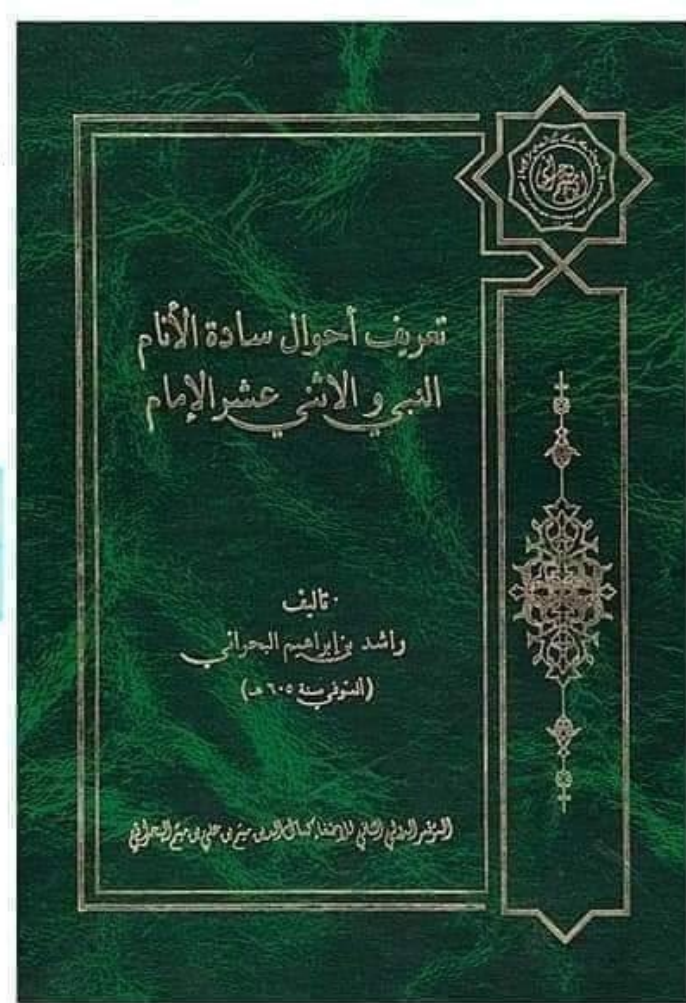
(خَرَج)

قوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ [١٩/٣٠]
قبل فيه أي يُخرج المؤمن من الكافر
والكافر من المؤمن ، وقيل الحيوان من
النطفة والبيضة وهما ميطان من الحي ،
وقيل يُخرج النبات الغض الطري الأخضر

إلى خديجة الصداق من ماله^(١).

وكانت خديجة عند رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الوحي بخمس عشرة سنة، وماتت رحمة الله عليها وله صلى الله عليه وآله تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر، وكانت أول من أجاب دعوته^(٢) وآمن بما جاء به عن ربه وصلى معه. وولد لرسول الله صلى الله عليه وآله منها ستة: القاسم وبه كان يُسمى، والطاهر ويقال إن اسمه عبد الله^(٣)، وفاطمة عليها السلام وهي أكبر ولده، وزينب، ورقية، وأم كلثوم^(٤).

ولم يتزوج صلى الله عليه وآله بامرأة أخرى حتى ماتت خديجة. فلما أتى له صلى الله عليه وآله أربعون سنة ويوم بعثه الله جلّ وعزّ إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً، فصدع بالرسالة في اليوم السابع والعشرين من رجب، فبلغ الرسالة ونصح للأمة.



١. الدر النظيم: ٨٨.

٢. الأمل للشيخ الصدوق: ٢٢٢ وفيه: قال الحسين عليه السلام: هل تعلمون أن جدتي خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة اسلاماً، السنن الكبرى ٦: ٣٦٧ وفيه: كانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣. الخصال ٢: ١١٥/٤٠٤ باب السبعة، كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سبعة أولاد، المناقب ١: ١٦١ فصل في أقربائه وخدامه، وذكره في البحار ٢٢: ٣/١٥١ باب ١، عدد أولاد النبي صلى الله عليه وآله، السيرة النبوية ٤: ٦٠٨ فصل في ذكر أولاده.

٤. قرب الإسناد: ٩، الخصال: ٤٠٤، الطبقات الكبرى ٨: ٢١٧.

كتيبة درع الاسلام

وهذا الاختلاف في التفكير موجود بين طبقات الناس، وحتى بين الأخ وأخيه، والرجل وزوجته، والأب وما ولد.

كانت هذه البادرة نادرة عجيبة جداً، فلم يعهد أحد في العرب أن المرأة تقدم الصداق لزوجها، فلاعجب إذا هاج الحسد بأبي جهل وقال: «ياقوم رأينا الرجال يمهرون النساء، وما رأينا النساء يمهرن الرجال».

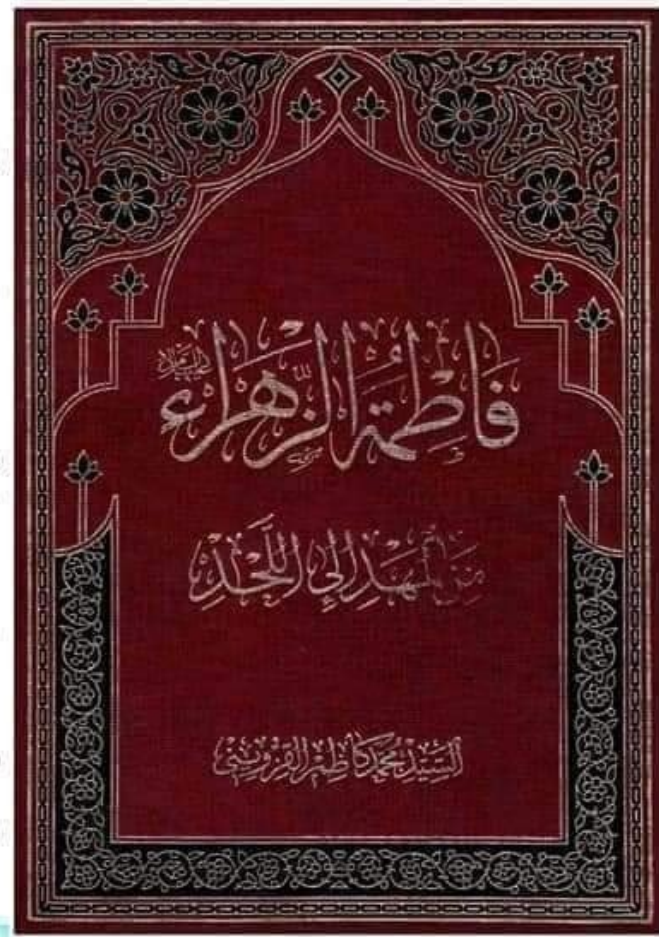
فيجيبه أبو طالب - مغضباً: «مالك؟ يا لكع الرجال! مثل محمد يحمل إليه ويعطى، ومثلك يهدي ولا يقبل منه».

أو قال: «إذا كانوا مثل ابن أخي هذا، طلبت الرجال بأعلى الأثمان وأعظم المهر، وإذا كانوا أمثالكم لم يزوجوا إلا بالمهر الغالي».

وتم الزواج المبارك الميمون على أحسن ما يرام، وانتقل الرسول إلى دار السيدة خديجة، فكانت خديجة تشعر أنها في أسعد أيام حياتها إذ أنها وصلت إلى أعلى أمانيتها وأحلى أحلامها.

وانجبت السيدة خديجة أولاداً ماتوا كلهم في أيام الصغر، وأنجبت بنات أربع: زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة الزهراء، وكانت فاطمة أصغرهن سناً وأجلهن شأنًا وأعظمهن قدراً.

وهناك اختلاف بين المؤرخين والمحدثين حول البنيتين الأوليين، فقيل: إنهما ليستا من بنات النبي، والصحيح أنهما من بناته وصلبه، وسيأتي الكلام حول ذلك في المستقبل بالمناسبة بإذن الله^١.



نبذة من حياة النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم^(١)

أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٢) .

وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي . وجدته برة بنت أسد بن عبد العزى^(٣) .

أولاد النبي (ص)

القاسم وعبدالله ويسمى الطيب الطاهر وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم أمهم خديجة بنت خويلد وإبراهيم وأمه مارية القبطية أهداها المقوقس ملك الاسكندرية الى النبي (ص)^(٤) .

أزواج النبي (ص)

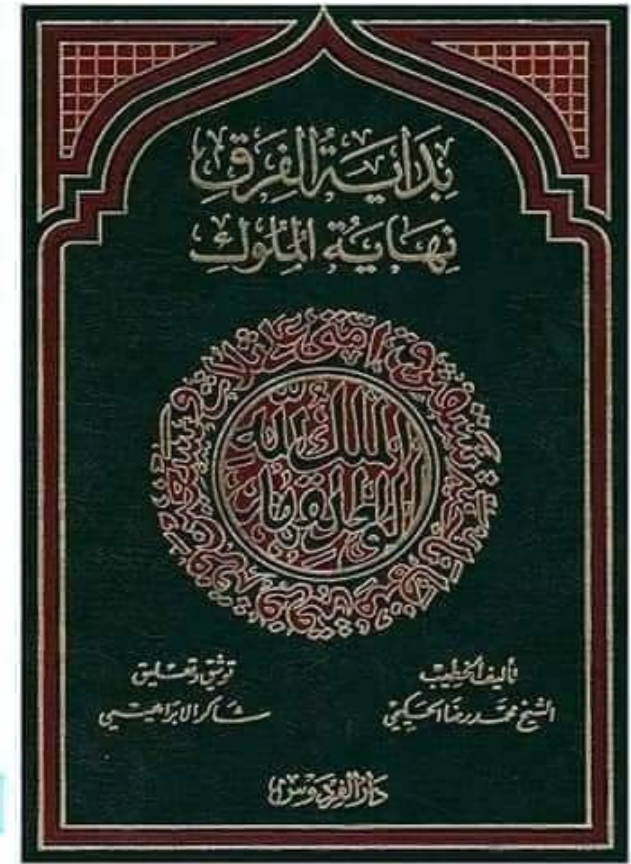
خديجة بنت خويلد وما تزوج بامرأة حتى ماتت وسودة بنت زمعة وعائشة بنت أبي بكر ولم يتزوج بكراً غيرها وحفصة بنت عمر وزينب بنت جحش وأم سلمة وزينب بنت خزيمة أم المساكين وأم حبيب بنت أبي سفيان وميمونة بنت الحارث واشترى جويرية بنت الحارث فاعتقها وتزوجها وكذلك فعل بريحانة بنت شمعون

(١) لفظة وآله لم تكن موجودة في الأصل هنا وفي جميع ما يأتي .

(٢) الطبقات لابن سعد ج ١ ص ٥٥ .

(٣) المصدر ص ٥٩ .

(٤) صفة الصفوة ج ١ ص ١٤٨ - ١٤٧ .



حضرت فاطمہ، حضرت رقیہ رضی اللہ عنہا اور حضرت ام کلثوم کی شادی حضرت عثمان سے کی جب پہلی کا انتقال

ہو گیا اور کہا کہ اگر میری تیسری بیٹی بھی ہوتی تو تو میں اس کے نکاح میں دیتا۔ (کتاب المبسوط للشیخ الطوسی جلد نمبر 4 صفحہ نمبر 159)

۱۵۹۔

خصائص النبی ﷺ فی النکاح

ج ۲

بناتہن وأمهاتہن لا نهن، لیست بأمهات علی الحقیقۃ سباً أو رضاعاً فیکون بناتہن
أخوات، وأمهاتہن جدات، ولا یشاوز التحريم بهن، لأنه لا دلیل علیہ، ولأنه
علیه السلام زوج بناته:

زوج فاطمة علیہا السلام وهو أمیر المؤمنین سلوات اللہ وسلامہ علیہ، وأمهاتہن
أم المؤمنین، وزوج بنتہ رقیہ وأم کلثوم عثمان، لما ماتت الثانیة، قال: لوکات
ثالثة لزوجناه إیساها، وتزوج الزبیر أسماء بنت أمی بکر، وهی أخت عایشة، وتزوج
طلحة أختها الأخری.

وأما النبی ﷺ فسمی أباً لقراءة من قرء «النبی» أولى بالمؤمنین من أنفسهم
وهو أب لهم وأزواجه أمهاتہم، ولحديث سلمان عن النبی: أنا لکم مثل الوالد.
وقال بعض شیوخ المخالفین ممن یشار إلیہ: الناس یقولون لمویة خال المؤمنین
لأنه أخو أم حبیبۃ بنت أمی سفیان، وهی أم المؤمنین، وأخو الأم خال، ولمحمد
بن أمی بکر أنه خال المؤمنین لأنه أخو عایشة، وقال قوم إنه لا يجوز أن یقال ولا
یکون خالاً لما ذکرناه من أن الاسم لا یشعذی، ولو کن إخوانہن خالاً لما جاز لواحد
منہم أن یتزوج امرأۃ أصلاً، لأنها بنت أخته إذ أخته أم المؤمنین والمؤمنات، ولأن هذا
الاسم لو تجاوز إلی البنات وغیرهن لما جاز لأحد أن یتزوج بنات زوجات النبی
سلی اللہ علیہ وآلہ، ولا شک فی أن ذلك جائز، ولا ذی إلی أن لا یصح نکاح أصلاً
فی الدنیا لأن زوجة النبی ﷺ أم الرجال المؤمنین والنساء المؤمنات فکل مؤمن
ومؤمنة إخوان، و ابنان لها، فلا يجوز أن یتزوج أخته، وهذا باطل بالإجماع.

کل من تزوج من أمۃ النبی ﷺ فإنه لا یجب علیہ ابتداءً أن یقسم للنساء
ولکن یقسم کلما بات عندهن، فان ابتداءً یقسم لواحدة و بات عندها وجب أن
یقسم للبواقی، ویسوی بینهن، إلا أن تهب إحداهن حق نفسها من القسم، وتترک
برضاها.

و كذلك النبی ﷺ إذا تزوج لم یجب علیہ ابتداءً قسم للنساء لکن إذا
قسم لواحدة فهل یجب علیہ انتهاء أن یقسم للبواقی أم لا؟ قبل فیہ وجهان.

المبسوط

فی فقہ الإمامیۃ

تألیف

شیخ الفضل بن جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی

دعا گو راجہ محمد عظیم
المستوفی، تہ مجری
یحیی وعلق علیہ

محل الباقرا الجہودی

الجزء الرابع

توزیع

دار الکتاب الاسلامی

بکروت - لبنان

تقدیم

مؤسسۃ الغری المطبوعات

بکروت - لبنان

جَدَائِدُ الْإِسْلَامِ

الْجَامِعَةُ لِلدِّينِ الْخَبِيرِ الْأَثَمَةِ الْأَطَهَرِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْحَجَّةُ الْكُبْرَى الْمُؤَلَّى

الْشَيْخُ مُحَمَّدُ بَاقٍ الْمَجْلِسِيُّ

الْكِتَابُ السَّادِسُ

تَارِيخُ نَبِيَّنا وَأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْقِسْمُ الثَّانِي

طَبْعَةٌ بِمَكَّةَ وَتَرْبَةً عَلَى مَسْبَرِ تَرْبِ الْوُصْفِ

الباطن وأيضاً يمكن أن يكون الله تعالى قد أباحه من مظاهر الإسلام^(١) وإن علم من باطنه النفاق وخصه بذلك ورخص له فيه كما خصه في أن يجمع بين أربع حرائر في النكاح وأباحه أن ينكح بغير مهر ولم يحظر عليه المواصلات في الصيام ولا الصلاة^(٢) بعد قيامه من النوم بغير وضوء وأشبه ذلك مما خص به وحظر على غيره من عامة الناس فهذه أجوبة ثلاثة عن تزويج النبي ﷺ عثمان و كل واحد منها كاف بنفسه مستغن عما سواه والله الموفق للصواب^(٣) انتهى كلامه طوبى له وحسن مآب.

وقال السيد المرتضى رحمه الله في الشافي فإن قيل إذا كان جحد النص كفراً عندكم وكان الكافر على مذاهبكم لا يجوز أن يتقدم منه إيمان ولا إسلام والنبي ﷺ عالم بكل ذلك فكيف يجوز أن ينكح ابنته من يعرف من باطنه خلاف الإيمان.

قلنا ليس كل من قال بالنص على أمير المؤمنين ﷺ يكفر دافعيه ولا كل من كفر دافعيه يقول بالموافاة وإن الموافي بالكفر لا يجوز أن يتقدم منه إيمان ومن قال بالأمرين لا يمتنع أن يجوز كون النبي ﷺ غير عالم بحال دافعي النص على سبيل التفصيل فإذا علم ذلك علم ما يوجب تكفيرهم ومتى لم يعلم جوز أن يتوبوا كما يجوز أن يموتوا على حالهم وذلك يمنع من القطع في الحال على كفرهم وإن أظهروا الإسلام ثم لو ثبت أنه ﷺ كان يعلم التفصيل والعاقبة وكل شيء جوزنا أن لا يعلمه لكان ممكناً أن يكون تزويجه قبل هذا العلم فلو كان تقدم له العلم لما زوجه فليس معنى في العلم إذا ثبت تاريخ انتهى^(٤).

أقول: سيأتي بعض القول في ذلك في باب المطاعن إن شاء الله.

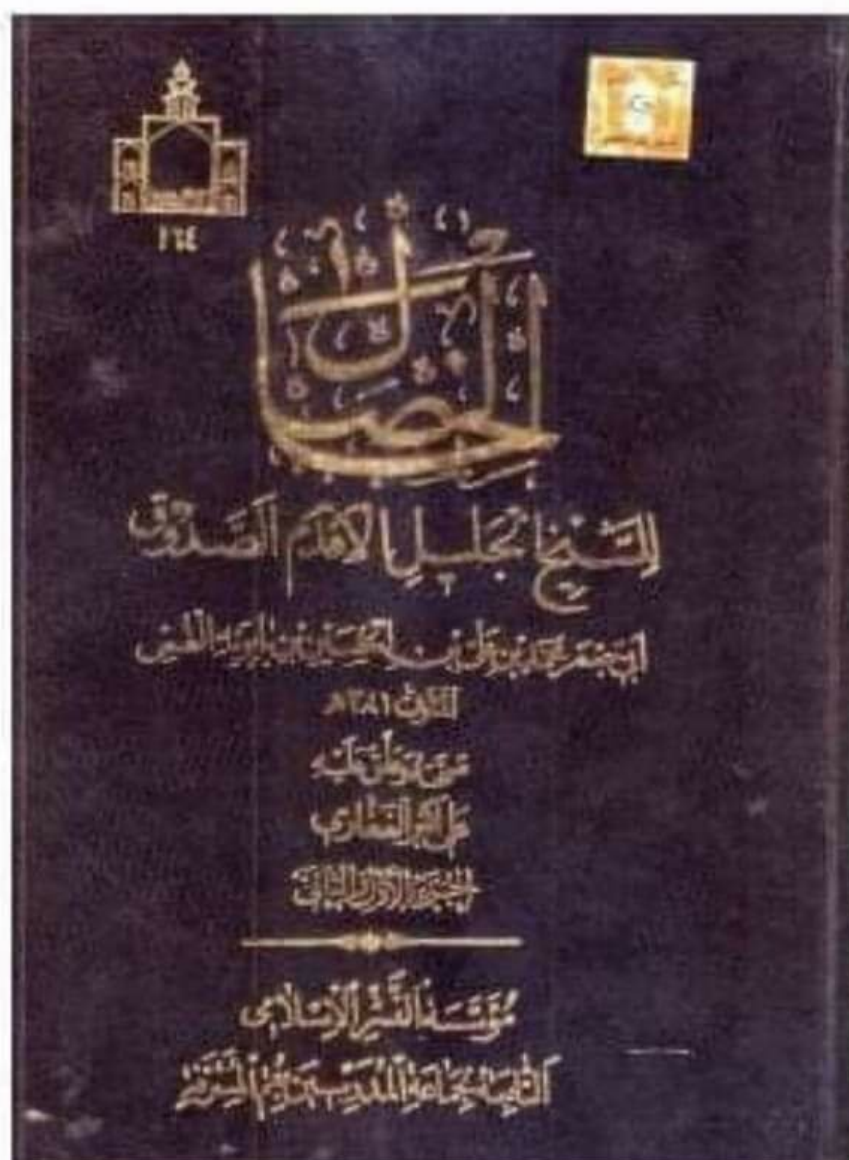
٢٥- قال في المنتقى، ولدت خديجة له ﷺ زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة والقاسم وبه كان يكنى والظاهر والطيب وهلك هؤلاء الذكور في الجاهلية وأدركت الإناث الإسلام فأسلمن وهاجرن معه وقيل الطيب والظاهر لقبان لعبد الله و ولد في الإسلام وقال ابن عباس أول من ولد لرسول الله ﷺ بمكة قبل النبوة القاسم و يكنى به ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ثم ولد له في الإسلام عبد الله فسمي الطيب والظاهر وأمه جميعاً خديجة بنت خويلد وكان أول من مات من ولده القاسم ثم مات عبد الله بمكة فقال العاص بن وائل السهمي قد انقطع ولده فهو أبتر فأنزل الله تعالى: «إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ»^(٥).

وعن جبير بن مطعم قال مات القاسم وهو ابن سنتين وقيل سنة وقيل إن القاسم والطيب عاشا سبع ليال ومات عبد الله بعد النبوة بسنة وأما إبراهيم فولد سنة ثمان من الهجرة ومات وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام وقيل كان بين كل ولدين لخديجة سنة وقيل إن الذكور من أولاده ثلاثة والبنات أربع أولهن زينب ثم القاسم ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب والظاهر ثم إبراهيم ويقال إن أولهم القاسم ثم زينب ثم عبد الله ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة.

وأما بناته فزينب كانت زوجة أبي العاص واسمه القاسم بن الربيع وكان لها منه ابنة اسمها أمامة فتزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقتها وتزوجها علي ﷺ بعد وفاة فاطمة ﷺ وكانت أوصت بذلك قبل فوتها وتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة وقيل إنها ولدت من أبي العاص ابناً اسمه علي ومات في ولاية عمر ومات أبو العاص في ولاية عثمان وتوفيت أمامة سنة خمسين ورقية كانت زوجة عتبة بن أبي لهب فطلقها قبل الدخول بأمر أبيه وتزوجها عثمان في الجاهلية فولدت له ابناً سماه عبد الله وبه كان يكنى وهاجرت مع عثمان إلى الحبشة ثم هاجرت معه إلى المدينة وتوفيت سنة اثنتين من الهجرة والنبي ﷺ في غزوة بدر وتوفي ابنها سنة أربع وله ست سنين ويقال نقره ديك على عينيه فمات وأم كلثوم تزوجها عتبة بن أبي لهب وفارقها قبل الدخول وتزوجها عثمان بعد رقية سنة ثلاث وتوفيت في شعبان سنة سبع.

(١) في المصدر: من مظاهر الإسلام.
(٢) في «أ»: فهذه أجوبة ثلاثة من.
(٣) عدة رسائل للمفيد: ٢٢٩ - ٢٣٠.
(٤) الشافي.
(٥) الكوثر: ٣.

وفاطمة صلوات الله عليها تزوجها علي ﷺ سنة اثنتين من الهجرة ودخل بها منصرفه من بدر وولدت له حسناً وحسيناً^(١) وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وانتشر نور النبوة والعصمة حسناً ونسباً من ذرياتها وتوفيت بعد وفاة أبيها صلوات الله عليهما بمائة يوم وقيل توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وقيل غير ذلك^(٢) وأما منزل خديجة فإنه يعرف بها اليوم اشتراه معاوية فذكر فجعله مسجداً يصلى فيه وبناءه على الذي هو عليه اليوم ولم يغير.



تجارته من سوق إلى سوق ، و
الشجر ، و الرجل الذي يطلب
السهيل .

اللسان والروح والنفس
يحتاج إلى الاستقامة ، فأما استقامة
الاستغفار ، واستقامة القلب
استقامة المعرفة صدق الاختار ،
صدق اليقين ومعرفة الجبار ،
العناء ، وذكر الروح الخوف
التعظيم والحياء ، وذكر المع
حدثنا بذلك أبو محمد عبدالله بن

كان لرسول الله (ص) سبعة أولاد

١١٥ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن -
عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن -
أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة
القاسم و الطاهر وهو عبد الله ، وأم كلثوم ، ورقية ، وزينب ، وفاطمة . و تزوج علي
ابن أبي طالب عليهما السلام فاطمة عليها السلام ، و تزوج أبو العاص بن الربيع وهو رجل من بني أمية
زينب ، و تزوج عثمان بن عفان أم كلثوم فماتت ولم يدخل بها ، فلما ساروا إلى بدر
زوجوه رسول الله ﷺ رقية . و ولد لرسول الله ﷺ إبراهيم من مارية القبطية
وهي أم إبراهيم أم ولد .

١١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا



فهرست
أسماء مصن الشيعة
المشهور

رجال النجاشي

بمآجمه

الشيخ أنجيل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس
النجاشي الأسدي الكوفي

٢٧٢-٤٥٠



مؤسسة الفكر الإسلامي
مجمع المدرسين في المشرق

١٩٩١

علي بن أحمد

أولاً القسم الكوفي، رجل من أهل الكوفة كان يقول: إنه من آل أبي طالب، و
غلاف آخر لمره ولسه منعه و صلف كتباً كثيرة أكثرها على الفساد، كتاب
الأنبياء، كتاب الأوصياء، كتاب البيع المحدث، كتاب التبدل والتحريف،
كتاب تحقيق لسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق مآلقة
الشيخ من الغلات، كتاب منازل النظر والاختيار، كتاب أدب النظر و
التحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة - تحليط كله -، كتاب الأصول
في تحقيق الغلات، كتاب الاستدعاء، كتاب معرفة وجوه الحكمة، كتاب معرفة
ترتيب ظواهر الشريعة، كتاب التوحيد، كتاب مختصر في فضل التوبة، كتاب في
ثبوت نبوة الأنبياء، كتاب مختصر في الإمامة، كتاب مختصر في الأركان الأربعة،

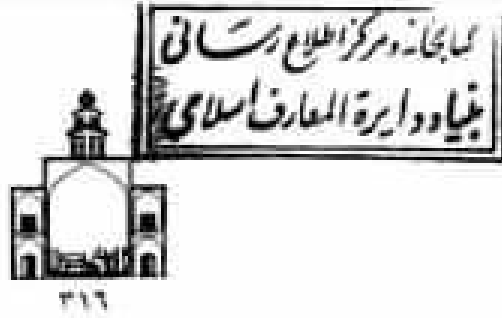
ع

٢٧٢

كتاب الفقه على ترتيب الشرائع، كتاب الأدب و مكارم الأخلاق، كتاب فساد
أقوال الإمامية، كتاب الرد على أرسطاطاليس، كتاب السائق والمجذبات،
كتاب فساد قول البراهمة، كتاب تناقض أقوال المعتزلة، كتاب الرد على محمد
بن بحر الرظيني، كتاب الفحص عن مناهج الاعتناء، كتاب الاستدلال في طلب
الحق، كتاب تثبيت المعجزات، كتاب الرد على من يقول إن العرقه من قبل
الوجود، كتاب إبطال مذهب داود بن علي الأصماني، كتاب الرد على الزينية،
كتاب تحقيق وجوه العرقه، كتاب ما تقره به أمير المؤمنين عليه السلام من
الفضائل، كتاب الصلاة والتسليم على النبي وأبي الحسين عليه السلام، كتاب
الرسالة في تحقيق التلالة، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الأحكام، كتاب
في الإمامة، كتاب فساد الاختيار رسالة إلى بعض الرؤساء، الرد على المثبتة،
كتاب الزامي والشرعي، كتاب الدلائل والمعجزات، كتاب مناهج النفس، كتاب
ميزان العقل، كتاب إثبات حكم الغيبة، كتاب الرد على الإمامية في العباد،
كتاب تصحيح القرآن، قال إنه لم ينشأ، كتاب في النفس.

هذه جنة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمد.

تولى أبو القاسم بوضع مقال له كرمي من ناحية فساد. وبين هذه الناحية وبين
فحاشية فرائضه و بينها وبين شيراز لطف وعشرون فرسخاً. تولى في جملة
الأولى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة، وقبره بكرمي بقرب الحان واختام أول
ما يدخل كرمي من ناحية شيراز. وأمر ما صنف مناهج الاستدلال. وهذا الرجل
كان له من الكتب ما لا يحصى، وكان له من الكتب ما لا يحصى.



فَامُوسُ الرَّجَالِ

تَأَلَّفَ

الْمَلَامَةُ الْمُحَقَّقُ

آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ الدِّينِ

الجزء التاسع



بمحقق

موسس المكتبة الإسلامية

الدراسة لجامعة المدائن بعزم المستنصرية

زرارة بن تباح الأسدي. وروى أحمد البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرعشي في الشافي وأبو جعفر في التلخيص: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تزوج بها وكانت عذراء. يؤكد ذلك ما ذكر في كتابي الأثوار والبدع أَنَّ رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة... الخ^١.

فلم يذكر ما قاله من كون خديجة لما تزوجها النبي ﷺ عذراء إلا أبو القاسم الكوفي الذي كان غالباً من الحمسة. ثم لا ريب أَنَّ زينب ورقية كانتا ابنتي النبي ﷺ. والبدع الذي قال هو كتاب أبي القاسم المذكور.

ومن تخطيطاته: أقواله في جمع ذكرهم في شهداء الطف. وكيف كان: فظهر من أول كتابه في بيان أسانيد إلى كتب نقل عنها: أنه يروي عن القتال روضته وتفسيره. وعن الطبرسي وأبي القنوج تفسيرهما. وعن أبي الحسن البهي حليته. وعن الأمدى غرره.

ويظهر من إجازة شرح فقيه نقي المجلسي، أنه كان معاصراً لابن إدريس حيث قال: ابن نما الحلي وابن معاذ الموسوي يرويان عن ابن إدريس وعن ابن شهر آشوب^٢.

[٧٠٥٦]

محمد بن علي

الصيرفي

مزي^٣ «محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي» عن النجاشي، وهذا في فهرست الشيخ والكتفي.

وروى عن نصر بن مزاحم في الفهرست فيه^٤.

(١) مناقب بن شهر آشوب: ١/١٥٩.

(٢) أظرف روضة المتقين: ٢٣/١. والظاهر وقوع سهو في فلم المؤلف.

(٣) كذا، والظاهر كلمة «في» زائدة.

(٤) بل روى «محمد بن الحسن الصيرفي» عن نصر بن مزاحم، فراجع.

مَنَاقِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

تَأْلِيفُ
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرَ أَشُوبَ
السَّرُويِّ المَازِنْدَرَانِيِّ

تَحْقِيقُ وَفَرَسُهُ
د. يوسُفُ البَقَايِي

الجزء الأول



أبي أم وأُمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ ، وأعقب منهم البنون أربعة : أبو طالب وعباس ، والحارث وأبو لهب .

وعُماه ستة : عاتكة ، أمية ، البيضاء وهي أم حكيم (١) ، صفية وهي أم الزبير ، وبرة وأروى ويقال زويلة .

وأسلم من أعمامه العباس ، ومن عماته صفية وأروى وعاتكة وآخر من مات من أعمامه العباس ، ومن عماته صفية .

وجدته لأمه فاطمة بنت عمرو المخزومي ، وجدته لأمه برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ، وإخوته من الرضاعة عبد الله وأبسة .

وخدامه أولاد الحارث . وكان له أخ في الجاهلية اسمه الحلاص بن علقمة ، وكان النبي ﷺ يقرظه (٢) وأخوه ووزيره وصيه وخته علي بن عبد الله . وربيه هند بن أبي هالة الأسدي من خديجة ، وعمرو بن أبي سلمة وزينب أخته من أم سلمة قال الصادق عليه السلام : تزوج رسول الله بخمس عشرة امرأة ودخل ثلاث عشرة منهن وقضى من تسع .

المسوط : أنه قال أبو عبيدة : تزوج النبي ﷺ ثمان عشرة امرأة ، وفي أعلام السورى ، ونزهة الألبصار ، وأمالى الحاكم ، وشرف المصطفى : أنه تزوج بإحدى وعشرين امرأة ، وقال ابن جرير وابن مهدي : واجتمع له إحدى عشرة امرأة في وقت .

ترتيب أزواجه : تزوج بمكة أولاً خديجة بنت خويلد ، قالوا : وكانت عند عتيق بن عائذ المخزومي ثم عند أبي هالة زُرارة بن تباش الأسدي .

وروى أحمد البلاذري ، وأبو القاسم الكوفي في كتابها ، والمروزي في الشافي ، وأبو جعفر في التلخيص : أن النبي ﷺ تزوج بها وكانت عذراء ، يؤكد ذلك ما ذكر في كتاب الأنوار ، والبدع ، أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة .

وسودة بنت معة بعد موتها ستة وكانت عند سكران بن عمرو من مهاجري الحبشة فتتصرمت بها .

(١) وفي بعض النسخ : أم حكيم بدل أم حكيم .

(٢) يقرظه : يمدحه .

(٣) لسان العرب ، مادة قرط .

و بها مات، وأن النبي والأنثى ﷺ ما ماتوا إلا بالسيف أو السم. ذكر عن الرضا ﷺ أنه سمع وكذلك ولده وولد وولد.

۴۵۳ - وسأله بعض المتكلمين وهو المعروف بترك الهروي فقال له: كم بنت رسول الله ﷺ؟ فقال: أربع. قال: فأيهن أفضل؟ فقال: فاطمة.

فقال: ولم صارت أفضل وكانت أصغرهن سنًا وأقلهن صحبة لرسول الله ﷺ؟

قال: لخصلت خضتها الله بها علولا عليها وتربيا وكراما لها.

إحداهما آتتها ورت رسول الله ﷺ ولم يوت غيرها من ولده.

والأخرى أن الله تعالى آتاه نسل رسول الله ﷺ منها ولم يبقه من غيرها ولم يخصصها بذلك إلا أفضل إخلاص عرفه من بينها.

نیز از دنیا نرفتند مگر به وسیله شمشیر یا سم، و از امام رضا ﷺ نقل شده است که او مسموم شده و همچنین پسرش و پسر پسرش هم مسموم شدند.

۴۵۳ / ۶۰ - یکی از متکلمین، معروف به ترک هروی، فایده‌ای از احادیث از حسین بن روح پرسید: دختران رسول خدا ﷺ چند نفر بودند؟ حسین بن روح گفت: چهار نفر. سائل پرسید: کدامشان از بقیه برتر است؟ گفت: فاطمه، پرسید: به چه دلیل او افضل شده است؟ در حالی که سش از بقیه کمتر و زمان کمتری را در خدمت رسول خدا بوده است؟

حسین بن روح گفت: به خاطر دو خصلت که خداوند متعال به وسیله آن دو خصلت او را مخصوص فرمود، به خاطر صفا که به او داشت، و برای بزرگداشت و اینکه داشت مقام او این کار را کرد:

یکی این که فاطمه تنها وارث رسول خدا ﷺ بود و هیچ کدام از فرزندان پیامبر در این امر نبودند [چرا که همگی در زمان حیات رسول خدا از دنیا رفته بودند]

و دوم این که خداوند متعال نسل رسول خدا ﷺ را تنها در وجود مبارک او قرار داد و بقیه نسل پیامبر از او بودند کس دیگر و خداوند این دو فضیلت را به او اختصاص داد به جهت برتری او در اخلاص و این که نیست و ضعیف پاک او را می دانست.

ترجمه

کتاب الغیة

تألیف

شیخ الطایفه محمد بن حسن طوسی

ترجمه و تحقیق

مجتبی عزیزی

الكافي

رُفَعَةُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَلْبِيِّ الرَّازِي
(م ٣٢٩ ق)

المجلد الثاني

الأصول



المجلد

(الطبعة ٢٥١ - ١٤٤٨)

محقق
فهد الحارثي
مركز بحوث إجازة الحديث

بين ثم قبض عليه ثلاث عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الإثنين وهو من
ثلاث وستين سنة.

و توفي ليلة عيد الله بن عبد الصليب بالمدينة سنة أخواله وهو من شهرين.

و كانت أمه أخته بنت و عيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب وهو من أمة بني.

و كانت عبد الصليب ولدت له ثمانية بنين.

و تزوج خديجة وهو من بني و عشر من سنة فولد له بنتا قبل تنبيهه القاسم.

و وثيقة و زنت و أم كلثوم فولد له بعد النعت الطيب و الطاهر و فاطمة.

١٩ / ٤٤٠ و توفي أيضا أنه لم يولد له بعد النعت إلا فاطمة و أن الطيب و الطاهر ولدا قبل

تنبيهه.

و كانت خديجة من حين خرج رسول الله من الشعب و كان ذلك قبل الهجرة

سنة.

و مات أبو طالب بعد موت خديجة سنة فلما قد دعنا رسول الله سنة التقام

بنته و دخله حزنا شديدا و شكك ذلك إلى جبريل فأنزل الله تعالى في

١. في نسخة: «سنة ثمانية».

٢. في نسخة: «سنة ثلاث».

٣. «الطبع» في العدد بالكر و قد بلغ ما بين الثلاث إلى التسع و قيل: ما بين الواحد إلى العشرة لأنه قطعت
من العدد النهائية ج ١ ص ١٣٣ (الطبع).

٤. في نسخة: «سنة».

٥. في نسخة: «سنة».

٦. هكذا في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة».

٧. في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة».

٨. في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة» و في نسخة: «سنة».

٩. في نسخة: «سنة».

١٧١٩ / ٧، وفيه رواية أخرى.

فَقَالَ: يَا رَبِّ الْأَرْضِ هَوِّزِ الْهَوَامَّ، فَتُوجِبِ اللَّهَ - غَزًّا وَخَلًّا - إِلَى الْهَوَامَّ، فَيَضْلَعُهَا ضَلْعَةً أَثَدًا مِنْ ضَلْعَةِ الْفَيْرِ.

عن أبيه رحمه الله . قال : لما ماتت زينة بنت رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ :
 الخبي يسلينا* المشايخ عثمان بن مظعون وأصحابه قال : ما فليمة على صغير القبر
 تنحدر* فموضعها في القبر ورسول الله ﷺ يتلقاه بنوه فليمة يدعو* ، قال : إني لأعرف
 صفها* ، وسألت الله عز وجل : أن يجزيها من صف القبر ."

٣. في البيع والوفاء : - مثاليه

٦. فورية وحظية ومع: فته

القلم: محمد بن عبد الله

في قوة الجبر، وفي ذات الجبر، وفي قوة الجبر.

[illegible]

١٠ في قى: ٤-٥، ٦-٧.
١١ في قى: ٢-٣، ٨.

١٢. فوقي، ج ٢٩، ص ٣٦٨، ج ٢٥٧؛ القسطل، ج ٢، ص ٢٩٩، ج ٣٦٩، إلى قوله: «انظر دواعي القهر»
فيحار، ج ٦، ص ٢٦٦، ج ١١٣، ج ٢٢، ص ١٦٤، ج ٢٨.

ثِقَةُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَلْبِيِّ الرَّازِي
(م ٣٢٩ ق)

الفُرُوع



الظَّهَارُ وَالْحَيْضُ وَالْجَنَائِزُ

(الخلاف ٢٨٠٢ - ٤٧٨٥)

بِحَقِّقُ
فِي مَرَايَا الْفَرَانِ
مَرْكَزُ عَوْنِ إِذَا رَأَى الْحَدِيثَ

٢٨ - حدثني هارون بن مسلم قال: حدثني مسعدة بن صدقة قال: سئل جعفر بن محمد عما قد يجوز وعما لا يجوز من النية على الإضمار في اليمين. فقال: «إن النيات قد تجوز في موضع ولا تجوز في آخر. فأما ما يجوز فيه فإذا كان مظلوماً فيما حلف به ونوى اليمين فعل نيته. وأما إذا كان ظالماً فاليمين على نية المظلوم».

ثم قال: «ولو كانت النيات من أهل الفسق يؤخذ بها أهلها. إذا أخذ كل من نوى الزنا بالزنا، وكل من نوى السرقة بالسرقة، وكل من نوى القتل بالقتل. ولكن الله عدل حكيم ليس الجور من شأنه، ولكنه يثيب على نيات الخبير أهلها واضرارهم عليها. ولا يؤخذ أهل الفسوق حتى يقطعوا»^(١).

٢٩ - قال: وحدثني مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

« ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة: القاسم، والطاهر، وأم كلثوم، ورقية، وفاطمة، وزينب. فتزوج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام. وتزوج أبو العاص بن ربيعة - وهو من بني أمية - زينب، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلك، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله مكانها رقية. ثم ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من أم إسرائيل - إبراهيم، وهي مارية القبطية. أهداها إليه صاحب الإسكندرية مع البقرة الشهاة وأتباع معها»^(٢).

٣٠ - قال: وحدثني مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١)

قُرْبُ الْأَسْتِثَانَةِ

تأليف

الشيخ إجلال أبي العباس عبد الله بن جعفر الجعفري

من أغلام القرن الثالث الهجري

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام للأبحاث

(١) عنه الطحطاوي في البحار ٢٠/٢٠٦، والفاضل في وسائله ٦/٤٠، وفي الحديث ٢٩.
(٢) الحديث مروي في تاريخ أهل البيت، ٩٩، وكذا في الهداية الكبرى للخصي ٣٩، بروي آخره ابن أبي السبح الطحطاوي في تاريخ الأئمة ١٥، والصدوق في العصال ١١٨/٤٠٨، عنه الطحطاوي في البحار ٢/١٤٩، ٢٢.

هَدْيُ الْأَحْكَامِ

في شرح المتنوعة

لشيخ الطائفة

أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

رحمته

المنقوش ١٦٠ هـ

الجزء الثامن



مصحف وطبق عليه

علي أكبر الغفاري

مكتبة الصدوق

مع (١٦٨) ١٦٨ - أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «أن أباة حدثه أن أمانة بنت أبي العاص بن الربيع - وأنها زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣) فتزوجها بعد علي (عليه السلام) المغيرة بن نوفل - أنها وجمعت وجمعا شديدا حتى اعتقل لسانها، فأناها الحسن والحسين (عليهما السلام) وهي لا تستطيع الكلام، فجعلوا يقولان - والمغيرة كاره لما يقولان - : أعقب فلانا وأهله؟ فتشير برأسها أن نعم، وكذا وكذا، فتشير برأسها: نعم أم لا، قلت: فأجازا ذلك لها؟ قال: نعم» (١).

- ١ - أثبت الشيخ الولاء، على المكاتب مع الشرط، وعلى المشتري نفسه مع الشرط. (المؤيد).
- ٢ - أي للعقب بصيغة الفاعل.
- ٣ - وكانت أمانة تحت يد علي (عليه السلام).
- ٤ - الخبر رواه الصدوق بسند آخر ولفظ أجل في كتاب الوصية بالكتب والإبراء. و أخرجه المؤلف في المجلد التاسع باب الزيادات من كتاب الوصية تحت رقم ٢٨ بمثل الصدوق -

ج ٨ - كتاب العتق والتحرير والمكاتبة

٣٦٢

مع (١٦٩) ١٦٩ - محمد بن أحمد بن يحيى، عن ثنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) «قال: سألت عن بيع الولاء بجل؟ قال: لا بجل».

[١٠٤١] ٦٧ - عنه عن هارون بن مسلم عن صفعة بن صفعة عن جعفر عن أبيه
عليهم السلام أن علياً عليه السلام لم يقبل صلوة من يستر ولا هاتم بن حبة وهو القرقال
فلما قام في قباها بدمائها وأم بهل عليها (١٢).

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الحديث من أن أمر المؤمنين عليه السلام لم يعمل عليهما وثم من الراوي ، لأنا قد بنا وجوب الصلاة على الشهداء ، وبحر أن يكون الوجه فيه أن العامة يرون من أمر المؤمنين عليه السلام ذلك فخرج هذا مضافاً لهم .

[٢٠٤٦] - علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : قال : لا صلاة على جنازة معها امرأة (١).

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر : إنه لا صلاة فائضة ، دون أن يكون المعنى فيه : لا صلاة مجزية ، لأننا قد بينا جواز صلاة النساء على الجثوة ، ويزيد ذلك بياناً بما رواه :

(١٠١٤) ٦٩- علي بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن أبي نصران ، وسفيان بن محمد ، وصحيد بن الوليد ، جميعاً عن عاصم بن حماد عن يزيد بن خليفة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فساله رجل عن الحسن فقال : يا عبد الله ، أصلي النساء علي الصائت ؟ قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ سورة النخلة بن أبي العاصي ، وحديثاً حديثاً طويلاً . وإن زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم توليت ، وإن فاطمة عليها السلام خرجت في أسفها فصليت علي أختها (١١) .

⁽¹⁾ الإحصاء، ١، ٢٠٠٣، باب العينة على الحالة غير المتغيرة - م. هادي النور : الجزء الثاني - ص ٤٦

١٦) الإحصاء: ١٩٩٠، «البحر العربي: دراسة علمية»، ج ١، الجزء ١، ص ١١١، ج ٢، الجزء ٢، ص ١١١.

(٣) الإنصاف : ١- ٣٠١. باب الصلاة على جنازة من سبها أو كرهه ج . وما رواه أحمد بن محمد بن إسحاق بن عمار أنه عليه السلام قال : «من سب رجلاً ثم أتى به ميتاً فقام عليه فصلى عليه لم يدر ما يصلي عليه».

[illegible]

مَوْشُوْعَةُ الْمَكْتَبَةِ الْأَرْبَعَةِ
فِي أَحَادِيثِ النَّبِيِّ وَالْعُلَمَاءِ

- 12 -

هَيْبَةُ الْحَكَامِ

وَأَمَّا الْقِيَامَةُ فَسَبْعٌ أَلْفٌ

الشيخ العلامة ابن حجر عسقلاني

2000

سَمِعَهُ وَصَحَّهٖ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَغُلِّقَ عَلَيْهِ
مَتَدَّ بِصَفَرٍ طَرِيقَ الْقَبْرِ

وللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

وتدعوني كل يوم أيضاً بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله وكل فضلك لأجل ، اللهم إني أسألك بفضلك كله ، اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك غم ، اللهم إني أسألك برزقك كله ، اللهم إني أسألك من حظك بأغنى وكل حظك هناء ، اللهم إني أسألك من حظك كله ، اللهم إني أسألك من عورك بأعجزه وكل عورك

100

وللإسلام طريقتان

سرفرازی ہے۔ سر کی درستی عالم اسرار میں سرشار ہونا ہے۔ دل کی درستی یقین کامل و عرفان الہی ہے۔

زبان کا ذکر حمد و ثنا ہے۔ نفس کا ذکر کوشش و رنج ہے۔ روح کا فکر امید و بیم ہے۔ دل کا ذکر صداقت و سادگی ہے۔

عقل کا ذکر تعظیم و حیا ہے۔ معرفت کا تسلیم و رضا ہے۔ ذکر سر شہود و حق جل و علا ہے۔

کان لر رسول اللہ ﷺ سبعة أولاد

حضرت رسول اکرم ﷺ کی سات اولاد میں تھیں

⑤ حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ (وَلَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ الْقَائِمِ وَالظَّاهِرِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أُمُّ كُلْثُومٍ وَ رُقَيْيَّةٌ وَ زَيْنَبُ وَ فَاطِمَةُ وَ تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَاطِمَةَ ﷺ وَ تَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ زَيْنَبَ وَ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أُمُّ كُلْثُومٍ فَمَاتَتْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمَّا سَارُوا إِلَى بَدْرٍ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُقَيْيَّةً وَ وَلَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ وَ هِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أُمُّ وَلَدٍ.

← حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ حضرت رسول ﷺ کی بطن جناب خدیجہ رحمہ اللہ علیہا سے (۱) جناب قاسم (۲) طاہر جن کو عبد اللہ بھی کہتے ہیں (۳) ام کلثوم (۴) رقیہ (۵) زینب (۶) فاطمہ رحمہ اللہ علیہا۔ (۷) ابراہیم

حضرت فاطمہ رحمہ اللہ علیہا کی شادی امیر المومنین علیہ السلام کے ساتھ، زینب کی شادی ابو العاص بن ربیع اموی، ام کلثوم و رقیہ کی شادی یکے بعد دیگرے عثمان کے ساتھ ہوئی اور ساتویں اولاد حضرت کی ابراہیم بطن ماریہ قبیطیہ رحمہ اللہ علیہا سے ہوئی۔ [۱]

⑥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الضُّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْيَقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَهُ فَإِذَا عَالِشَةٌ مُقْبِلَةٌ عَلَى فَاطِمَةَ تَصَاحِبُهَا وَ هِيَ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ مَا تَرَيْنِ إِلَّا أَنَّ لِي مَكٍ عَلَيْنَا فَضْلاً وَ أَتَى فَضْلٌ كَانَ لَهَا عَلَيْنَا مَا هِيَ إِلَّا كَبْتَعْضِنَا فَسَبَّحَ مَقَالَتَهَا فَاطِمَةُ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَتْ فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ ذَكَرْتُ أُخِي فَتَنَقَّضَتْهَا فَبَكَتْ فَغَضِبَ

الخصال

جلد دوم

مؤلف

شیخ صدوق رحمہ اللہ علیہ

مترجمین

مجاہد حسین قرہ سید ظفر حسین نقوی

ناشر

مصباح القرآن ٹرسٹ

لاہور پاکستان

﴿ أبواب التاريخ ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ﴾

ولد النبي ﷺ لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال ، وروي أيضاً عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة . وحملت به أمه في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدت في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار؛ وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً ، يصلي الناس فيه . وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاثة عشر سنة ، ثم هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين ، ثم قبض ﷺ لاثنتي عشر ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهه ابن شهرين ، وماتت أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ﷺ ابن أربع سنين ^(١) ومات عبد المطلب والنبي ﷺ نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهوا بن بضع وعشرين سنة ، فولد له منها قبل مبعثه ﷺ القاسم ، ورقية ، وزينب ، وأم كلثوم ، ولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة ﷺ وروي أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة ﷺ وأن الطيب

(١) الروم : ٢١ . (٢) في بعض النسخ [ثلاث سنين] .

١

الأصول

من
الكافي
تأليف

مكتبة
دار المعارف
اسلامي

تفكر لا سيما في جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكلي في السرائر

المنقوشة سنة ٣٢٨ ٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صحيح وعلق عليه على الكبريتي

شماره ثبت ٨٦٠
الطبعة الرابعة
١٤٠١
تاريخ
١٢٤٢/٥/١٦
دار المعارف
بيروت
دار صعب

ج

كتاب الحجة

-٤٤٠-

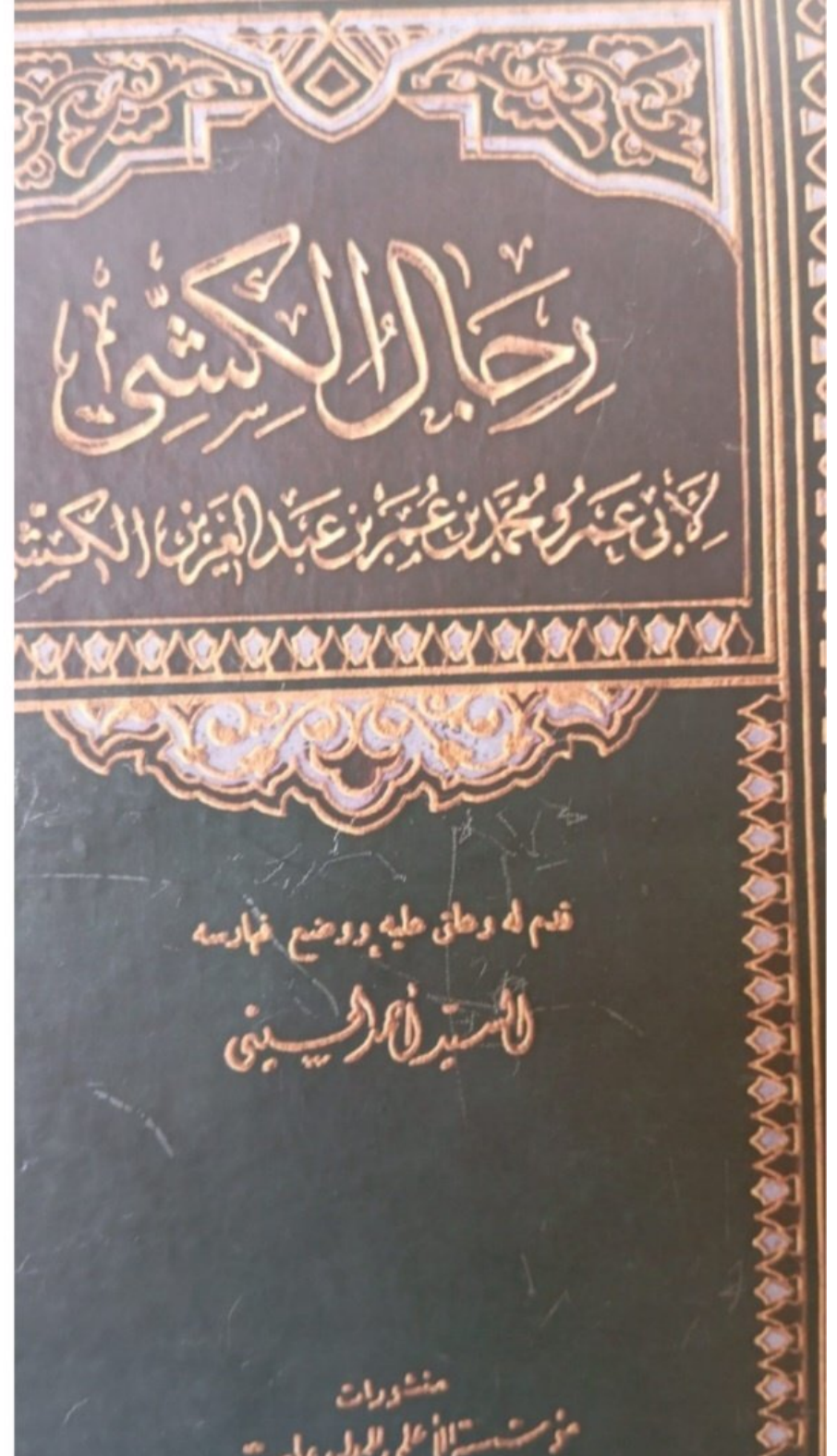
والطاهر ولدا قبل مبعثه ، وماتت خديجة ﷺ حين خرج رسول الله ﷺ من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلمّا فقدهما رسول الله ﷺ شأنا المقام بمكة ^(١) ودخله حزن شديد وشكا ذلك إلى جبرئيل ﷺ فأوحى الله تعالى إليه اخرج من القرية الظالم أهلها ، فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره بالهجرة .

أذاع الصعبد من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل، يا معلی أنت مقتول فاستعد.

حمدويه قال: حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل ابن أحمد قال: حدثنا محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال: قال داود بن علي لأبي عبد الله عليه السلام: ما أنا قتلتك يعني معلی قال: فمن قتله؟ قال: السيرافي وكان صاحب شرطته قال: أقدنا منه. قال: قد أقدتك. قال: فلما أخذ السيرافي وقدم ليقتل جعل يقول: يا معشر المسلمين يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم ثم يقتلونني، فقتل السيرافي.

محمد بن مسعود قال: كتب إلي الفضل قال: حدثنا ابن أبي عمير عن إبراهيم ابن عبد الحميد عن إسماعيل بن جابر قال: لما قدم أبو إسحاق من مكة فذكر له قتل المعلی بن خنیس قال: فقام مغضباً يبجر ثوبه فقال له إسماعيل ابنه يا أبت أين تذهب؟ فقال: لو كانت نازلة لقدمت عليها، فجاء حتى قدم على داود بن علي فقال له: يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك. قال: وما ذلك الذنب؟ قال: قتل رجلين من أهل الجنة، ثم مكث ساعة ثم قال: إن شاء الله. فقال له داود: وأنت قد أذنبت ذنباً لا يغفره الله لك. قال: وما ذاك؟ قال: زوجت ابنتك فلاناً الأموي. قال: إن كنت زوجت فلاناً الأموي فقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان ولي رسول الله أسوة. قال: ما أنا قتلتك قال: فمن قتله؟ قال: قتله السيرافي. قال: فأقدنا منه. قال: فلما كان من الغد غدا السيرافي فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله يأمروني أن أقتل لهم الناس ثم يقتلونني.

أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله القمي عن محمد بن أورمة عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة عن الفضل ابن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلی فقلت: يا ابن رسول الله ألا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعه في هذا اليوم؟ قال: ما هو؟ قال: قلت قتل المعلی بن خنیس. قال: رحم الله المعلی قد كنت أتوقع ذلك لأنه أذاع سرنا، وليس الناصب لنا حرباً بأعظم موبقة علينا من المذيع علينا سرراً، فمن أذاع سرنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل.



ومات جدّه عبدالمطلب وله نحو من ثمان سنين^(١).

وتزوَّج خديجة وهو ابن تسع وعشرين سنة^(٢).

(١) قال أبو جعفر البغدادي في المحبر: ١٠: ... وتوفي عبدالمطلب وله عشر سنين ثمان سنين وشهران وعشرة أيام... وبدون الأيام قاله ابن قتيبة في المعارف: ١٥٠، وذكر ما هنا في شذرات الذهب ١٣٢/١، ثم قال: على قول، ثم قال: وشهد بناء قريش الكعبة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة على قول... وإليه مال في طبقات ابن سعد ١١٩/١، ونهاية الأرب ٨٨/١٦، وتاريخ الإسلام: ٥١، وسيرة ابن هشام ١٩٥/١... وغيرها.

(٢) قاله ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ١١٩/١، وقيل: وهو ابن خمس وعشرين سنة، كما في إعلام الوری: ١٨، [٥٣/١]، وحكاها في بحار الأنوار ١٠/١٦، بإسناده: ... إلى أبي عمرو بن العلاء، ولاحظ صفحة: ١٢، وبقية أحاديث الباب إلى صفحة: ٨١، وذهب العامة - بل مشهورهم - إلى أنه صلوات الله عليه وآله كان ابن خمس وعشرين سنة، وقال في المحبر: ٩ - ١٠: ... ونكح خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهي بنت أربعين سنة... وعدّ له في هامش تاريخ الإسلام للذهبي (السيرة): ٦٤ - ٦٥ عدّة مصادر فلاحظها، واختار العكري في شذراته ١٣٤/١ كون زواجه وهو ابن خمس وعشرين، ثم قال: وهي بنت أربعين على الصحيح فيهما، ورجّح كثيرون أنها ابنة ثمان وعشرين.

قال ابن قتيبة في المعارف: ١٥٠: وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وتزوجها بعد ذلك بشهرين وأيام.

ثم إنّه توفي عمّه أبو طالب وهو ابن ست وأربعين سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون يوماً، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام. قاله غير

له



الفوائد الرجالية

مِنْ

تنقيح المقال في علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ محمد باقر المصباحي

١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ

الجزء الأول

تحقيق

الشيخ محمد رضا المصباحي

مؤسسة آل البيت للإحياء التراث

الفائدة الثانية..... ١٨٧

وولد له منها قبل مبعثه: القاسم، ورقية، وزينب، وأم كلثوم.

وولد له بعد المبعث: إبراهيم، والطاهر، وفاطمة عليها السلام^(١).

وروي^(٢) أن من عدا فاطمة ولدوا جميعاً قبل البعثة^(٣).

وبعث صلى الله عليه وآله وسلم في السابع والعشرين من رجب،

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة تزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام وقتل علي وعنده أمامة فخلف عليها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وتوفيت عنده، وأم أبي العاص هالة بنت خويلد فخديجة خالته، وماتت زينب بالمدينة لسبع سنين من الهجرة وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عتبة بن أبي لهب فطلقها قبل أن يدخل بها ولحقها منه أذى فقال النبي ﷺ : اللهم سلط على عتبة كلباً من كلابك فتناوله الأسد من بين أصحابه، وتزوجها بعده بالمدينة عثمان بن عفان فولدت له عبد الله ومات صغيراً نقره ديك على عينيه فمرض ومات بالمدينة زمن بدر وتخلّف عثمان على دفنها ومنعه ذلك أن يشهد بداراً وقد كان عثمان هاجر إلى الحبشة ومعه رقية وأما أم كلثوم فتزوجها أيضاً عثمان بعد أختها رقية توفيت عنده وأما فاطمة عليها السلام فنفرد لها باباً إن شاء الله ولم يكن لرسول الله ﷺ ولد من غير خديجة إلا إبراهيم بن رسول الله ﷺ من مارية القبطية ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة ومات بها وله سنة وستة أشهر وبعض أيام وقبره بالبقيع .



إعلام الوري

بأعلام الهدى

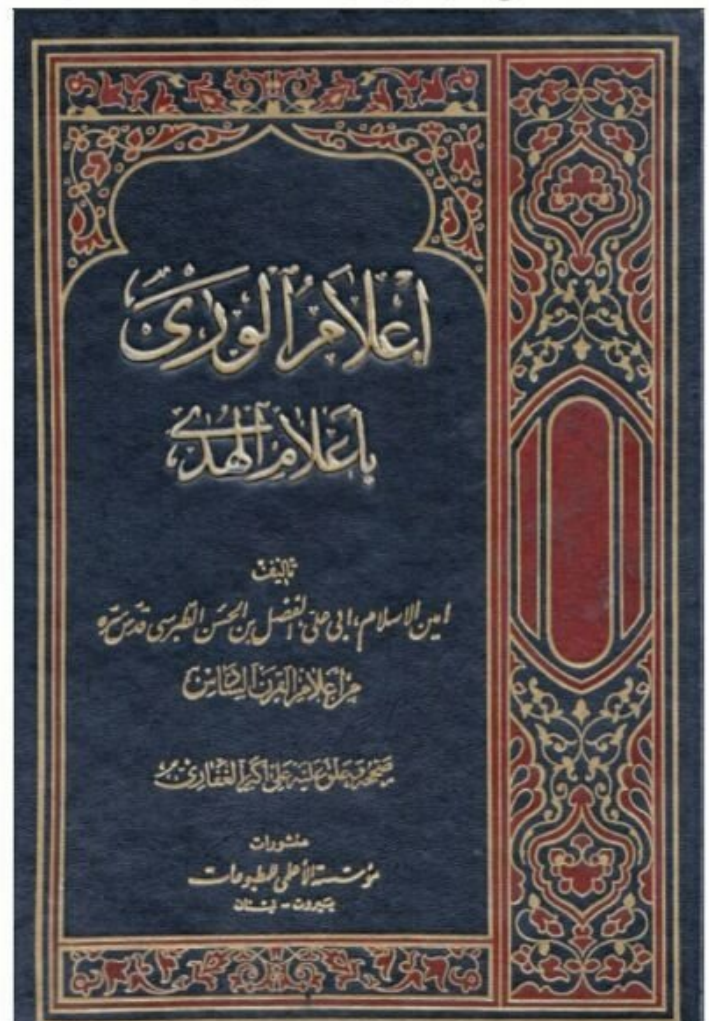
تأليف

أمين الاسلام، أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي قدس سره

جزء إعلام القرن الثامن

مصحف معلو عليه على أكبر الفقهاء

منشورات
مؤسسة الأمل للطبوعات
بتهروت - بستان
ص ٧١٢٠



بناتهن وأمهاتهن لأنهن ، ليست بأمهات على الحقيقة سباً أورشاعاً فيكون بناتهن أخوات ، وأمهاتهن جدات ، ولا يتجاوز التحريم بهن ، لأنه لا دليل عليه ، ولا نه عليه السلام زوج بناته :

زوج فاطمة عليها السلام وهو أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ، وأمهات خديجة أم المؤمنين ، وزوج بنتيه رقية وأم كلثوم عثمان ، لما ماتت الثانية ، قال: لو كانت ثالثة لزوجه إياها ، وتزوج الزبير أسماء بنت أبي بكر ، وهي أخت عايشة ، وتزوج طلحة أختها الأخرى .

وأما النبي ﷺ فسمى أباً لقراءة من قرء النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم ، ولحديث سلمان عن النبي : أنا لكم مثل الوالد . وقال بعض شيوخ المخالفين ممن يشار إليه : الناس يقولون لمعوية خال المؤمنين لأنه أخو أم حبيبة بنت أبي سفيان وهي أم المؤمنين ، وأخو الأم خال ، ولمحمد بن أبي بكر أنه خال المؤمنين لأنه أخو عايشة ، وقال قوم إنه لا يجوز أن يقال ولا يكون خالاً لما ذكرناه من أن الاسم لا يتعدى ، ولو كان إخوانهم خالاً لما جازلوا واحد

المبسوط

في فقه الإمامية
تأليف

شيخ الإسلام أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

الطوسي

مركز توثيق وتحرير علوم

صحة وعلق عليه

محمد الباقر البهبودي

عنيت فشره - المكتبة المصنوعة

لأخبار الإمام الجعفرية

رقم تلاف ٥٢٢١٣٨

الجزء الرابع

المبسوط

في فقه الإمامية

تأليف

شيخ الإسلام أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

عنيت فشره - المكتبة المصنوعة
لأخبار الإمام الجعفرية

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم ، وزرع اسماعيل ، وصنصص^(١) معد وعنصر مضر ، وجعلنا سدة بيته ، وسواس^(٢) حرمة ، وجعل لنا بيتاً محجوباً ، وحرماً آمناً ، وجعلنا الحكم على الناس .

ثم ان ابن أخي هذا محمد بن عبدالله لا يوزن به رجل الا رجح ، وان كان في المال قل ، فان المال ظل زائل ، وأمر حائل ، محمد من عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد ، وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله من مالي ، وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطب جليل^(٣) .

فلما تزوجها بقيت عنده قبل الوحي خمسة عشر سنة ، وأولدها ستة : القاسم وبه يكنى صلى الله عليه وآله . والظاهر . ويقال : اسمه عبد الله . وفاطمة وهي خير ولده . وزينب . ورقية . وام كلثوم .

٥٨ - وروي أنه قال بعض قريش : يا عجباً أيهر النساء الرجال ، ففضب أبو طالب وقال : اذا كان الرجال مثل ابن أخي هذا طلبوا بأعلى الاثمان ، واذا كانوا أمثالكم لم تزوجوا الا بالمهر العالي ، وقال عبد الله بن غنم القرشي :
هنيئاً مريئاً يا خديجة قد جرت لك الطير فيما كان منك بأسعد
تزوجته خير البرية كلها ومن ذا الذي في الناس مثل محمد
وبشر به المرء أن عيسى بن مريم وموسى بن عمران فيا قرب موعد
أقرت به الكتاب قدماً بأنه رسول من البطحاء هاد ومهتد^(٤) .

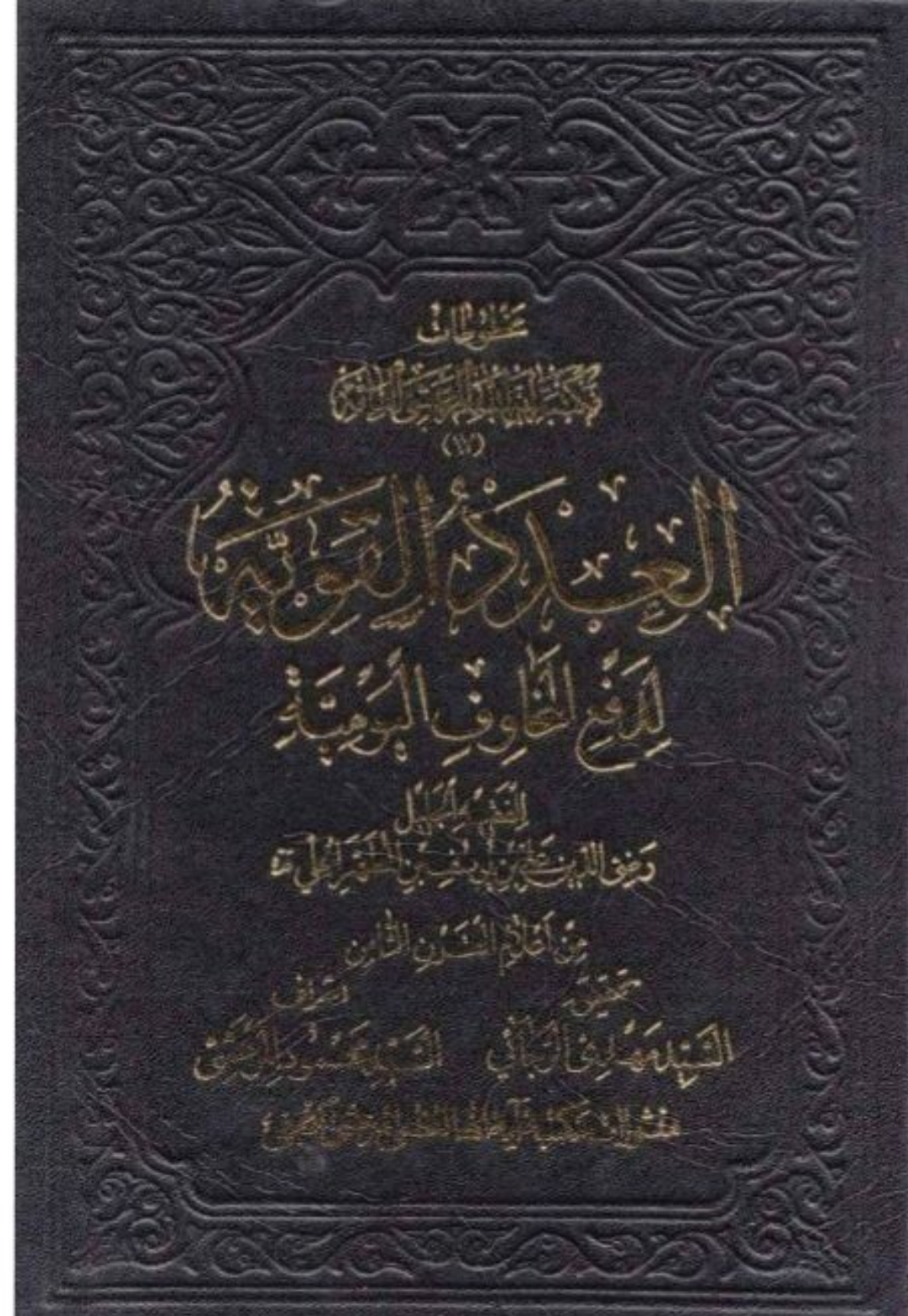
٥٩ - حدث بكر بن عبد الله الأشجعي عن آبائه قالوا : خرج سنة خرج

(١) في البحار : وصنصص بالمهملتين والمعجمتين : الأصل .

(٢) سواس جمع السائس : المدير والمتولى لأمر القوم .

(٣) عنه البحار ٥/١٦ - ٦ ، مع اختلاف كثير في الالفاظ .

(٤) عنه البحار ٦/١٦ .





إضاءات عقائدية وفقهية على فكر الفقيه المجدد
سماحة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله

أكتبه... أفكار للعبور ه

مقالات جريئة

بنات النبي (ص) لا ربائبه

الشيخ حسين علي المصطفى*

السؤال:

نسمع من يتكلم عن بنات الرسول زينب وأم كلثوم ورقية ويقول أنهم ليسوا بناته ولكن هم ربائبه بنات السيدة هالة أخت السيدة خديجة عليه السلام وليس للرسول بنات غير السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام؟

الجواب:

الصحيح هو أنّ زينب ورقية وأم كلثوم هن بنات رسول الله، وقد نطق بذلك القرآن الكريم في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ) [الأحزاب: 59] فعبر بالبنات، ولو كان لرسول الله



حضرت خدیجہؓ سے حضورؐ کی صاحبزادیاں چار ہوئیں جن میں دو یکے بعد دیگرے عثمانؓ کے عقد میں آئیں

قرب الاسناد میں امام جعفر صادقؑ سے روایت کی گئی ہے کہ حضورؐ کی حضرت خدیجہؓ سے یہ اولاد پیدا ہوئی طاہرہؓ، قاسمہؓ، فاطمہؓ، ام کلثومؓ، رقیہؓ، زینبؓ۔ حضرت فاطمہؓ کی شادی حضرت علیؓ سے حضرت زینبؓ کی ابو العاص بن ربیع کے ساتھ ہوئی جو بنی امیہ سے تھا اور ام کلثومؓ کا نکاح حضرت عثمانؓ سے ہوا لیکن رخصتی سے قبل ہی حضرت ام کلثومؓ انتقال فرما گئیں اس کے بعد حضورؐ نے حضرت رقیہؓ کی شادی حضرت عثمانؓ سے کر دی

منتہی الامال جلد اول ص ۱۲۵

در (قرب الاسناد) از حضرت صادق علیہ السلام روایت شدہ است (۳۴۱) کہ از برای رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم از خدیجہ متولد شدند: طاہرہ و قاسمہ و فاطمہ و ام کلثوم و رقیہ و زینب . و تزویج نمود فاطمہ را بہ حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام و زینب را بہ ابی العاص (۳۴۲) بن ربیع کہ از بنی امیہ بود و ام کلثوم را بہ عثمان بن عفان و پیش از آنکہ بہ خانہ عثمان برود بہ رحمت الہی واصل شد و بعد از او حضرت ، رقیہ را بہ او تزویج نمود . پس از برای حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم در مدینہ ابراہیم متولد شد از ماریہ قبطیہ کہ بہ ہدیہ فرستادہ بود از برای ان حضرت او را پادشاہ اسکندریہ یا آستر شہمی و بعضی از ہدایای دیگر.

در (قرب الاسناد) از حضرت صادق علیہ السلام روایت شدہ است (۳۴۱) کہ از برای رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم از خدیجہ متولد شدند: طاہرہ و قاسمہ و فاطمہ و ام کلثوم و رقیہ و زینب . و تزویج نمود فاطمہ را بہ حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام و زینب را بہ ابی العاص (۳۴۲) بن ربیع کہ از بنی امیہ بود و ام کلثوم را بہ عثمان بن عفان و پیش از آنکہ بہ خانہ عثمان برود بہ رحمت الہی واصل شد و بعد از او حضرت ، رقیہ را بہ او تزویج نمود . پس از برای حضرت رسول صلی

را نام دو پسر دیگر می دانند غیر عبداللہ و بر این قول وضعی نگذاشته اند: سوم ابراہیم علیہ السلام و روایت شدہ کہ چون رقیہ دختر رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم وفات یافت حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم او را خطاب نمود کہ ملحق شو بہ گذشتگان شایستہ ما عثمان بن مظعون و اصحاب شایستہ او و جناب فاطمہ علیہا السلام بر کنار قبر رقیہ نشستہ بود و آب از دیدہ اش در قبر می ریخت ، حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم آب از دیدہ نور دیدہ خود پاک می کرد و در کنار قبر ایستادہ بود و دعا می کرد پس فرمود کہ من دانستم ضعف و ناتوانی او را و حق تعالی خواستہ کہ او را امان دہد از فشار قبر (۳۴۳) و مشہور آن است کہ ولادت ابراہیم علیہ السلام در مدینہ شد در سال ہشتم ہجرت و ابورافع بشارت این مولود را بہ حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم داد، حضرت غلامی بہ او بخشید و آن فرزند را ابراہیم نام نهاد و در روز ہفتم از برای او عقیقہ فرمود و سرش را تراشید و بہ وزن موی سرش نقرہ تصدق نمود بر مساکین و فرمود کہ مویش را در زمین دفن کردند، و زنان انصار در شیر دادن او نزاع کردند، پس حضرت او را بہ (ام بردہ) دختر منذر بن زید داد کہ او را شیر

محمّد اسمیر
حنفی دیوبندی

تالیف
یوسف التحیش رحمہ اللہ
منتہی الامال
جلد اول

وفيض العين من الدمع امتلاؤها منه كفيض النهر من الماء وفيض الأناء وهو سيلانه من شدة امتلائه وفاض صدر فلان بسره وأفاض القوم من عرفات إلى منى إذا دفعوا وأفاضوا في الحديث إذا تدافعوا فيه والدمع الماء الجاري من العين ويشبه به الصافي فيقال كأنه دمعة والمدمع مجاري الدمع وشجة دامعة تسيل دماً والطمع تهلق النفس بما يقوى أن يكون من معنى المحبوب ونظيره الأمل والرجاء والطمع أن يكون معه الخوف أن لا يكون والصالح هو الذي يعمل الصلاح في نفسه فإن كان عمله في غيره فهو مصلح فلذلك يوصف الله تعالى بأنه مصلح ولم يوصف بأنه صالح .

[الإعراب] اللام في لتجدن لام القسم والنون دخلت ليفصل بين الحال والاستقبال هذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز ويقولون ربنا في موضع نصب على الحال وتقديره قائلين ربنا ولا نؤمن في موضع نصب على الحال تقديره أي شيء لنا تاركين الإيمان أي في حال تركنا الإيمان ومن الحق معنى من تبين الإضافة التي تقوم مقام الصفة كأنه قيل والجائي لنا الذي هو الحق وقيل أنها للتبويض لأنهم آمنوا بالذي جاءهم على التفصيل .

[النزول والقصة] نزلت في النجاشي وأصحابه قال المفسرون إثمتمت قریش أن يفتنوا المؤمنين عن دينهم فوثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين يؤذونهم ويعذبونهم فافتتن من افتتن وعصم الله منهم من شاء ومنع الله رسوله بعمة أبي طالب فلما رأى رسول الله ما بأصحابه ولم يقدر على منعهم ولم يؤمر بعد بالجهاد أمرهم بالخروج إلى أرض الحبشة وقال إن بها ملكاً صالحاً لا يظلم ولا يُظلم عنده أحد فاخرجوا إليه حتى يجعل الله عز وجل للمسلمين فرجاً وأراد به النجاشي واسمه أصحمة وهو بالحبشية عطية وإنما النجاشي إسم الملك كقولهم تبع وكسرى وقصر فخرج إليها سرّاً أحد عشر رجلاً وأربع نسوة وهم عثمان بن عفان وامراته رقية بنت رسول الله والزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وأبو حذيفة بن عتبة وامراته سهلة بنت سهيل بن عمرو ومصعب بن عمير وأبو سلمة بن عبد الأسد وامراته أم سلمة بنت أبي أمية وعثمان بن مظعون وعامر بن ربيعة وامراته ليلى بنت أبي خيثمة وحاطب بن عمرو وسهل بن البيضاء فخرجوا إلى البحر وأخذوا سفينة إلى أرض الحبشة بنصف دينار وذلك في رجب في السنة الخامسة من مبعث رسول الله وهذه هي الهجرة الأولى ثم خرج جعفر بن أبي طالب وتتابع المسلمون إليها وكان

مَجْمَعُ الْبَيِّنَاتِ

تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

مُؤَلَّفِهِ
الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي
من أكابر علماء الإمامية في القرن السادس

تَصْحِيحٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ

السيد هاشم الرضوي المحلّي و السيد فضل الله الزكي الطباطبائي
عفا الله عنهما

الجزء الثالث

دار المعرفة
للطباعة والنشر

مسار ٣٥٤٤٠

ردده

١٩٩٦/٤/٢٢

تاريخ

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net
مكتبة / مكتبة

تاج المواليد (المجموعة) - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٨

الذي يدفن فيه فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ان الله تع لم يقبض روح نبيه صلوات الله عليه الا في أظهر البقاع ينبغي ان ندفنه هناك فرجعوا إلى قوله عليه السلام واتفقوا على ذلك فدفنوه في حجرته بحيث قبض صلوات الرحمن عليه الفصل الخامس في عدد أولاده وأزواجه عليه كان لرسول الله عليه التحية والسلام ولد له سبعة أولاد من خديجة ابنان وأربع بنات: القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب، وفاطمة صلوات الله عليها وزينب و أم كلثوم ورقية، وولد له إبراهيم من مارية القبطية. اما فاطمة ع فتزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أمر الله تبارك وتعالى نبيه ص

(٨)

مفاتيح البحث: ☐ الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (2).

☐ السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (2)، ☐ الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (2).

☐ الدفن (1)

الذهاب إلى صفحة: «» «» ... 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 ... «»

الفهرست

٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَنْ أَكَلَ
الْجَرْجِيرَ بِاللَّيْلِ ضَرَبَ عَلَيْهِ جَوْفُ الْجَذَامِ مِنْ أَثَرِهِ وَنَاتَ يَنْزِفُ الدَّمَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:
سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْبَقْلِ: [الْهَنْدَبَاءُ وَالْبَادُورُجُ وَالْجَرْجِيرُ] فَقَالَ: الْهَنْدَبَاءُ وَالْبَادُورُجُ لَنَا
وَالْجَرْجِيرُ لِنِسِي أَمِيَّةَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
نُصَيْرِ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْ مُؤَقِّقِ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: كَانَ مُؤَلَّاهُ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام
إِذَا أَمَرَ بِشِرَاءِ الْبَقْلِ يَأْمُرُ بِالْإِكْثَارِ مِنْهُ وَمِنَ الْجَرْجِيرِ قَبْضَتَيْنِ لَهُ وَكَانَ يَقُولُ عليه السلام: مَا أَحْمَقُ بَعْضُ النَّاسِ
يَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغُ فِي وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: وَقَوْفَعَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَكَيْفَ تَنْبَغُ الْبَقْلُ.

٢٩٢ - باب: السلق

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَ عَنِ الْبُهْدِ الْجَذَامَ بِأَكْلِهِمُ السَّلْقَ وَقَلْعِهِمُ الْعُرُوقَ.

٢ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: يَنْغَمُ الْبَقْلَةُ
السَّلْقَ.

٣ - عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبَادٍ، عَنْ عِيْسَى بْنِ أَبِي نُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَّوْا إِلَى مُوسَى عليه السلام مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْيَاسِ شَكًّا ذَلِكَ
إِلَى اللَّهِ سُخْرَانَهُ وَتَعَالَى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ [أَنْ] مَرَّهْمُ بِأَكْلِ لَحْمِ الْبَقْرِ بِالسَّلْقِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ
قَالَ: اطْلَعُوا مَرْضَاكُمْ السَّلْقَ - يَنْحِي وَرَقَهُ - فَإِنْ فِيهِ شِفَاءٌ وَلَا دَاءَ مَعَهُ وَلَا غَابِلَةٌ لَهُ وَيُهْدِي نَوْمَ الْمَرِيضِ
وَاجْتَبُوا أَضْلَهُ فَإِنَّهُ يُهْتَبُجُ الشَّوْدَاءُ.

٥ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ بَعْضِ الْحُصَيْنِيِّينَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَنَّ السَّلْقَ يَقْنَعُ جَوْفَ
الْجَذَامِ وَمَا دَخَلَ جَوْفَ الْمُبْرَسَمِ مِثْلُ وَزْقِ السَّلْقِ.

٢٩٣ - باب: الكماء

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ
أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ قَاطِنَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَأُمِّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام
قَالَتْ: أَتَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَاتَنِي بِعَشَاءٍ وَنَسِرٍ وَكَمَاءٍ فَأَكَلْتُ عليه السلام وَكَانَ يُحِبُّ
الْكَمَاءَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ



٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل
الجزير بالليل ضرب عليه جزق الخدام من أهله ومات بئزق الدم.

٣ - محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير قال:
سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقل: (الهندباء والباذنجان والجزير) فقال: الهندباء وباذنجانك
والجزير ليس أمته.

٤ - جندب بن أختاب، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن
عصبة بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن مؤلفي نوزل أبي الحسن عليه السلام قال: كان مؤلفي أبو الحسن عليه السلام
إذا أمر بشراء البقل يأمر بالإنفاق به ومن الجزير يشتري له وكان يقول عليه السلام: ما أحسن بطن الناس
يقولون إنه يثبت في داب في جهنم والله عز وجل يقول: وقوفها الناس والجماعة فكيف تثبت البقل.

٢٩٢ - باب: الشلق

١ - جندب بن أختاب، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن علي، عن أبي عثمان وثقة إلى أبي
عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل رفع عن اليهود الخدام بأكلهم الشلق وقلمهم العروق.

٢ - عتة، عن محمد بن عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام قال: يغم البقلة
السلق.

٣ - عتة، عن علي بن الحسن التميمي، عن سليمان بن عباد، عن عيسى بن أبي النوزم عن محمد بن
عيسى، عن أبي بصير عليه السلام أن بني إسرائيل شخروا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من الياض فشكا ذلك
إلى الله سبحانه وتعالى فأوحى الله إليه (أن) مرغهم بأكل لحم البقر بالسلق.

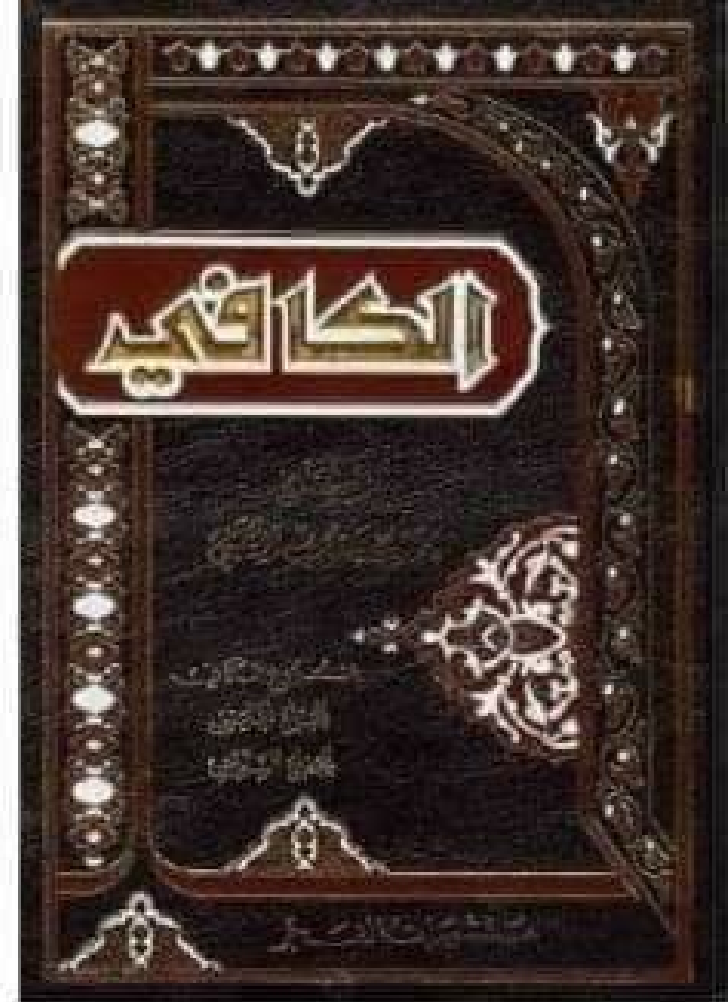
٤ - محمد بن يحيى، عن عبد الله بن خلف، عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه
قال: أكلتموا مرغاًكم الشلق - يعني ورقه - لم أن يه شواء ولا ماء مغم ولا عابطة له وتهدئ نوزم المرعى
واجتنبوا أضلة لونه ففنيج الشواء.

٥ - عتة، عن محمد بن عيسى، عن يحيى الحنطش، عن أبي الحسن عليه السلام أن الشلق يلعغ جزق
الخدام وما دخل جزق المرسم بقل نوزي الشلق.

٢٩٣ - باب: الكناة

١ - محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبيان بن عثمان، عن
أبي بصير، عن قاطعة بنت علي، عن أمانة بنت أبي العاص بن الربيع وأنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
قالت: أأنتي أمير المؤمنين علي عليه السلام في شهر رمضان فاني بعثت ولهم وكشاً فقلت عليه السلام وكان يجب
الكناة.

٢ - جندب بن أختاب، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن



شیعہ مذہب کی سب سے مقدس کتاب سے نبی اکرم ﷺ کی چار بیٹیوں کا ثبوت

اصول الکافی ج ۳

۲۷۸

وَهُمُ الْأَيْمَةُ ﴿وَأَنَّا لَيَسْبِلُنَّ مُعِيًّا﴾ (الحجر: ۷۶) لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَدًا ثُمَّ، قَالَ لِي: نَعَمْ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا أَبْصَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَرَفَهُ وَعَرَفَتْ لَوْنَهُ وَإِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَعَرَفَتْ مَا هُوَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ مَكَانِيهِمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْغِيَاثَ لِيَرْزُقَكُمْ وَالْوَيْلَ لِي فِي ذَلِكَ لَأَيُّدِي لِمَعْلُومِينَ﴾ (الروم: ۲۲) وَهُمْ الْمُعَلَّمَاءُ، فَكَيْفَ يَسْمَعُ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ يَنْطَلِقُ بِهِ إِلَّا عَرَفَهُ، نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ، فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ.

أَبْوَابُ التَّارِيخِ

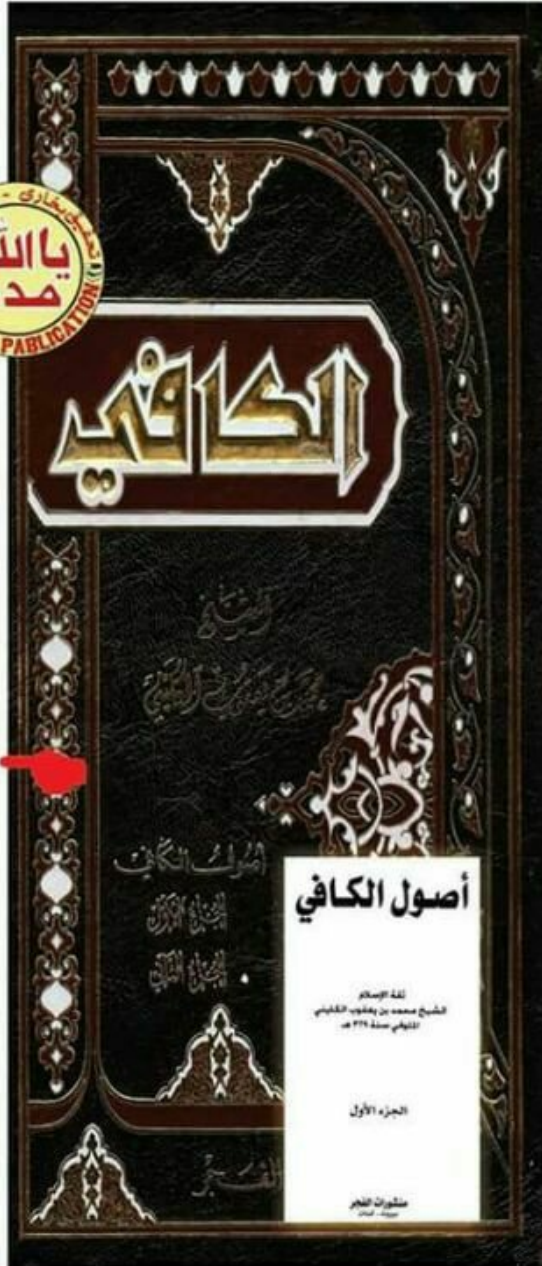
۱۶۸ - باب مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاتِهِ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَنْتَنِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فِي عَامِ الْفِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الزُّوَالِ، وَرُويَ أَيْضًا عَنْهُ طُلُوعُ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى وَكَانَتْ فِي مَنَزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَوُلِدَتْ فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ فِي دَارِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ فِي الزَّوَايَةِ الْقُصْوَى عَنْ يَسَارِكِ وَأَنْتَ دَاخِلُ الدَّارِ، وَقَدْ أَخْرَجَتْ الْخَيْرُ زَانَ ذَلِكَ الْيَتِّ قَصِيرَةً مَسْجُودًا، يُصَلِّي النَّاسُ فِيهِ. وَبَقِيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَبْعَاثِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَتَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ لِأَنْتَنِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَبِشِينَ سَنَةً، وَتُوفِّيَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ أَخْوَالِهِ وَهُوَ ابْنُ شَهْرَيْنِ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ أَيْمَةً بِثَنٍّ وَغَبَّ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي زُهْرَةَ بَنِي كِلَابٍ بَنِي مُرَّةَ بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤْيٍ ابْنِ غَالِبٍ وَهُوَ ﷺ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَمَاتَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةُ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، قَوْلُهُ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَبْعَاثِهِ ﷺ الْقَاسِمُ، وَرَقِيَّةُ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ كُلثُومَ، وَوُلِدَ لَهُ بَعْدَ الْمَبْعَاثِ الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ وَفَاطِمَةُ ﷺ، وَرُويَ أَيْضًا أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الْمَبْعَاثِ إِلَّا فَاطِمَةُ ﷺ، وَأَنَّ الطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ وَوُلِدَا قَبْلَ مَبْعَاثِهِ، وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ ﷺ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّعْبِ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةٍ وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا فَقَدَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَتَا الْمَقَامَ بِمَكَّةَ وَدَخَلَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ، وَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جِبْرِائِيلَ ﷺ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: أَخْرِجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الطَّالِمِ أَهْلَهَا، فَلَيْسَ لَكَ بِمَكَّةَ نَاصِرٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ. وَأَمَرَهُ بِالْهَجْرَةِ.

۱ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ؟ فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ سَيِّدَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَمَا بَرَأَ اللَّهُ بَرِيَّةً خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

۲ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُجَّالِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مَا بَرَأَ اللَّهُ نَسَمَةً خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

يا الله
مدد
BUHARI PUBLICATION



شیعہ مذہب کی سب سے مقدس ترین کتاب

”اصول الکافی“

جو بقول شیعہ بارویں امام مہدی کو غار میں پیش کی گئی اور شیعوں کے اس پانچ سالہ امام نے اس کتاب کو پڑھنے کے بعد فرمایا:

هذا كاف لشيعتنا يعني یہ کتاب میرے شیعوں کے لئے کافی ہے۔
یہ کتاب اصول کافی شیعہ مذہب کے نزدیک معصوم امام مہدی کی تصدیق شدہ ہے۔ اس کتاب کی جلد اول صفحہ ۲۷۸ میں لکھا ہے کہ

جب نبی اکرم ﷺ کی عمر ۲۰ سال کی تھی تو حضرت بی بی خدیجہؓ سے نکاح کیا۔ اور آگے لکھتا ہے کہ نبی اکرم ﷺ کو بی بی خدیجہؓ لکبریؓ کے بطن سے نبوت سے پہلے حضرت قاسم اور رقیہؓ، اور زینبؓ، اور ام کلثومؓ پیدا ہوئیں۔ اور نبوت کے بعد طیبؓ و طاہر اور فاطمہؓ پیدا ہوئی۔

السَّامِ: فَغَلَبَ غَيْبِي الْمُرْشُوا لَهٗ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّارِ وَالْأَسْوَدُ مِنَ قِيَابِ النَّارِ وَانْفَحُوا لَهٗ بَاباً إِلَى النَّارِ حَتَّى بَاتَيْنَا وَمَا جِئْنَا شَرَّ لَهٗ، فَيُضَرِّبَانِي بِمِرْزِيَّةٍ ثَلَاثَ حُرَيَّاتٍ لَيْسَ مِنْهَا حُرَيَّةٌ إِلَّا بِتَطَاهُرٍ قَبْرُهُ نَاراً لَوْ شَرِبَ بِطَلْقِ الْمِرْزِيَّةِ جِبَالٌ تَهَامَةً لَكَانَتْ زَمْيماً.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَسُئِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ الْحَبَابُ تَنْهَشُهُ نَهْشاً وَالشَّيْطَانُ يَنْمُكُهُ نَمْكَاً، قَالَ: وَيَسْمَعُ عَذَابَهُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ قَالَ: وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَبَالِهِمْ وَنَقْلَ أَيْدِيهِمْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَبْقَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُغْفِرُ اللَّهُ لِلظَّالِمِينَ وَيُغْفِرُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ».

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَخْلُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُثُومٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ ثَابَتَ الصَّلَاةُ عَنْ يَمِينِهِ وَالزَّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ وَالْبِرُّ يُطْلُ عَلَيْهِ وَيَتَنَحَّى الصَّبْرُ نَاجِيَةً وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ يَلَيَّانِ مُسَاءَلَةً قَالَ الصَّبْرُ لِلصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ: قُوتُكُمَا صَاحِبُكُمْ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهُ فَأَنَا قُوَّتُهُ.

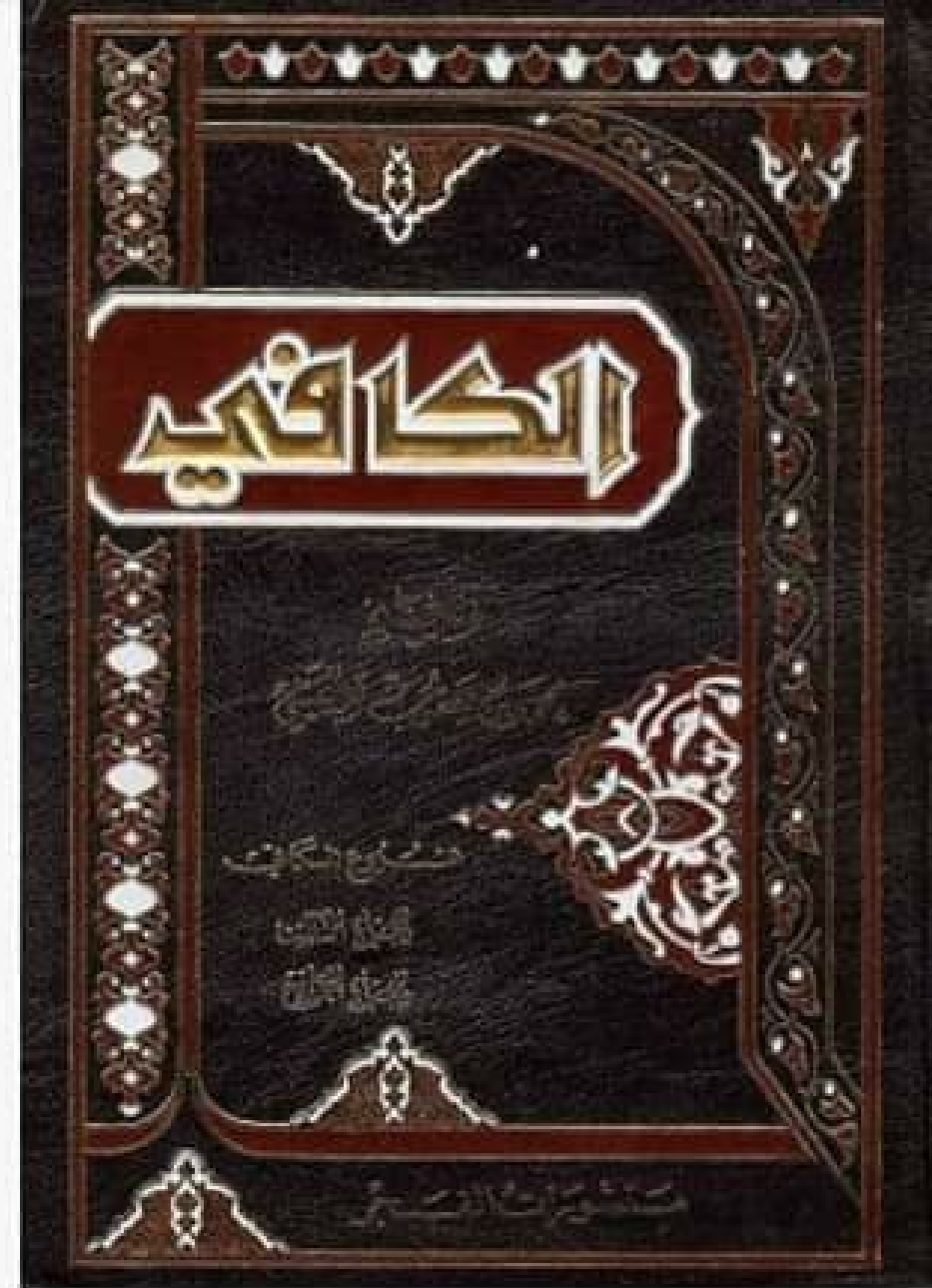
١٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا وَصِيَ النَّبِيُّ فِي قَبْرِهِ مِثْلَ لَهٗ شَخْصٍ فَقَالَ لَهٗ: يَا عَمَلُكَ ثَلَاثَةٌ كَأَنَّكَ دُرٌّ لَكَ مَا تَلْقَعُ بِالنَّهْطِ أَجَلَكَ وَكَأَنَّ أَعْمَلَكَ فَعَلْتَهُ وَانْصَرَفُوا عَنْكَ وَكُنْتَ عَمَلُكَ فَبَقِيَ مَعَكَ أَمَّا إِنْ كُنْتَ أَخُوهُ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّكَ.

١٥ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يُسْأَلُ النَّبِيُّ فِي قَبْرِهِ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ صَلَاتِهِ وَزَكَاةِهِ وَحُجْوِهِ وَمِيَامِهِ وَوَلَايَتِهِ إِيَّانَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَطُولُ الْوَلَايَةِ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ لِلْأَرْبَعِ: مَا دَخَلَ فِيكُمْ مِنْ نَفْسٍ تَمْلِكُ ثَمَامَةً.

١٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ الْمَضْلُوبِ يُعَذَّبُ عَذَابَ الْقَبْرِ؟ قَالَ: قُلَان: نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ الْهَوَاءَ أَنْ يَضْغَطَهُ.

١٧ - فِي رِوَايَةِ الْخُرَيْ سَمِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْمَضْلُوبِ يُعَذَّبُ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّ الْأَرْضِ هُوَ رَبُّ الْهَوَاءِ فَيُوجِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْهَوَاءِ فَيَضْغَطُهُ ضَغْطَةً أَثَدَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ.

١٨ - حَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاعَةَ، عَنْ خُرَيْ وَاجِدٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقِيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَقِي بِسَلَفَتَا الصَّالِحِ خُثَّانِ ابْنِ تَغْلُوطٍ وَاحْتَبَاوْهُمَا قَالَ: وَمَا بَعَثَ ﷺ عَلَيَّ شَيْءٍ الْقَبْرِ تَتَخَبَّرُ قَمُوعُهَا فِي الْقَبْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَلَقَّاهُ بِزُورٍ قَابِئاً يَذْهَبُ قَالَ: إِنْ لَأَعْرِفُ ضَغْطَهَا وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجِيرَهَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ.



شیعہ کی معتبر کتابوں سے نبی اکرم صلی علیہ وسلم کی چار بیٹیوں کا ثبوت

الفروع من الکافی ج ۶

۶

۹ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ الشُّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْرَأُ «وَلَيْ خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي» بِنَعْيِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ حَتَّى وَهَبَ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ الشُّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: قَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ الصَّالِحَ زِينَةً مِنْ رِجَالِ الْجَنَّةِ.

هَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ الْوَلَدُ الصَّالِحُ. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَائِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَسَى ابْنُ مَرْثَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَيْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ قَابِلٍ فَإِذَا هُوَ لَا يُعَذَّبُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَرَزْتُ بِهَذَا الْفَقِيرِ عَامَ أُوَّلِ فَكَانَ يُعَذَّبُ وَمَرَزْتُ بِهِ الْعَامَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ يُعَذَّبُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَذْرَكَ لَهُ وَلَدَ صَالِحٍ فَأَصْلَحَ طَرِيقًا وَأَرَى يَتِمُّ قَلْبُهُمَا غَفَرَتْ لَهُ بِمَا فَعَلَ ابْنُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِيرَاثُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ وَلَدٌ يُعَذِّدُهُ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا فَبَرَكْتُ مِنْ مَالٍ يَتَّقُونَ وَاجْتَمَعَتْ رَبِّ رَضِيًّا (مریم: ۵۰).

۲ - باب: شبه الولد

۱ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ الشُّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُشَبِّهَهُ وَلَدُهُ.

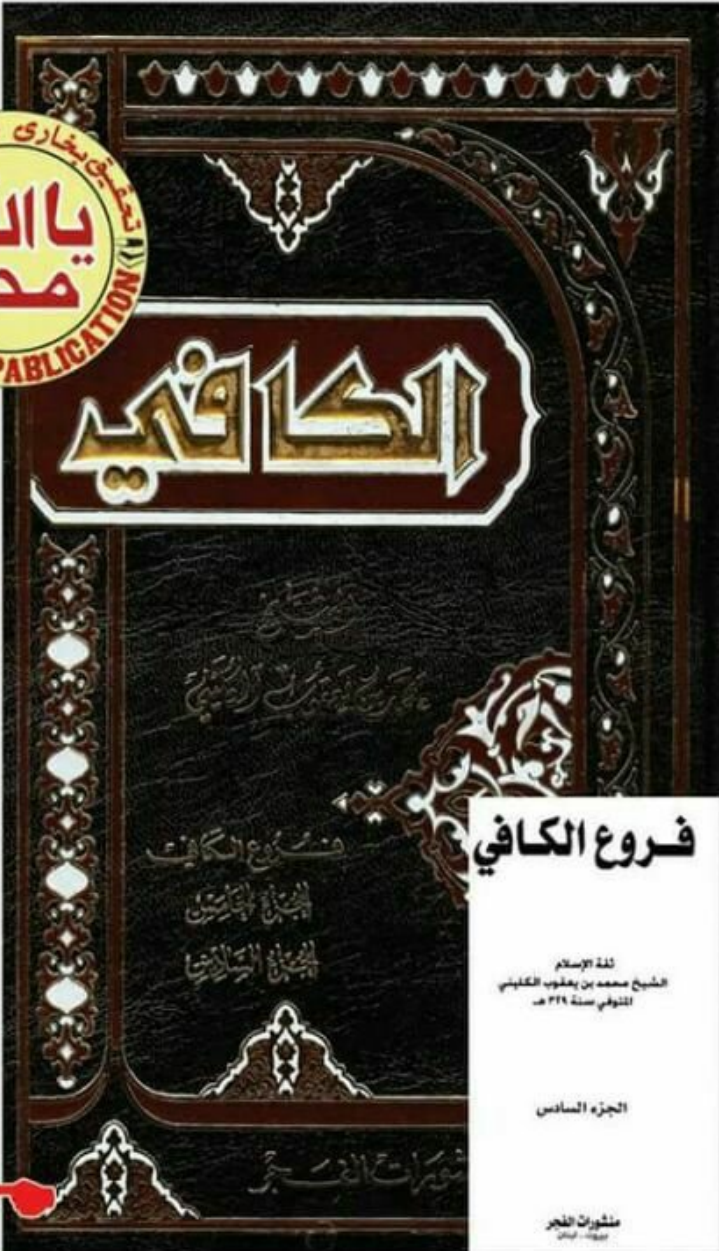
۲ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَدِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَلَدُ يُعْرِثُ فِيهِ شَيْئَهُ خَلْفَهُ وَخَلْفُهُ وَشَمَائِلُهُ.

۳ - مُحَمَّدُ بْنُ بَحْسَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَطْلِينٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَثُثْ حَتَّى يَرَى خَلْفًا مِنْ نَفْسِهِ.

۳ - باب: فضل البنات

۱ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِهْرَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَزَّاجِيِّ، عَنْ يَحْيَى حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِالنَّدْبِيَّةِ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: مَا رَأَى رَجُلٌ مِنْ خَيْرٍ فِي امْرَأَةٍ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهَا وَلَكِنْ خَافَتْنِي، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ وَلَدَتْ جَارِيَةً، قَالَ: لَعَلَّكَ كَرِهْتَهَا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «وَأَنبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْسًا» (النساء: ۱۱).

۲ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَنَاتٍ.



شیعہ مذہب کی مقدس ترین کتاب

الکافی

(فروع کافی ج ۷ ص ۶ کتاب العقیدہ۔ باب فضل البنات)

میں لکھا ہے کہ

امام جعفر صادق کا فرمان ہے کہ

ابو عبد اللہ (امام جعفر صادق کی کنیت ہے)

نے فرمایا کہ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

کئی بیٹیوں کے باپ تھے۔

لیکن شیعہ اپنے معصوم امام کے فرمان کے برخلاف،

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صرف ایک بیٹی تسلیم کرتے ہیں۔

اور امام صاحب کے فرمان کی بھی لاج نہیں رکھتے۔

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

حیات القلوب میں حضرت امام جعفر صادقؑ سے ایک معتبر حدیث منقول ہے جس میں حضورؐ نے حضرت عائشہ صدیقہؓ کے سامنے حضرت خدیجہ الکبریٰؓ کے فضائل بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ حضرت خدیجہؓ پر خدا کی رحمت ہو کہ اس نے مجھے طاہر وہ مطہر دیا جس کا نام عبد اللہؑ تھا قاسمؑ کو پیدا کیا اور فاطمہؑ، رقیہؑ، زینبؑ اور ام کلثومؑ اس سے پیدا ہوئیں

حیات القلوب جلد نمبر دوم صفحہ نمبر ۱۶۹

ترجمہ حیات القلوب جلد دوم ۱۶۹ باب پنجم حضرت خدیجہ کے فضائل و فہرہ

سال ہرمز معزول کیا گیا اور لشکر کے بڑے لوگوں نے اس کو اندھا کر دیا اور انیسویں سال اس کو مار ڈالا۔ اور اس کے لڑکے پر دیز کو بادشاہ بنایا۔ اور تیسویں سال کعبہ از سر نو تعمیر کیا گیا۔ اور بیسویں کے قول کے مطابق پچیسویں برس جناب خدیجہ سے عقد ہوا اور سب سے زیادہ صحیح قول کے مطابق پچیسویں سال کی از سر نو تعمیر ہوئی۔ اور کہتے ہیں کہ اسی سال جناب فاطمہ صلوٰۃ اللہ علیہا پیدا ہوئیں اور اڑتیسویں سال روضہ شہینوں کے دیکھنے اور فرشتوں کی آوازیں سننے سے آثار نبوت ظاہر ہوئے۔ اور چالیسویں سال آنحضرتؐ مبعوث برسالت ہوئے۔ اسی سال پر دیز بادشاہ عجم ہوا اور اس نے بادشاہ عرب نعمان بن منذر کو قتل کیا۔ آنحضرتؐ کی تبارت سے متعلق شام کی جانب سفر کا سال آئندہ باب میں انشاء اللہ ذکر کیا جائے گا۔

پانچواں باب

محمد عمیر

حضرت خدیجہؓ کے فضائل اور آنحضرتؐ کے ساتھ آپ کے عقد کا تذکرہ

امام و شہداء متواترہ میں عامہ و خاصہ کے طریقوں سے منقول ہے کہ مردوں میں سب سے پہلے جانا لا یا وہ علی بن ابی طالبؑ تھے، اور عورتوں میں جناب خدیجہ بنت خویلد رضی اللہ عنہا تھیں۔ دوسری متواتر خبروں میں وارد ہوا ہے کہ جناب رسولؐ خدا نے فرمایا کہ بہترین زنان بہشت چار عورتیں ہیں خدیجہ بنت خویلد فاطمہ بنت محمد صلوٰۃ اللہ علیہم مرثیہ دختر عمران اور آسیہؓ دختر مزاحم زوجہ فرعون۔ امام جعفر صادقؑ سے حدیث معتبرہ میں منقول ہے کہ ایک مرتبہ جناب رسولؐ خدا گھر میں تشریف لائے تو دیکھا کہ عائشہؓ جناب فاطمہؓ کو ڈانٹ رہی ہیں اور کہتی ہیں کہ اے خدیجہؓ کی بیٹی تو یہ سمجھتی ہے کہ تیری ماں کو ہم پر کوئی فضیلت ہے ہم پر اس کو کیا فرقیست ہو سکتی ہے۔ وہ بھی ہماری طرح ایک عورت تھی۔ جناب فاطمہؓ نے آنحضرتؐ کو دیکھا تو رونے لگیں حضرتؐ نے شفقت سے فرمایا پارہ تجو تیرے رونے کا کیا سبب ہے عرض کی عائشہؓ نے میری مادر گرامی کا نام حقارت سے لیا ہے اور مجھے مرزانش کی ہے۔ یہ سنکر آنحضرتؐ کو غصہ آگیا اور فرمایا اے حمیرا خاموش ہو خدا اس عورت کو برکت دے گا۔ اور اسے شہرہ کو بہت دوست رکھتے تھے اور اس کے اولاد بہت ہوتی ہے۔ اور خدا کا فضل اس پر بہت ہے۔ اور اس کے بعد فاطمہؓ، زینبؓ اور ام کلثومؓ پیدا ہوئیں لیکن تیرے رحم کو خدا نے باجھ لے معلوم ہوا کہ یہ چار بیٹیاں جناب خدیجہ کے رحم سے تھیں یہی قرینہ زینبؓ اور ام کلثومؓ کے متعلق حضرتؐ کی بیان ہے یہ تصدیق نہیں ہوتی

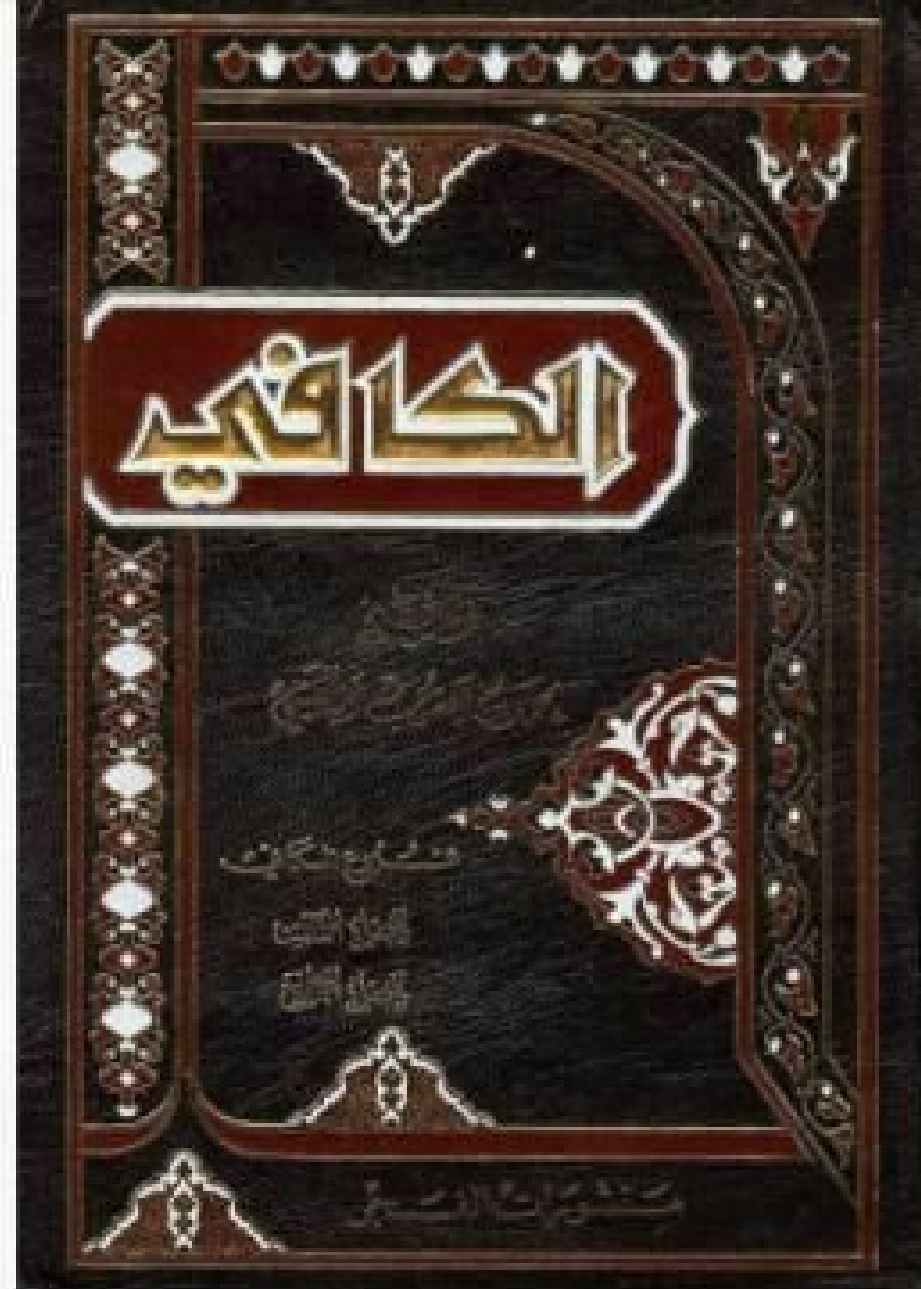
حیات القلوب

سندہ:

علامہ محمد باقر مجلسی

اور خدا کا فضل اس پر

رحمت نازل کرتے اس کے لہجے سے خدا نے مجھے طاہر وہ مطہر عبد اللہؑ و قاسمؑ سے دو فرزند عطا فرمائے گا اور ان کے شکم سے رقیہؑ، فاطمہؑ، زینبؑ اور ام کلثومؑ پیدا ہوئیں۔



السَّخَامُ : كَذَّبَ عَبْدِي الْمُرْسُوْلَةَ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّارِ وَالْهَبْوَةَ مِنْ قِيَابِ النَّارِ وَالتَّخْوَالَءَ بَاباً إِلَى النَّارِ خَشَى بَابَيْنَا وَمَا جَنَدْنَا شَرْقَهُ ، فَخَضِرَ بَابُهُ بِمِرْزَاتِهِ ثَلَاثَ خَرِيَّاتٍ لَيْسَ مِنْهَا خَرِيَّةٌ إِلَّا بِمِطَاطٍ قَبْرُهُ نَاراً لَوْ شَرِبَ بِطَلْقِ الْمِرْزَاتِ جِبَالٌ يَهَامَةُ لَكَانَتْ زَيْباً .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : وَسُئِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ الْحَبَابُ تَهْنُؤُهُ نَهْشاً وَالشُّبَّحَانُ يَهْمُهُ غَشّاً ، قَالَ : وَيَسْتَعِجُ عَذَابُهُ عَنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنُّ وَالْإِنْسُ قَالَ : وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِجُ خَلْقَ نِعَالِهِمْ وَنَقْلَهُمْ أَيْدِيَهُمْ وَمَوْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَتَبَيَّنَ اللَّهُ الَّذِينَ أَتَوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُعْطِي اللَّهُ الْعَالَمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ .

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَخْلُوبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُوفُلُومَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ فَكَلِمَتُ الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ وَالزُّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ وَالْبِرُّ يُطْلُ عَلَيْهِ وَيَتَنَحَّى الصَّبْرُ نَاجِيَةً وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ يَلْقَانِ مُسَاءَلَةً قَالَ الصَّبْرُ لِلصَّلَاةِ وَالزُّكَاةُ : قُوتُنَا مَا حَاجِبُكُمْ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهُ فَأَنَا قُوَّتُهُ .

١٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِذَا رُجِعَ التُّبْتُ فِي قَبْرِهِ مِثْلُ لَهْ شَحْمٍ قَطَا لَهْ : يَا عَذَا ثَمَّ ثَلَاثَةٌ فَإِنْ دَرَأْتَكَ لَا تَقْطَعُ بِالتَّقْطَعِ أَجَلَكَ وَكَأَنَّ أَهْلَكَ مَحْلُوكٌ وَانْصَرَفُوا عَنْكَ وَكُنْتَ عَنْكَ قَبِيضٌ مَعَكَ أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيْكَ .

١٥ - عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ ، رَفَعَهُ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : يُسْأَلُ التُّبْتُ فِي قَبْرِهِ عَنْ لَحْصِي : عَنْ صَلَاتِهِ وَزَكَاةِهِ وَخَيْرِهِ وَمِيَامِهِ وَوَلَايَتِهِ إِيَّانَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَكُلُّهُنَّ الْوَلَايَةُ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ لِلْأَرْبَعِ : مَا دَخَلَ يَتَكَبَّرُ مِنْ نَفْسٍ لَمَلَأَتْ لَمَامَةً .

١٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ الْمَضْلُوبِ يُعَذَّبُ عَذَابَ الْقَبْرِ ؟ قَالَ : قَطَا : نَعَمْ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ الْهَوَاءَ أَنْ يَضَعَهُ .

١٧ - وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ الْمَضْلُوبِ يُعَذَّبُ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَ : إِنْ رُبَّ الْأَرْضِ مَوْ رَبِّ الْهَوَاءِ لَيُوجِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْهَوَاءِ فَيَضَعُهُ ضَعْفَةً أُخْرَى مِنْ ضَعْفَةِ الْقَبْرِ .

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاجِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُفْقَةُ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَقِي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عَفَّانَ ابْنِ خَطْمُونٍ وَاحْضَاهُ قَالَ : وَلَا يَطْفَأُ عليه السلام عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَتَخَيَّرُ فُتُوحُهَا فِي الْقَبْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَلَقَّاهُ بِقَبْرِهِ قَابِئاً يَدْعُو قَالَ : إِنِّي لَا أَعْرِفُ ضَعْفَهَا وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجِيرَهَا مِنْ شَرِّ الْقَبْرِ .

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

حضرت خدیجہ الکبریٰؓ کے بطن سے نبی کریمؐ کی جو اولاد اعلان نبوت سے پہلے پیدا ہوئی وہ (قاسمؓ، رقیہؓ، زینبؓ) اور جو اولاد حضرت خدیجہ الکبریٰؓ کے بطن سے اعلان نبوت کے بعد پیدا ہوئی وہ (طیبؓ، طاہرؓ، فاطمہؓ) اور یہ بھی مروی ہے کہ اعلان نبوت کے بعد صرف حضرت فاطمہؓ کی ولادت ہوئی جب کہ طیبؓ اور طاہرؓ کی ولادت اعلان نبوت سے پہلے ہی ہو چکی تھی

اصول کافی جلد نمبر اول صفحہ نمبر ۲۷۸

وَعُمُّ الْأَيْمَنُ ﴿زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي هَبَّاشَةَ﴾ (المعبر: ۷۶) لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَدًا ثُمَّ، قَالَ لِي: نَعَمْ إِنَّ الْإِسْمَ إِذَا انْتَهَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَزَمَهُ وَعَزَمَتْ لَوْثَهُ وَإِنْ سَمِعَ مُلَامَةً مِنْ خَلْفِ عَابِطٍ عَزَمَهُ وَعَزَمَتْ مَا عَزَمَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يَجْنِبِ خَلْقَ الْكَذِبِ وَالْأَرْجِ وَالْخَيْفِ وَالْبَيْعِ وَالْزُكْرِ﴾ (الروم: ۲۲) وَمَنْ الْمَلَأَ، فَلَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ يَنْطِقُ بِهِ إِلَّا عَزَمَهُ، نَاجِ أَوْ خَالِكَ، فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُم بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ.

أبواب التاريخ

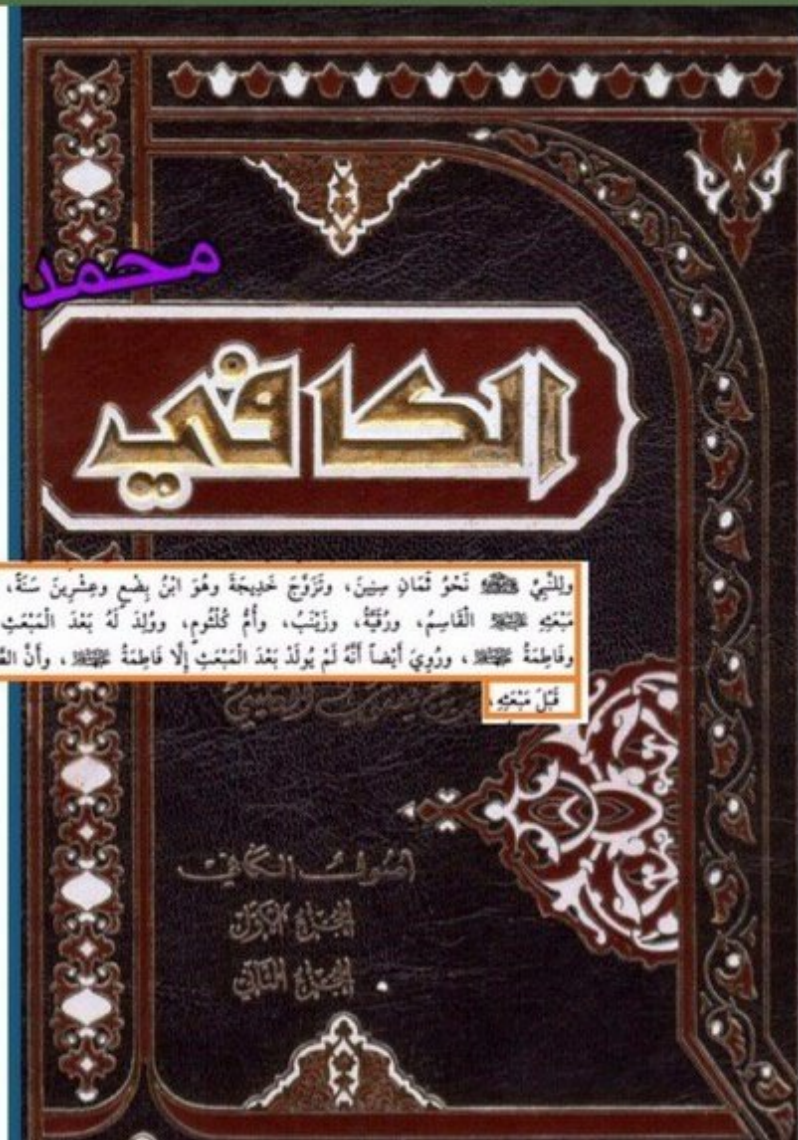
عمیر

۱۶۸ - باب مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَمَّتَيْنِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فِي عَامِ الْفِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الزُّوَالِ، وَرُويَ أَنَّهُ جَدَّ طَلْعِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَخَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي أَيَّامِ الشَّرِيفِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى وَكَانَتْ فِي مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَوُلِدَتْ فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ فِي دَارِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ فِي الزَّوَايَةِ الْقُصْوَى عَنْ بَسَارِكٍ وَأَنْتَ قَاضِي الدَّارِ، وَقَدْ أَخْرَجَتْ الْخَيْرُ زَادَ ذَلِكَ الْبَيْتَ قَصِيرَةً مُسْجِدًا، وَبَقِيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَنِيَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَتَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ نَشَأَ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ مَضَتْ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَتَوَلَّى أَبُوهُ الْمُطَّلِبُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ أَخَوَائِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ أُمُّهُ لَيْلَةً بَنَتْ وَحَبَّ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كُثَيْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَهُوَ ﷺ إِنَّهُ أَمَّتُهُ سِتَّةً، وَكَانَتْ عِنْدَ الْمُطَّلِبِ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ ثَمَانٍ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةُ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَنِيَةٍ ﷺ الْقَاسِمُ، وَرَقِيَّةُ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ كُلثُومَ، وَوُلِدَ لَهُ بَعْدَ الْمَنِيَةِ الْكَلْبُ وَالطَّاهِرُ وَفَاطِمَةُ ﷺ، وَرُويَ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الْمَنِيَةِ إِلَّا فَاطِمَةُ ﷺ، وَأَنَّ الْكَلْبَ وَالطَّاهِرَ وَلِدَا قَبْلَ مَنِيَةٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ ﷺ جِئْنَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّعْبِ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةٍ وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا قَلَّدَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَأْنًا الشَّقَاءَ بِمَكَّةَ وَدَخَلَ عَزَنَ شَدِيدًا، وَشَاكَ ذَلِكَ إِلَى جَبْرِائِيلَ ﷺ، فَأَوَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: الْخُرُجَ مِنَ الْقَرْيَةِ الطَّالِبِ أَهْلُهَا، فَلَيْسَ لَكَ بِمَكَّةَ نَاصِرٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ. وَأَمْرُهُ بِالْهَجْرَةِ.

۱ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ قُسَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي خَمَادٍ الْكَاتِبِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ وَلَدٍ أَوَّلًا؟ فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ سِتَّةَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَمَا بَرَأَ اللَّهُ بَرِيَّةً خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

۲ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ خَمَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَكَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَالَ أَبُو بَرٍّ الْمُؤَدَّبُ ﷺ: مَا بَرَأَ اللَّهُ لَسَمَةً خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.



بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

رمضان المبارک کی یومیہ دعاؤں کا ذکر کرتے ہوئے تہذیب احکام میں ایک درود لکھا ہے کہ اے اللہ اپنے نبی کریمؐ کی صاحبزادی حضرت رقیہؓ پر رحمت نازل فرما اور اس آدمی پر لعنت فرما جس نے رقیہؓ کے بارے میں تیرے نبیؐ کو ایذا پہنچائی پھر لکھتا ہے اے اللہ اپنے نبی کریمؐ کی صاحبزادی ام کلثومؓ پر رحمت نازل فرما اور اس آدمی پر لعنت فرما جس نے ام کلثومؓ کے بارے میں تیرے نبی کریمؐ کو ایذا پہنچائی

تہذیب الاحکام جلد نمبر ۳ صفحہ نمبر ۱۲۰

محمد عظیم

تہذیب الاحکام

فی شرح المفہم للشیخ المفہد رضوان اللہ علیہ
تألیف

شیخ الطائفة ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی

الترمذی ۶۰ اللہ صل علی رقیہ بنت نبیک واللعن

من آذی نبیک فیہا ، اللہ صل علی ام کلثوم بنت نبیک واللعن من آذی نبیک

طہران مشرق المظاہر

۱۲۰ الدعاء فی کل یوم من شہر رمضان

السلام علی محمد وآلہ فی الأولین ، السلام علی محمد وآلہ فی الآخرین ، السلام علی محمد وآلہ فی الدنیا والآخرة ، اللہم رب البہد الحرام ورب الرکن والقمام ورب المل والحرام المبلغ محمدآ نبیک عنا السلام ، اللہم اعط محمدآ من البہاء والنفسرة والسرور والكرامة والنبطة والوسيلة والنزلة والقمام والشرف والرفعة والشفاعة عندك یوم القيامة أفضل ما تعطی أحدآ من خلقك ، واعط محمدآ فوق ما تعطی الخلائق من الخیر اضعافا كثيرة لا یحصیها غیرك ، اللہم صل علی محمد وآل محمد الطیب وأطهر وأزكى وأمنی وأفضل ما صلیت علی احد من الأولین والآخرین وعلی أحد من خلقك یا أرحم الراحمین ، اللہم صل علی علی امیر المؤمنین ووال من والاء وعاد من عاداء وضائف العذاب علی من شرك فیہ ، اللہم صل علی فاطمة بنت نبیک محمد علیہ وآلہ السلام واللعن من آذی نبیک فیہا ، اللہم صل علی الحسن والحسین امامی المسلمین ووال من والاء وعاد من عاداء وضائف العذاب علی من شرك فی دعما اللہم صل علی علی بن الحسین امام للمسلمین ووال من والاء وعاد من عاداء وضائف العذاب علی من ظلمہ) .

ثم اذكر واحداً واحداً من الأئمة الى آخرهم علیهم السلام ثم تقول : (اللہم صل علی الخلفاء المحبة من بعده امام المسلمین ووال من والاء وعاد من عاداء ومجمل فرجه اللہم صل علی القاسم والطاهر ابنی نبیک ، اللہم صل علی رقیہ بنت نبیک واللعن من آذی نبیک فیہا ، اللہم صل علی ام کلثوم بنت نبیک واللعن من آذی نبیک فیہا ، اللہم صل علی ذریہ نبیک ، اللہم اخلف نبیک فی أهل بیتہ ، اللہم مکن لهم فی الارض ، اللہم اجعلنا من عديم ومددم وأنصارهم علی الحق فی السر والعلانية اللہم اطلب بذلهم ووترم ودمائهم وكف عنا وضمهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغ وطاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك اشد بأساً وأشد تنكيلاً) .

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

جارود بن منذر سے روایت ہے کہ وہ کہتا ہے کہ مجھے امام جعفر صادقؑ نے فرمایا کہ مجھے معلوم ہوا کہ تیرے ہاں بیٹی پیدا ہوئی ہے اور تو اس سے خوش نہیں ہے حالانکہ وہ تجھ پر بوجھ نہیں وہ ایک پھول ہے جس کو تو سونگھے گا اور تجھے اس کا رزق کفایت کیا گیا ہے اور رسولؐ بیٹیوں کے باپ تھے

فروع الکافی صفحہ نمبر ۷

۳ - مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیٰی، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّاهِدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : قَالَ إِنَّ (أَبِي) إِزْرَاجِمَ علیہ السلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَةَ تَجِیبٍ وَتَقْبُهُ بِعَدِّ مَوْبِهِ.

۴ - عَلِيُّ بْنُ إِزْرَاجِمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْقَاضِي بْنِ شَامَانَ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَارُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : إِنَّ لِي بَنَاتٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَكُنُّ مَوْنَهُنَّ أَمَّا أَنْتَ إِنْ كُنَّ مَوْنَهُنَّ قَبْلَ أَنْ تَلْجُزَ وَلَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَأَنْتَ غَاصِي.

۵ - عَلِيُّ بْنُ إِزْرَاجِمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثَّوْلَقَانِ، عَنْ الشَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم : بَعَثَ الْمَلَائِكَةَ ثَلَاثًا مُبَلِّغَاتٍ مُبَشِّرَاتٍ مُنْشِئَاتٍ مُبَارِكَاتٍ مُثَلِّبَاتٍ.

۶ - قَبِيلُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي النَّبَّاسِ الزُّبَّانِيِّ، عَنْ جَارُودٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : فَأَخْبِرْ بِمَوْلُودِ أَصَابَةِ فَخَيْرُ رَجُلَةٍ رَجُلٍ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم : ۴ فَقَالَ خَيْرٌ، فَقَالَ: قُلْ، قَالَ: خَرَجْتُ وَالْمَرْأَةُ تَسْجُدُ فَأَخْبَرْتُهَا وَهِيَ تَلَاَتْ جَارِيَةً، فَقَالَ صلی اللہ علیہ وسلم : الْأَرْضُ تَلْقَاهَا وَالسَّمَاءُ تَلْقَاهَا، وَاللَّهُ يُزَوِّجُهَا وَهِيَ زَيْنَةُ نَفْسِهَا، ثُمَّ أَتَى عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَانِ فَلَا عَوْنَةَ بِاللَّهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وَجِيعَ عَقَبُ الْجَهَادِ وَكُلُّ مَنْخَرٍ، وَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْبَعٌ فَلَا عِيَادَةَ لِلَّهِ أَبَیْئُهُ، يَا عِيَادَةَ اللَّهِ الْفَرَحُوهُ، يَا عِيَادَةَ اللَّهِ الْرَحْمَةُ.

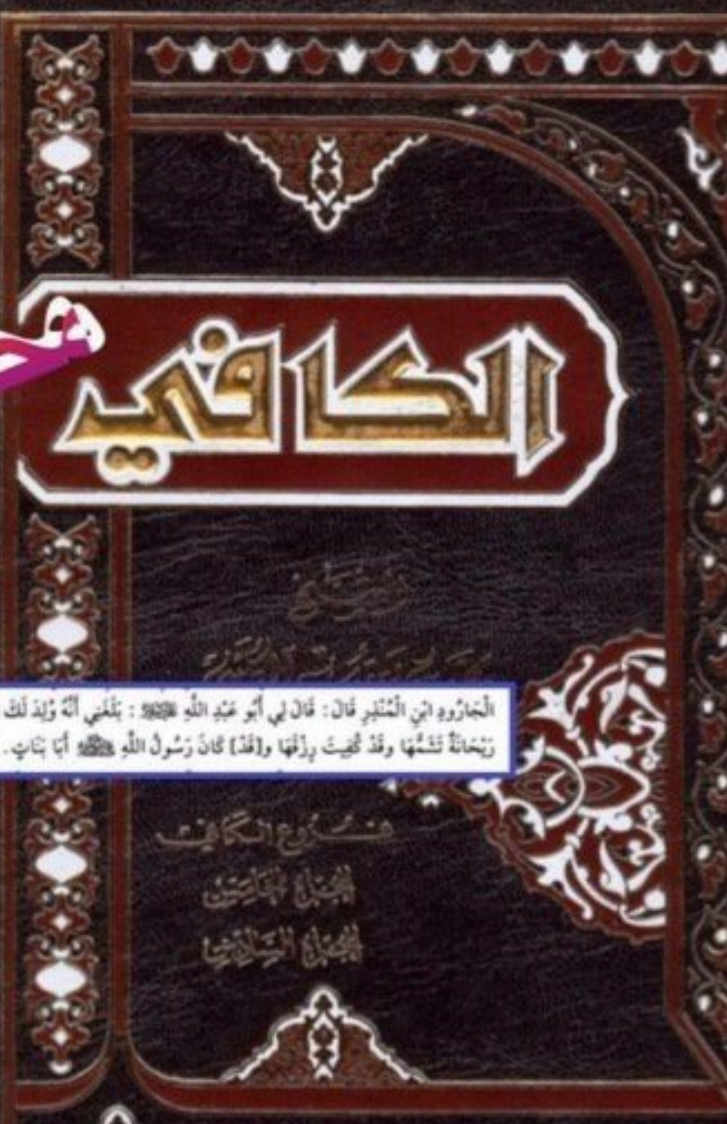
۷ - وَغَتَّةٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْيُؤُوبِ سَلَمَانَ بْنِ مُقْبِلِ الْقَاسَانِيِّ، عَنْ سَلَمَانَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا علیہ السلام : قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَلَى الذَّخِيرَةِ، وَمَنْ مَنَ زَجَلِي يُدْخِلُ فَرْعَةً عَلَى امْرَأَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حُرْمَةً إِلَّا فَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

۸ - وَغَتَّةٌ، عَنْ بَعْضِ مَنْ زَوَّاهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : قَالَ: الثَّلَاثُ عَشْرَتُ الْبَنَاتِ بِعَمَّةٍ لَنَا ثَابِتٌ عَلَى الْأَسْتَبَاتِ وَمُسَالٌ عَنِ الثَّقَفَةِ.

۹ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُونِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْنَادٍ، عَنْ أَبِيهِ علیہ السلام : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : بَلِّغْنِي اللَّهَ وَبَلِّغْنِي لَكَ ابْنَةَ فَتَسْجُدُهَا وَمَا عَلَيْكَ مِنْهَا زَيْنَةً تَشْهَرُهَا وَقَدْ حَبِثَ رِثْلُهَا وَ(لَعَلَّ) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَبَا بَنَاتٍ.

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِزْرَاجِمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیہ السلام : قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم : مَنْ كَانَ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ وَجِئَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَيُحِلُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم وَالثَّانِي: فَقَالَ: وَالثَّانِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَأَجَدَ؟ فَقَالَ: وَوَأَجَدَ.

۱۱ - جَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ مَوْلَانِ أَصْحَابِهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ



بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

یزید بن خلیفہ کہتا ہے کہ میں نے امام جعفر صادق کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ قم کے ایک آدمی نے (جس کا نام عیسیٰ بن عبد اللہ تھا) مسئلہ پوچھا کہ عورتیں جنازہ کی نماز پڑھ سکتی ہیں تو امام جعفر صادقؑ نے فرمایا کہ بے شک رسولؐ مغیرہ بن عاص کے خون ضائع ہونے کی بات کر رہے تھے اور ایک طویل حدیث امام نے بیان کی اور بے شک نبی کریمؐ کی بیٹی سیدہ زینبؑ کا انتقال ہوا تو سیدہ فاطمہؑ نے عورتوں کیساتھ چل کر جنازہ پڑھا

۳۰۱. باب الصلاة علی جنازة معها امرأة

۱/ ۱۸۸۰ - علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران،

وسندي بن محمد، ومحمد بن الوليد جميعاً عن عاصم بن حميد عن يزيد بن

خليفة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من الغميين^(۱) فقال: يا أبا عبد الله أتصلي النساء علی الجنازة؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيما هدر دم^(۲) المغيرة بن أبي العاص، وحدث حديثاً طويلاً، وأن زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله توفيت وإن فاطمة عليها السلام خرجت في نساءها فصلى علي أختها.

۲/ ۱۸۸۱ - عنه عن العباس بن عامر عن أبي المعز عن سماعة عن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج إلى الجنازة تصلي عليها إلا أن تكون امرأة قد دخلت في السن.

۳/ ۱۸۸۲ - فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي

عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: لا صلاة علی جنازة معها امرأة.

فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الحظر.

(۱) هو عیسی بن عبد اللہ

(۲) نسخة في د والمطبعة (ندر).



بنات رسول کا ثبوت کتب شیعہ سے

حضرت امام جعفر صادق سے روایت ہے کہ حضور کے لیے حضرت خدیجہ الکبریٰ سے پیدا ہوئے (طاہر، قاسم، فاطمہ، ام کلثوم، رقیہ اور زینب) رسول اکرم نے حضرت فاطمہ کی شادی حضرت امیر المومنین علی المرتضیٰ سے کی اور زینب کی شادی ابو العاص بن ربیع سے کی جو کہ خاندان بنو امیہ سے تھے اور ام کلثوم کی شادی عثمان بن عفان سے کی حضرت عثمان کے گھر جانے سے پہلے ہی ان کا وصال ہو گیا اور اس کے بعد رسول اکرم نے عثمان کے ساتھ حضرت رقیہ کی شادی کر دی پھر مدینہ میں رسول اکرم کے لیے حضرت ماریہ قبطیہ سے حضرت ابراہیم پیدا ہوئے

در (قرب الا سناد) از حضرت صادق علیہ السلام روایت شدہ است (۳۴۱) کہ از برای رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم از خدیجہ متولد شدند: طاہر و قاسم و فاطمہ و ام کلثوم و رقیہ و زینب . و تزویج نمود فاطمہ را بہ حضرت امیرالمؤمنین علیہ السلام و زینب را بہ ابی العاص (۳۴۲) بن ربیع کہ از بنی امیہ بود و ام کلثوم را بہ عثمان بن عفان و پیش از آنکہ بہ خانہ عثمان برود بہ رحمت الہی واصل شد و بعد از او حضرت . رقیہ را بہ او تزویج نمود . پس از برای حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم در مدینہ ابراہیم متولد شد از ماریہ قبطیہ کہ بہ ہدیہ فرستادہ بود از برای ان حضرت او را

حکمت عصمت

از وفات رقیہ است و رقیہ در سال دوم ولادت کردہ اند کہ اولاد امجد ان مقرر عباد از برای ان حضرت سہ پسر بہ وجود آمد: اول . شتاب متولد شد: دوم عبداللہ کہ بعد از بعثت اللہ علیہ و آلہ و سلم در مدینہ ابراہیم متولد شد از ماریہ قبطیہ کہ بہ ہدیہ فرستادہ بود از برای ان حضرت او را

طیب و طاہر را نام دو پسر دیگر می دانست غیر عبداللہ و بر این قول وقعی نگذاشته اند: سوم ابراہیم علیہ السلام و روایت شدہ کہ چون رقیہ دختر رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم وفات یافت حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم او را خطاب نمود کہ ملحق شو بہ گذشتگان شایستہ ما عثمان بن مظعون و اصحاب شایستہ او و جناب فاطمہ علیہا السلام بر کنار قبر رقیہ نشستہ بود و اب از دینہ اش در قبر می ریخت . حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم اب از دینہ نور دینہ خود پاک می کرد و در کنار قبر ایستادہ بود و دعا می کرد پس فرمود کہ من دانستم شفع و ناتوانی او را و از حق تعالی خواستم کہ او را امن دہد از فشار قبر (۳۴۳) و مشہور آن است کہ ولادت ابراہیم علیہ السلام در مدینہ شد در سال ہشتم ہجرت و البقرہ بشارت این مولود را بہ حضرت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم داد حضرت غلامی بہ او بخشید و آن فرزند را ابراہیم نام نهاد و در روز ہفتم از برای او عقیقہ فرمود و سرش را تراشید و بہ وزن موی سرش نقرہ تصدق نمود بر مساکین و فرمود کہ مویش را در زمین دفن کردند و زنان انصار در شیر دادن او نزاع کردند پس حضرت او را بہ (ام بردہ) دختر منترین زید داد کہ او را شیر بدہد و ابراہیم علیہ السلام در دنیا چندان مکت نکرد در سال دہم ہجری در روز ہجدهم ماہ رجب وفات یافت و صدات عمر شریفش یک سال و دہ ماہ و ہشت روز بود . بہ روایتی یک سال و شش ماہ و چند روزی ۱ و او را در بقیع دفن کردند (۳۴۴) و در فوت او سہ امر غریب بہ ظہور آمد کہ در موضع خود بہ شرح رقیہ (۳۴۵)

بنات رسول کا ثبوت کتب شیعہ سے

عن ابی عبد اللہ قال کان رسول اللہ ابا
بنات (امام جعفر فرماتے ہیں کہ نبی کریمؐ کئی
بیٹیوں کے باپ تھے

فروع الکافی جلد ۶ صفحہ نمبر ۶

۹ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ الشَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَانَ يَهْدِي بَنَاتَ النَّبِيِّ مِنَ وَرَائِهِ، يَهْدِي لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ خَلَى وَغَبَ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ.

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ الشَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْوَلَدَ الصَّالِحَ رِثَاةٌ مِنْ رِثَاةِ النَّبِيِّ.

۱۱ - وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ سَفَاةِ الرَّجُلِ الْوَلَدُ الصَّالِحُ.

۱۲ - عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي ثَرَّةٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرْيَسُ ابْنِ مَرْثَمَ عليه السلام يَخْبِرُ بِعَذَابِ صَاحِبَةٍ ثُمَّ مَرْيَسُ بْنُ قَابِلٍ قَوْلًا مَوْلاً لَا يَمْلِكُ، قَالَا: يَا رَبِّ مَرْثَمُ هَذَا الْفَتْرُ عَامٌ أَوَّلَ فَكَاةٍ يُعَذَّبُ وَمَرْثَمُ بِهَذَا الْفَتْرَ مَوْلى لَيْسَ يُعَذَّبُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَتَرَدُّ لَهُ وَلَدٌ صَالِحٌ فَأَصْلَحَ عَرَبِيًّا وَأَوَى بَيْتًا فَلِهَذَا فَفَرَّكَ لَهُ بِمَا فَعَلَ ابْنُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِيَرَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَنِيمَةِ الْمُؤْمِنِ وَلَدٌ يُعَذَّبُ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام آيَةَ زَكْرِيَّا عليه السلام: رَبِّ قَهَبْتُ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا يَرْتَدِّي وَرَثَتِي مِنْ تَالِي يَغْلِبُونِي وَأَمْسَكَ رَبِّي رَيْسِي عليه السلام (مرسم: ۱۰).

۲ - باب: شبه الولد

۹ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ الشَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُشَبَّهُهُ وَلَدُهُ.

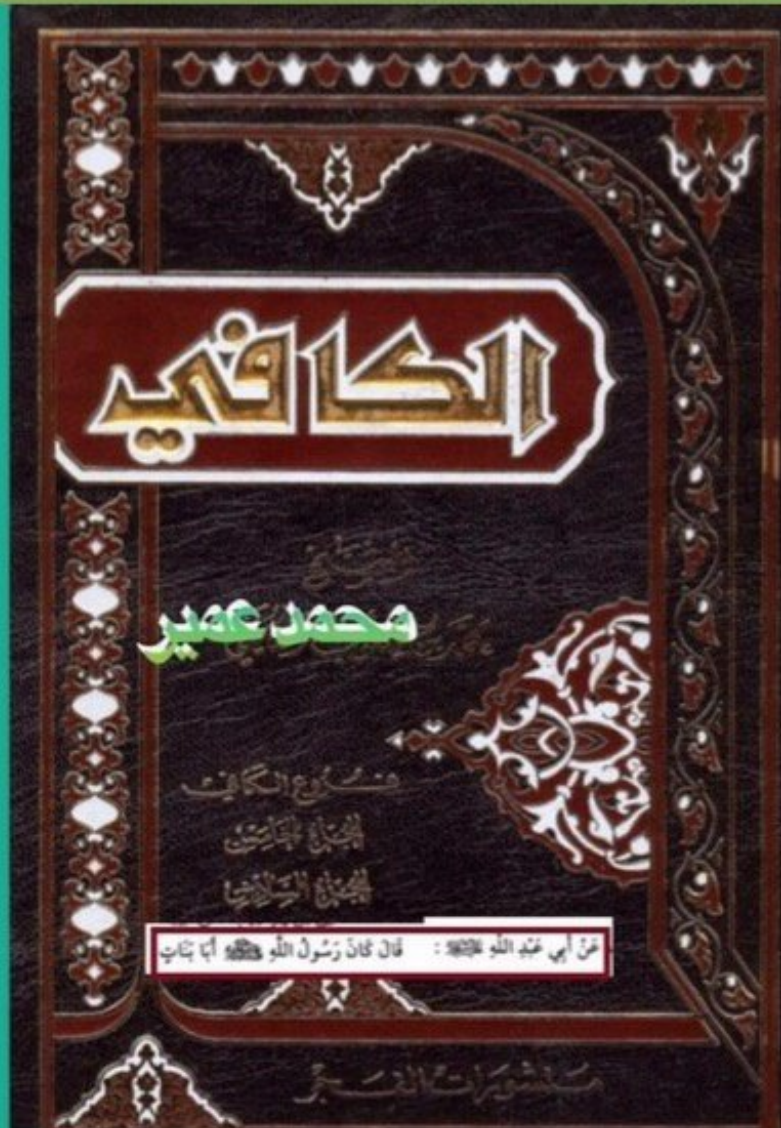
۲ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمَكِّيِّ، عَنْ سُدَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مِنْ سَفَاةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَلَدُ يَخْرُجُ فِيهِ شَيْئُهُ خَلْقُهُ وَخُلُقُهُ وَشَمَائِلُهُ.

۳ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْلَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ امْرَأَةً لَمْ يَشَأْ خَلْفًا مِنْ نَفْسِهِ.

۳ - باب: فضل البنات

۱ - عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَهْرَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَزْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ خَدَّعَةَ مِنْ أَحْمَدَ قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِالسَّوْدِيَّةِ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قُلْتُ زَأَيْتَ؟ مَا رَأَى رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ فِي امْرَأَةٍ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَ فِيهَا وَلَكِنْ خَالَتِي، قَالَا: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ وَلَدْتُ جَارِيَةً، قَالَ: لَعَلَّكَ عَمِيَّتُهَا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَا لَكُمْ وَأَمَّا لَكُمْ لَا تَدْرُوكُمْ آلِهَتُكُمْ أَكْثَرُ لَكُمْ لَعْنًا﴾ (نساء: ۱۱).

۲ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَنَاتٍ.



الفصل الثامن

في بيان أحوال أبناء
النبي (صلى الله عليه وآله)

ورد في (قرب الأسناد) عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من خديجة : الغاسم والطاهر وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب ، فتزوج علي (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) وتزوج أبو العاص بن الربيع^(١) - وهو من بني أمية - زينب ، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ، ولم يدخل بها حتى هلك ، وزوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكانها رقية .

ثم ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من أم إبراهيم ، لإبراهيم ، وهي مارية القبطية ، أهداها إليه صاحب الاسكندرية مع البغلة الشبيهة ، وأشياء معها .

أقول : من المشهور وما نقله المؤرخون أن تزويج أم كلثوم بعثمان كان بعد وفاة رقية ، وإن رقية توفيت في السنة الثانية للهجرة إبان وقعة بدر .

والشيخ الطبرسي وابن شهر آشوب يرويان أنه لم يولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أبناء من غير خديجة سوى إبراهيم الذي ولد من مارية القبطية ، والمشهور أنه ولد له ثلاثة

(١) زواج زينب بأبي العاص كان قبل البعثة ، وقبل تحريم الزواج بالكفار ، وولدت زينب بنتاً من أبي العاص اسمها أميمة ، تزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة فاطمة (عليها السلام) عملاً بوصيتها ، وروي أن أبا العاص وقع أسيراً في بدر ، فبعثت زينب ثلاثة كانت خديجة قد أعطتها لها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدأه فزوجها ، فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الثلاثة تلذت خديجة فرقى ، وطلب من أصحابه أن يبيدوا اقتداءً أبي العاص ففعلوا ، وأطلق أبو العاص من غير فداء ، واشترط عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يبعث بزینب حال رجوعه إلى مكة ، فوق بشرطه وبعث إليه بزینب ، ثم قدم بعدها إلى المدينة وأسلم ، وانتقلت زينب إلى جوار ربها في السنة السابعة ، أو الثامنة للهجرة على قول .

مَنْتَهَى الْأَمْثَالِ

فِي تَوَارِيخِ النَّبِيِّ وَالْأَزْوَاجِ

تأليف
المجتهد الميرزا شيخ عباس القمي

تعريب
الأستاذ نادر التقي

الجزء الأول

الدار الإسلامية

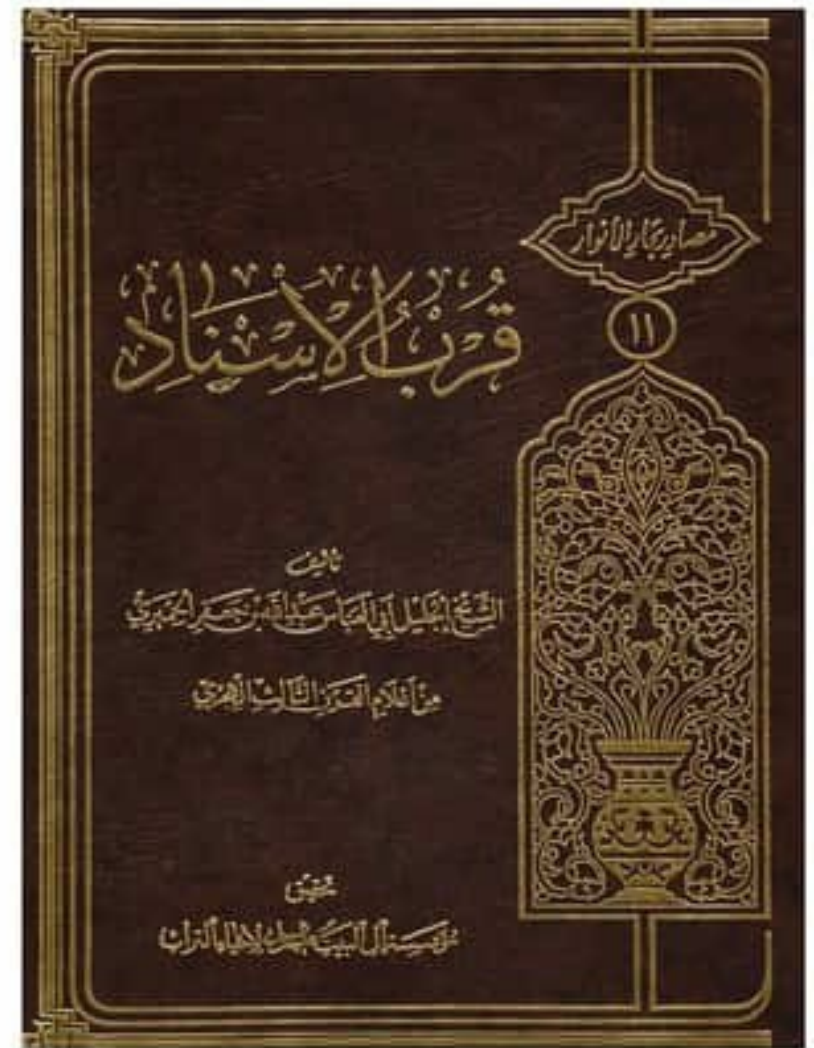
٢٨ - حدثني هارون بن مسلم قال: حدثني مسعدة بن صدقة قال: سئل جعفر بن محمد عما قد يجوز وعما لا يجوز من النية على الإضرار في اليمين. فقال: «إن النيات قد تجوز في موضع ولا تجوز في آخر، فأما ما تجوز فيه فإذا كان مظلوماً فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته. وأما إذا كان ظالماً فاليمين على نية المظلوم».

ثم قال: «ولو كانت النيات من أهل الفسق يؤخذ بها أهلها، إذا أخذ كل من نوى الزنا بالزنا، وكل من نوى السرقة بالسرقة، وكل من نوى القتل بالقتل. ولكن الله عدل حكيم ليس الجور من شأنه، ولكنه يثيب على نيات الخير أهلها واضرارهم عليها، ولا يؤخذ أهل الفسق حتى يفعلوا»^(١).

٢٩ - قال: وحدثني مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

« ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة: القاسم، والطاهر، وأم كلثوم، ورقية، وفاطمة، وزينب. فتزوج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام، وتزوج أبو العاص بن ربيعة - وهو من بني أمية - زينب، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلك، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله مكانها رقية، ثم ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله - من أم إبراهيم - إبراهيم، وهي مارية القبطية، أهداها إليه صاحب الإسكندرية مع البغلة الشهية وأشياء معها»^(٢).

٣٠ - قال: وحدثني مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه:



(١) نقله المجلسي في البحار ٧٠: ٢٠٦/٢٠، والعامل في وسائله ١: ٤٠ / ذيل الحديث ٢١.

(٢) الحديث مروي في تاريخ أهل البيت: ٩١، وكذا في الهداية الكبرى للمختصي: ٣٩، وروى نحوه ابن أبي النجاشي في تاريخ الأئمة: ١٥، والصدوق في الخصال: ١٠٤/١١٥، ونقله المجلسي في البحار ٢٢: ١٥١/٢.

بسوط الطوسي ، أنه اتخذ من الإمام ثلاثاً : عجميين ، وعربية فأعقب العربية ، واستولد إحدى العجميين ، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه ، مارية بنت شمعون القبطية ، وريحانة بنت زيد القرظية ، أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية ، وكانت لمارية أخت اسمها سيرين فأعطاهما حسان^(١) فولدت عبد الرحمن فتوفيت مارية بعد النبي ﷺ بخمس سنين ويقال أنه أعقب ريحانة ثم تزوجها .

تاج القزاجم : أن النبي ﷺ اختار من سبي بني قريظة جارية اسمها نكبانة بنت عمرو وكانت في ملكه فلما توفي ﷺ زوجها العباس .
وكان مهر نكبانة اثنا عشرة أوقية ونش .

أولاده : ولد من خديجة القاسم ، وعبد الله وهما : الطاهر والطيب ، وأربع بنات : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم وهي أمته ، وفاطمة وهي أم أبيها ولم يكن له ولد من غيرها إلا إبراهيم من مارية^(٢) ، ولد بعلية في قبيلة مازن في مشربة أم إبراهيم ، ويقال ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة ومات بها وله سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام وقبره بالقيع .

وفي الأنوار ، والكشف ، واللمع ، وكتاب البلاقري : أن زينب ورقية كانتا ربيته من حش ، فأما القاسم والطيب فهاتان بمكة صغيرين .

قال مجاهد : مكث القاسم سبع ليال ، وأما زينب فكانت عند أبي العاص القاسم بن الربيع فولدت أم كلثوم وتزوج بها علي . وكان أبو العاص أسير يوم بدر فعن عليه النبي ﷺ وأطلقه من غير فداء ، وأثت زينب الطائف ثم أتت النبي ﷺ بالمدينة فقدم أبو العاص المدينة فأسلم ، وماتت زينب بالمدينة بعد مصير النبي ﷺ إليها بسبع سنين وشهرين ، وأما رقية فتزوجها عتبة وأم كلثوم تزوجها عتيق ، وهما ابنا أبي لباب فطلقاهما فتزوج عثمان رقية بالمدينة ، وولدت له عبد الله صبياً لم يجاوز ست سنين وكان ذك نقره على عنبه فمات ، وبعدها أم كلثوم ولا عقب للنبي ﷺ إلا من ولد فاطمة .

رفضاؤه : علي وابناء ، وحزرة ، وجعفر وسليمان ، وأبو ذر ، والمقداد ، وعمار

(١) هو حسان بن ثابت الأنصاري .

(٢) هي مارية القبطية .

مَنَاقِبُ الْأَبِي لَيْسَ

تَأْلِيفُ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرَ أَشُوبَ
السَّرُويِّ الْمَازِنْدَرَانِيَّ

تَحْقِيقُ وَفَرْسَةِ

د. يَوْسُفَ الْبَقَّاعِيَّ

الجزء الأول



﴿ الفصل الأول ﴾

في ذكر أزواج رسول الله و أولاده صلوات الله عليه وآله

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد المزي
ابن قصي ، تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وكانت قبله عند عتيق بن عائذ
المخزومي فولدت له جارية ثم تزوجها أبوهاالة الأسدي فولدت له هند بن أبي هالة ،
ثم تزوجها رسول الله ﷺ ورثي ابنها هنداً ولما استوى رسول الله ﷺ وبلغ
أشدّه وليس له مال كثير استأجرته خديجة إلى سوق خباشة فلما رجع تزوج خديجة
زوجها إتياء أبوها خويلد بن أسد وقيل : زوجها ، عمها عمرو بن أسد وخطب أبو
طالب ﷺ في نكاحها ومن شاهد من قريش حضور فقال : الحمد لله الذي جعلنا من ذرع
إبراهيم ونذية إسماعيل وجعل لنا بيتاً محبوباً وأتزلنا حرماً آمناً يجيئ إليه ثمرات
كل شيء ، وجعلنا الحكم على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه ، ثم إن ابن
أخي عبد بن عبد الله بن عبد المطلب لا يؤزن برجل من قريش إلا رجح به ولا يقاس
بأحد منهم إلا عظم منه ولا يعدل له في الخلق وإن كان له قليلاً فإن المال رزق حائل
وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصدائق ما سألتهم عاجله وآجله من
مالي . وكان أبو طالب له خطر عظيم وشأن رفيع ولسان شافع جسيم فزوجها ودخلها
من الغد ولم يتزوج عليها رسول الله ﷺ حتى ماتت وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة
وشهرأ ومهرها اثنتا عشرة أوقية وثمن وكذلك مهر سائر نسائه ، فأول ما حملت ولدت
عبد الله بن عبد وهو العليّ الطاهر وولدت له القاسم وقيل : إن القاسم أكبر وهو
بكرة وبه كان يكنى والناس يغلطون فيقولون : ولد له منها أربع بنين القاسم وعبد
الله والطيّب والطاهر وإنما ولد له منها ابنان وأربع بنات زينب ورقية وأم
كلثوم وفاطمة .

فأمّا زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أبو العاص بن ربيع^(١) بن عبد المزي

(١) هو أبو العاص بن الربيع بن عبد المزي بن عبد شمس بن عبد مناف ابن اخت خديجة
زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله . أمه هالة بنت خويلد ، كان اسم أبي العاص لقيط أو مهشم

إعلام الزينبي

بإعلام الهدى

تأليف

امين الاسلام، ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي قدس سره

مراجعات القرن الثامن

صحيح علي بن الحسين علي أكبر الغفاري

مراجعة

الناشر
دار المعرفة
للطباعة والنشر
بمكة - لبنان

المسألة الخمسون

وسأل فقال: الناس مختلفون في رقية وزينب، هل كانتا ابنتي رسول صلى الله عليه وآله وسلم أم ربيته؟ فإن كانتا ابنتيه فكيف تزوجهما من أبي العاص بن الربيع وعنته بن أبي لهب، وقد كان عندنا منذ أكمل الله عقله على الإيمان، وولد مسبوفاً، ولم يزل نثأ صلى الله عليه وآله وما باله رد الناس عن فاطمة عليها السلام ولم يزوجها إلا بأمر الله عز وجل، وزوج ابنتيه بكافرين على غير الإيمان؟

والجواب: أن زينب ورقية كانتا ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله والمخالف لذلك شاذ بخلافه^١ فأما تزويجهما^٢ لهما بكافرين فإن ذلك كان قبل تحريم مناهجة الكفار، وكان له^٣ أن يزوجهما لمن يراه، وقد كان لأبي العاص وعنته نسب برسول الله صلى الله عليه وآله وكان لهما محل عظيم إذ ذاك، ولم يمنع شرع من العقد لهما فيمتنع رسول الله صلى الله عليه وآله من أجله.

فصل. وأما فاطمة^٤ فإن السب الذي من أجله رد رسول الله صلى الله عليه وآله خاليها^٥ حتى جاء الوحي بتزويجها أمير المؤمنين عليه السلام، فلأنها كانت سيدة نساء العالمين، وواحدة الأبرار من النساء أجمعين، وكانت بفضلها في الدين تفوق على كافة نساء العالمين^٦، [٣٠ ط] فلم يكن لها كفو إلا^٧ أمير المؤمنين عليه السلام وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يرتقب الوحي في أمرها، ليكون العقد لها بحجة يخصم بها المخالفين، ويدل بها على مكانها من

١- رض: فصل والجواب.

٢- حتى: رض: عليه السلام.

٣- حتى: رض: عليه السلام.

٤- في الأصل: رض: لأبي بن العاص، صحتنا على حتى.

٥- حتى: رض: عليها السلام.

٦- رض: خاليها.

٧- حتى: رض: المسلمين.

٨- رض: سوى.

مُصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

القرن ١٣ هـ

٤٩

1000th ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGRESS
OF GHERRY MOSQUE

المسئلتان العكبريتان

المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية لوفات الشيخ المفيد

الأبواب النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل الكامل الباذل صدر الحكماء ورؤساء العلماء

السيد نعم الله الجزائري
طالب ثروة وجعل الجنة مثواه
المتوفى ١١١٢ هـ

الحجّة الأولى

دار الكوفة

دار القاري

نور في مولد النبي ﷺ وعدد اولاده وزوجاته (٢٦٣)
الورى، وذكر انه ايضاً عاش ثلاثاً وستين سنة منها مع ابيه ستين واربعة اشهر ومع جده عبد
المطلب ثماني سنين ثم كفله عمه ابو طالب بعد وفاة جده عبد المطلب، وذكر محمد بن اسحاق ان
اباء عبد الله مات وامه حلي، وقيل ايضاً انه مات والنبي ﷺ ابن سبعة اشهر، وذكر ابن اسحاق
ان أمة توفيت والنبي ﷺ ابن ست سنين وهذا لم تحفته، روى عن ربيعة قال انتهى النبي ﷺ
الى رسم قبر فجلس وجلس الناس حوله فجعل يحرك رأسه كالمخاطب ثم بكى، فليل ما يبكيك يا
رسول الله، قال هذا قبر أمة بنت وهب استأذنت ربي في ان ازوره قبرها فاذن لي فادركني رقتها
فيكيت فما رأيت اكثر باكياً من تلك الساعة.

وتزوج خديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة، وتوفي عمه ابو طالب ولد
ست واربعون سنة وثمانية اشهر واربعة عشرون يوماً، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة ايام وسمى
رسول الله ﷺ ذلك العام عام الحزن، واقام بمكة بعد البعثة ثلاث عشر سنة ثم هاجر منها الى
المدينة بعد ان استر في الغار ثلاثة ايام، ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع
الاول وبقي بها عشر سنين ثم قبض ﷺ وسبه ان امرأة يهودية طلبته للضيافة وقدمت اليه سخلة
مسمومة، فلما مده لياكل تكلمت السخلة وقالت انا مسمومة فلا تأكل مني، فأثناء جبرئيل
فقال له ﷺ قل بسم الله وكل انت واصحابك فسموا (فسمى خ) واكلوا بعده امرهم جبرئيل
بالخجامة فاحجموا، وكان في كل سنة تطلع الجراحات في بدنه الشريف من آثار ذلك السم حتى
انه مات بذلك السم ليكون له ثواب الشهادة، وقيل انها اهدت اليه كراعاً مسموماً لانه كان يحب
اكل الكراع وذلك ان آدم ﷺ قرب قرباناً عن الانبياء وسمى لكل نبي عضواً من تلك الشاة
فسمى للنبي ﷺ الكراع ومن ذلك كان يكثر اكله، وقال ﷺ ما زالت تلك الاكلة معي حتى
قطعت اناط قلبي، ومن هنا قال ﷺ ما منا الا قليل او مسوم، واما ازواجه ﷺ .

فأول امرأة تزوجها خديجة بنت خويلد وكانت قبله عند عتيق بن عابد المخزومي فولدت
له جارية، ثم تزوجها ابو هالة الاسدي فولدت له هند بن ابي هالة، ثم تزوجها رسول الله ﷺ
وربى ابنها هنداً، فأول ما حملت وولدت عبد الله بن محمد وهو الطيب الطاهر وولدت له القاسم
وقيل ان القاسم اكبر ولده وكان يكتب به والناس يغلطون فيقولون ولد له منها اربع بنين، القاسم
وعبد الله والطيب والطاهر، والمها ولدت له ابنان واربع بنات زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة، فأما
زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوجها ابو العاص بن الربيع في الجاهلية فولدت له جارية اسمها
امامة تزوجها علي بن ابي طالب ﷺ بعد وفات فاطمة ﷺ وقتل امير المؤمنين ﷺ وعنده امامة
فخلف عليها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وماتت زينب بالمدينة لسبع سنين من
الهجرة.

أصول الكافي

أبواب التاريخ

١٦٨ - باب مولد النبي ﷺ وولائه

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فِي عَامِ الْفِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الزَّوَالِ، وَرُويَ أَنَّهُ جُنْدٌ مَلُوعٌ الْقَمَرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي أَيَّامِ الشَّرِيقِ عِنْدَ الْحَجَرَةِ الْوُسْطَى وَكَانَتْ فِي مَثَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَوُلِدَتْ فِي شَعْبِ أَبِي خَالِبٍ فِي قَارِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ فِي الزَّائِيَةِ الْقُضْوَى عَنْ يَسَارِكِ وَأَنْتَ قَابِلُ النَّارِ، وَقَدْ أَلْجَأَتْ الْخَيْرَ أَنْ ذَلِكَ الْيَتِّ فَصِيرَةٌ مُسْجِدًا، يُعَلِّي النَّاسُ فِيهِ. وَبَقِيَ بِمَنْجَةِ بَعْدَ مَبْعِيهِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَكَثَّرَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ لِأَثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَبِشْنِ سَنَةٍ، وَتُوفِيَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالسَّيِّئَةِ عِنْدَ أَحْوَالِهِ وَهُوَ ابْنُ شَهْرَيْنِ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ أَيْمَةً بِشْتٍ وَهَبَ بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ بِنِ مُرَّةٍ بِنِ شُعْبٍ بِنِ لُؤَيٍّ ابْنِ خَالِبٍ وَهُوَ ﷺ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَمَاتَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَاللَّيْنِ ﷺ نَحْوَ ثَمَانِ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةُ وَهُوَ ابْنُ بَعْضِ وَبِشْنِ سَنَةٍ، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَتْلٌ مَبْعِيهِ ﷺ الْقَاسِمُ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ كُلثُومَ، وَوُلِدَ لَهُ بَعْدَ الْمَبْعِيَةِ الْقَلْبُ وَالْقَاسِمُ وَالْقَاسِمَةُ ﷺ، وَرُويَ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الْمَبْعِيَةِ إِلَّا قَاسِمَةُ ﷺ، وَأَنَّ الْقَلْبَ وَالْقَاسِمَ قَتْلٌ مَبْعِيهِ، وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ ﷺ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّعْبِ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةٍ وَمَاتَ أَبُو خَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا قَدَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَأْنُ الْمَقَامِ بِمَنْجَةِ وَدَخَلَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ، وَشَكا ذَلِكَ إِلَى جِبْرِائِيلَ ﷺ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: الْخُرُوجُ مِنَ الْقَرْيَةِ الطَّالِبِ أَهْلِهَا، فَلَمَسَ لَكَ بِمَنْجَةِ نَاصِرٍ بَعْدَ أَبِي خَالِبٍ. وَأَمَرَهُ بِالْهَجْرَةِ.

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ قُضَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي خَتَّابٍ الْخَنَابِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَ وَلَدِ الْقَوْمِ؟ فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ سَيِّدَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَمَا بَرَأَ اللَّهُ تَبَرُّهُ خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُجَّالِ، عَنْ خُثَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَدَقْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مَا بَرَأَ اللَّهُ تَبَرُّهُ خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

ثقة الإسلام

الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
المتوفي سنة ٣٢٩ هـ

الجزء الأول

منشورات الفجر
بيروت - لبنان

الطرائف
في
معرفة هذا هيب الطوائف
تأليف
رضوا الله عن أبي القاسم
عليه السلام
المحقق محمد باقر

١١٦ ملاذ الأخيار ج ٥

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار الحريق ، ولورقني فيها ذكرك
وشكرك والرغبة اليك والالتابة والتوبة والترقيق لما رقت له محمداً وآل محمد
صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته وسلم .

دعاء اول يوم من شهر رمضان

٣٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن
علي بن رثاب عن عبد صالح عليه السلام قال : ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان

« وعز جلاله » من الصفات التنزيهية ، أولاته أعز وأجل من أن يدرك ويوصف
« يا نور » أي : منور العالم بالوجود والهداية .
« يا قدوس » أي : المنزه ذاته عملاً يلق به وعن الأدراك ، والتكرير لتنزيه
الصفات .

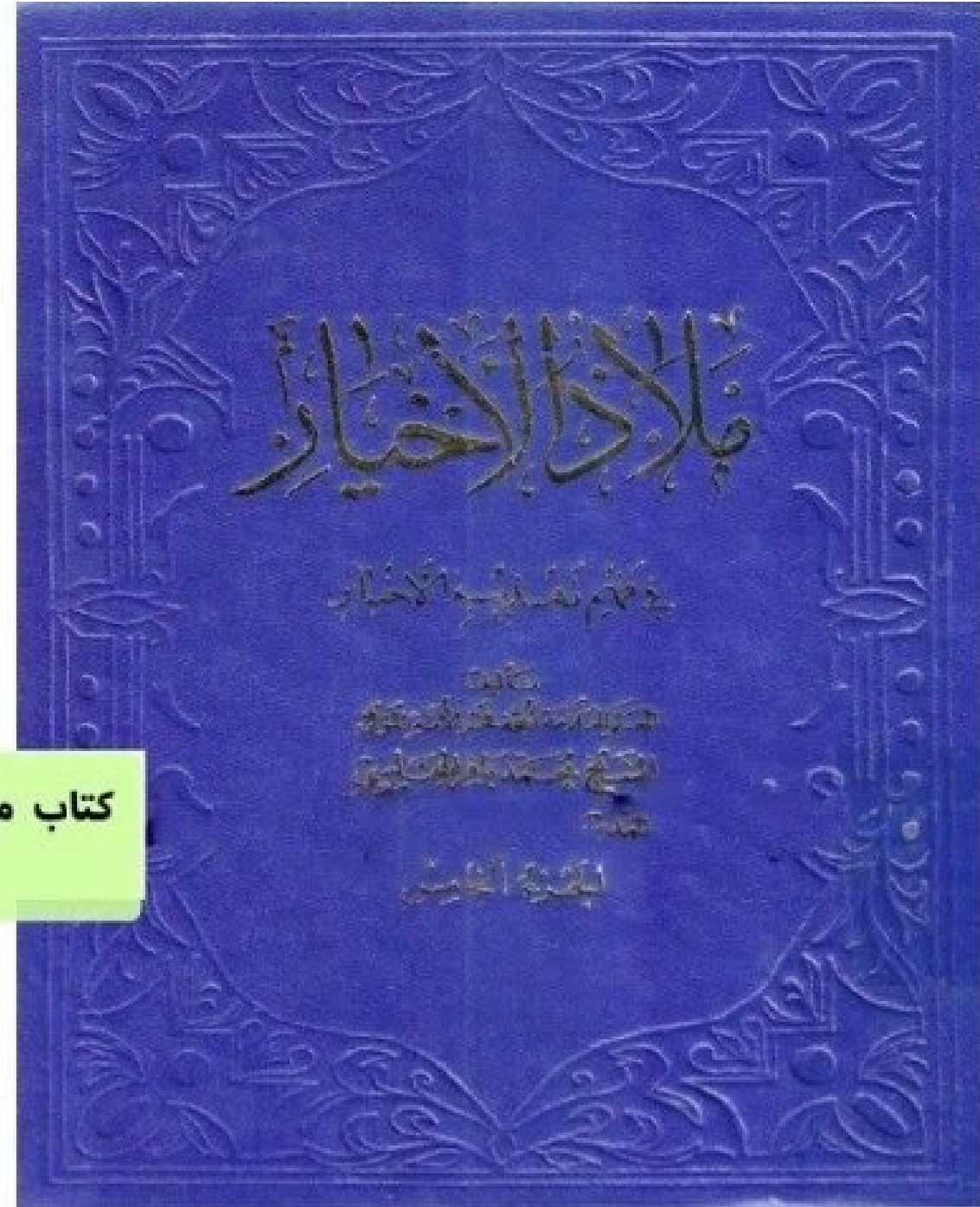
« يا ذا الجلال والإكرام » : المضاف في الأفعال عملاً لا مطلقاً ، مع غاية التمام .

كتاب ملاذ الاخيار في فهم تهذيب الاخبار - العلامة المجلسي - ج ٥ - الصفحة ١١٦

« يا فاعل الرحمة » أي : جاعلها رحمة بالفيض الأقدس ، أو الرحيم .
« يا لطيف » أي : المجرد من جميع الوجوه ، أو ذو اللطف والرفق بعباده ،
أو العالم بدقائق الأشياء ، أو القادر عليها ، أو الأعم .

الحديث الثامن والثلاثون : حسن .

سني
لاثيري



فَرِ لَكُمْ الزَّوْجَ رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَوَّلَاءَ عُلُوًّا عَلَيْهِ وَآلَهُ

سنی لائبریری دفاع اہل سنت و روایات

فَلَمَّا زُلْزِلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَرَوْهَا بِأُيُوعِ الْعَالَمِينَ

(٦) هو أبو الحسن بن أبي ربيع بن عبد العزيز بن عبد الحسب بن د
أبو جعفر وسماه الله علياً عليه وآله . انه هالة شيعه ولد له كلان



بِإِذَا مَرَّ الْمَدِينَةُ

ایمن الاسلام، ابی علی الفضل بن الحسن الطبرسی قدس سرہ

مراجعات وقرائن

مختار من كتب علماء الفقه والحديث

الكتاب
مختار المعرفة
الطباعة والنشر
بدمشق - لبنان

سنی لائبریری

إِذَا كُنَّا لِلْغَدَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کالی

ایسی جگہ ہائی جی انٹرنیشنل ایئر لائنز

0426352

دارالافتاء

خرجت أم حكيم البيضاء إلى كرز بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف، فهي أم أروى بنت كرز أم عثمان بن عقان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف، فعثمان هو ابن بنت عمّة النبي ﷺ.

وخرجت صفية إلى العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالمزى، فهي أم الزبير الحواري، ولم يدرك الإسلام من بنات عبدالمطلب سواها، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة تسع عشرة من الهجرة.

عسنى لاثيريرى دفاع اهل سنت وروافضيت

الفصل الأول

في عقب عبدالله بن عبدالمطلب

أولد عبدالله: سيدنا محمد رسول الله أبي القاسم ﷺ لا غير.

وأولد رسول الله ﷺ ثمانية أولاد: القاسم وبه كان يكنى، والطيب، والظاهر وهو عبدالله، وغلط من ظنهما اثنين، وإبراهيم، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة الزهراء البتول ﷺ، وكلهم من خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالمزى بن قصي، إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية، وقد درج البنون كلهم أطفالاً.

وأما زينب وهي أكبر ولده ﷺ، فخرجت إلى أبي العاص بن الربيع بن عبدالمزى بن عبدشمس بن عبدمناف، فولدت له: علياً، وأمامة بنت أبي العاص، تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ بعد وفاة فاطمة ﷺ بوحيته منها.

وأما رقية وأم كلثوم، فتزوج إحداهما عتبة بن أبي لهب، والأخرى أخوه عتيبة، ثم طلقاهما لأمر أبيهما، فدعا رسول الله ﷺ على أحدهما فأكله الأسد عثمان بن عقان بن أبي العاص بن أمية إحداهما بعد الأخرى، ومسر



عمدة الطالب الصغرى في نسب آل أبي طالب

للعامة النسابة

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني الدناودي

تأليف
الشيخ محمد بن الربيعاني



الطبعة الأولى: سنة ١٣٨٠ هـ، تاريخ كتابته عام ١٣٧٢ هـ

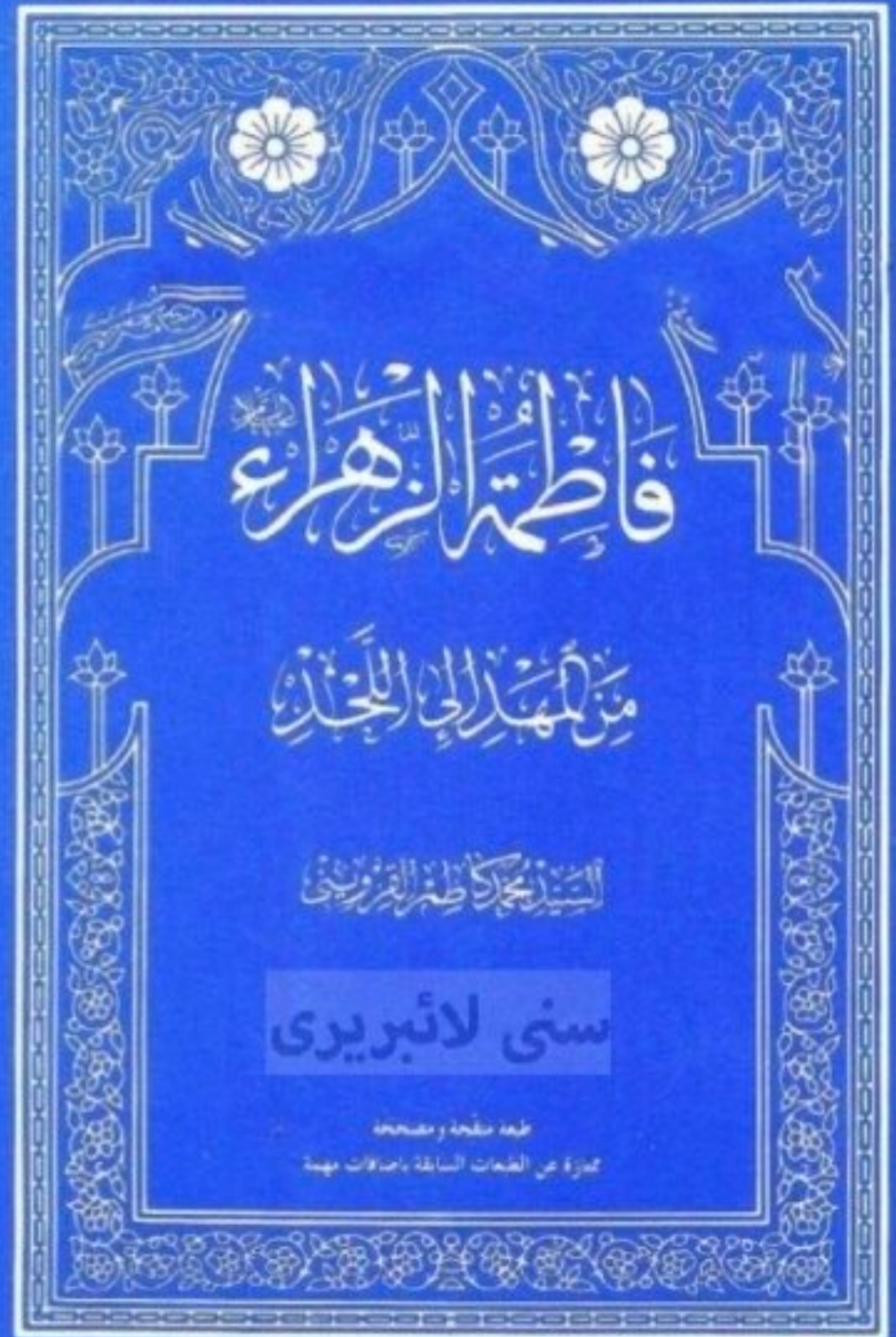
وهذا الاختلاف في التفكير موجود بين طبقات الناس، وحتى بين الأخ وأخيه، والرجل وزوجته، والأب وما ولد.

سنى لاثيريرى دفاع اهل سنت وروافضيت

«ياقوم راينا الرجال يمهرّون النساء، وما راينا النساء يمهرّن الرجال». فيجيبه أبو طالب - مغضباً : «مالك؟ يا لكع الرجال! مثل محمد يُحمل إليه ويُعطى، ومثلك يُهدى ولا يُقبل منه». أو قال: «إذا كانوا مثل ابن أخي هذا، طلبت الرجال بأعلى الأثمان وأعظم المهر، وإذا كانوا أمثالكم لم يزوجوا إلا بالمهر الغالي». وتمّ الزواج المبارك الميمون على أحسن ما يرام، وانتقل الرسول إلى دار السيدة خديجة، فكانت خديجة تشعر أنها في أسعد أيام حياتها إذ أنها وصلت إلى أعلى أمانها وأعلى أحلامها. وأنجبت السيدة خديجة أولاداً مائتاً كلهم في أيام الصغر، وأنجبت بنات أربع: زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة الزهراء، وكانت فاطمة أصغرهن سنّاً وأجلهن شأنّاً وأعظمهن قدراً.

وهناك اختلاف بين المؤرخين والمحدثين حول البنّتين الأولىين، فقليل: إنهما ليستا من بنات النبي، والصحيح أنهما من بناته وصلبه، وسيأتي الكلام حول ذلك في المستقبل بالمناسبة بإذن الله^١.

١- اقتطفنا تفاصيل زواج السيدة خديجة من بحار الأنوار ج ١٦.



الفصل الثامن

في بيان أحوال أبناء النبي (صلّى الله عليه وآله)

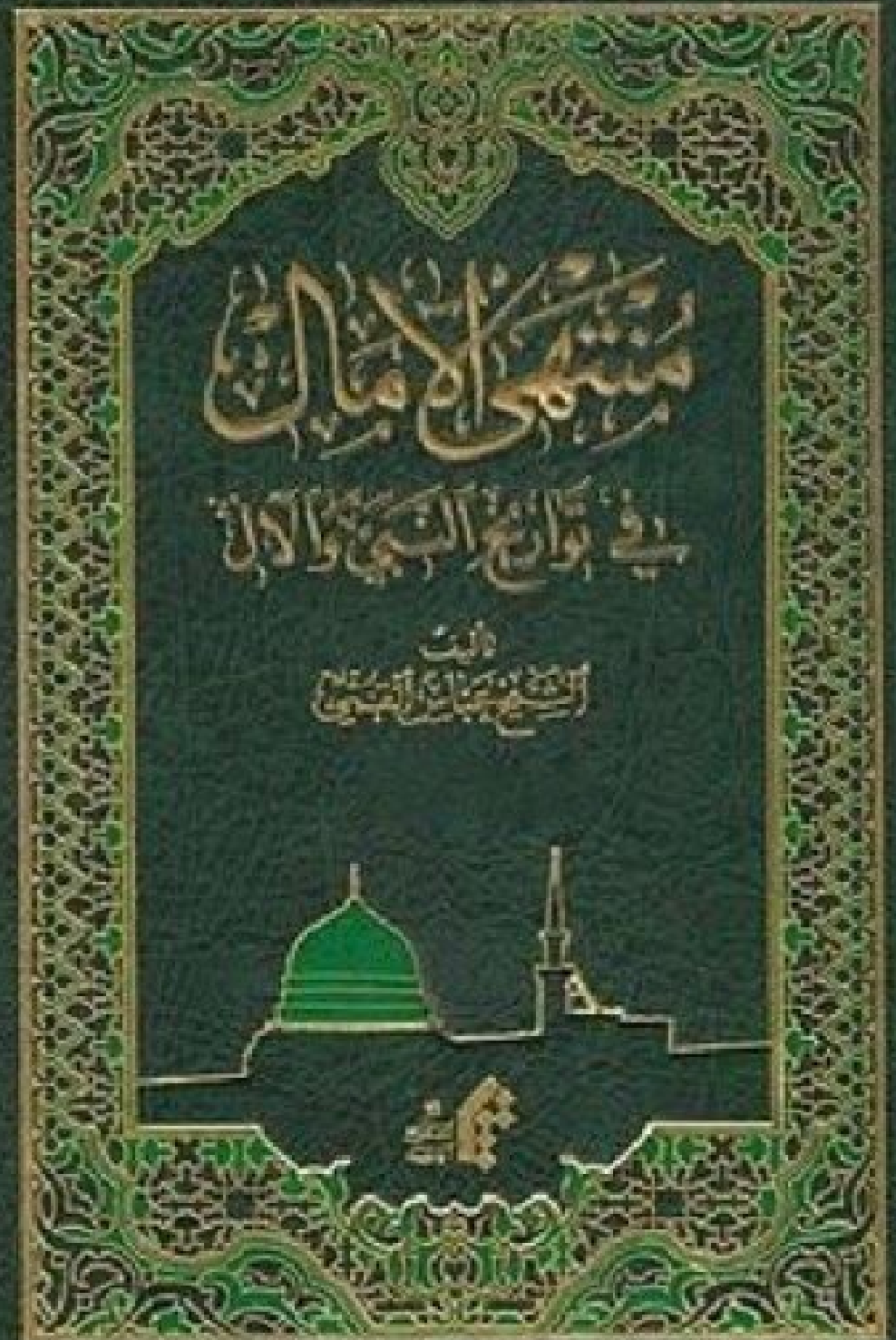
ورد في (تسرب الاسناد) عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من خديجة : القاسم والطاهر وفاطمة وأم كلثوم ورقبة وزينب ، فتزوج عليّ (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) وتزوج أبو العاصم بن السريج^(١) - وهو من بني أمية - زينب ، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ، ولم يدخل بها حتى هلك ، وزوجه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مكانها رقبة .

ثم ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من أم إبراهيم ، إبراهيم ، وهي مارية

سني لائبريري دفاع اهل سنت وروا فضيت

والشيخ الطبرسي وابن شهر آشوب يرويان أنه لم يولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) أبناء من غير خديجة سوى إبراهيم الذي ولد من مارية القبطية ، والشهور أنه ولد له ثلاثة

(١) زواج زينب بأبي العاصم كان قبل البعثة ، وقبل تحريم الزواج بالكفار ، وولدت زينب بنتاً من أبي العاصم اسمها أمية ، تزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة فاطمة (عليها السلام) علناً بوصفها ، وروي أن أبا العاصم وقع أسيراً في بدر ، فبعثت زينب فلامته كانت خديجة قد أعطتها لها إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فداءً لزوجها ، فلما رأى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) الفداء فراقاً ، وطلب من أصحابه أن يسيروا أبا العاصم ففعلوا ، وأطلق أبو العاصم من غير عليه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أن يبعث بزينب حال رجوعه إلى مكة ، فعلى بن زينب ، ثم قدم بعدها إلى المدينة وأسلم ، وانتقلت زينب إلى جوار رثا في السنة السابعة للهجرة على قول .



تجارته من سوق إلى سوق ، و الرأعي ، و البوي الذي يطلب مواضع الرعي ، و
الشجر ، و الرجل الذي يطلب الصيد يريد به ليو الدنيا ، و المحارب الذي يقطع
السيول .

الذكر مرسوم على سبعة أعضاء

اللسان و الروح و النفس و العقل و المعرفة و السر و القلب . و كل واحد منها
يحتاج إلى الاستقامة ، فلما استقامة اللسان فصلى الإقرار ، و استقامة الروح صدق
الاستقرار ، و استقامة القلب صدق الاعتذار ، و استقامة العقل صدق الاعتياز ، و
استقامة المعرفة صدق الاختيار ، و استقامة السر السرور بعالم الأمرار ، و استقامة القلب
مد و الثناء ، و ذكر النفس الجهد و

سنی لائبریری

دفاع اہل سنت و روافضیت

حدثنا بذلك أبو عبد الله بن حامد رحمه إلى بعض الصالحين رحمه .

عن رسول الله (ص) سبعة أولاد

١١٥ - حدثنا أبي : و عبد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن
عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن
أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة
القاسم و الطاهر وهو عبد الله ، وأم كلثوم ، و رقية ، و زينب ، و فاطمة . و تزوج علي
ابن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام . و تزوج أبو العاص بن الربيع وهو رجل من بني أمية
زينب ، و تزوج عثمان بن عفان أم كلثوم فماتت ولم يدخل بها ، فلما ساروا إلى بدر
زوجه رسول الله ﷺ رقية . و ولد لرسول الله ﷺ إبراهيم من مارية القبطية
وهي أم إبراهيم أم ولد .

١١٦ - حدثنا عبد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا



الحصاة

للسنيخ مجلدا لافلام الصدوق

ابن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

الكتاب ٢٨١

صحيح و حسن و عتيق
عبد الله بن محمد بن علي



تحقيق

مؤسسة النشر الإسلامية

و كتابها هذا أول كتاب في تاريخ السني

أحاديث متفرقة ٩

٢٨ - حدثني هارون بن مسلم قال: حدثني مسعدة بن صدقة قال: سئل جعفر بن محمد عما قد سمع : عما لا يجوز من النية على الإضرار في البيع. فقال:

سني لاثبريري وقاع اهل سنت وروا فضيت ان المظلوم.

ثم قال: « ولو كانت النيات من أهل الفسق يؤخذ بها أهلها، إذا أخذ كل من نوى الزنا بالزنا، وكل من نوى السرقة بالسرقة، وكل من نوى القتل بالقتل. ولكن الله عدل حكيم ليس الجور من شأنه، ولكنه ينيب على نيات الخير أهلها واضارهم عليها، ولا يؤخذ أهل الفسوق حتى يفعلوا »^(١).

٢٩ - قال: وحدثني مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

« ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة: القاسم، والظاهر، وأم كلثوم، ورقية، وفاطمة، وزينب. فتزوج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام، وتزوج أبو العاص بن ربيعة - وهو من بني أمية - زينب، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله مكانها رقية. ثم ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله - من أم إبراهيم - إبراهيم، وهي مارية القبطية، أهداها إليه صاحب الإسكندرية مع البغلة الشهباء وأشياء معها »^(٢).

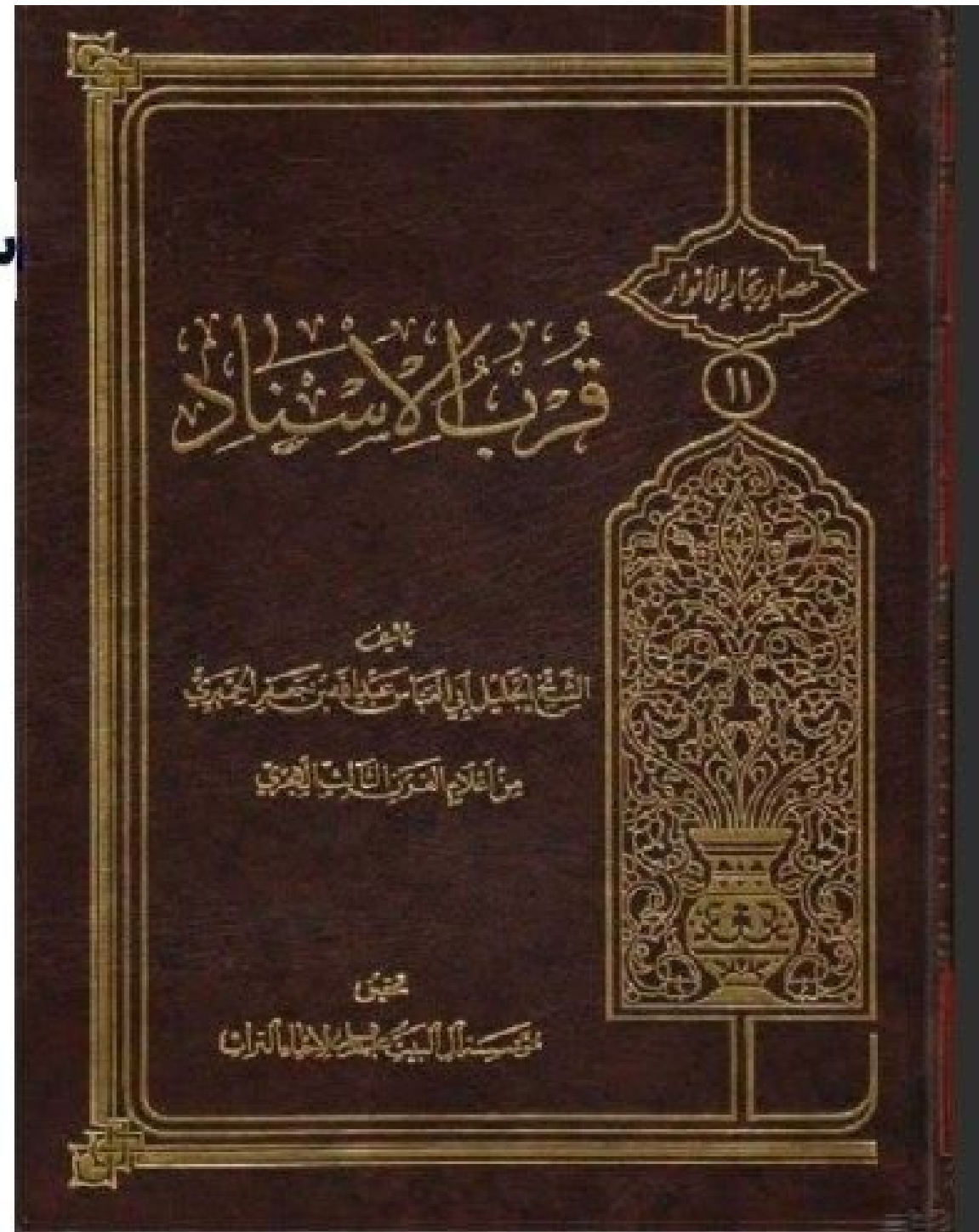
٣٠ - قال: وحدثني مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه:

(١) فقه المجلسي في البحار ٢٠/٢٠٦، ٢٠، والعامل في وسائله ٩/٤٠، ذيل الحديث ٢٩.

(٢) الحديث مروي في تاريخ أهل البيت: ٩١، وكذا في الهداية الكبرى للخصيص: ٣٩، وروى:

الشيخ البغدادي في تاريخ الأئمة: ١٥، والصدوق في الخصال: ١١٥/١٠٤، وفقه المجلسي

٢/١٤٩، ٢٢.



سني

لاثيريري

المسألة الخمسون

وسأل فقال: الناس مختلفون في رقية وزينب، هل كانتا ابنتي رسول صلى الله عليه وآله وسلم أم ربيته؟ فإن كانتا ابنتيه فكيف زواجهما من أبي العاص بن الربيع وعتبة بن أبي لهب، وقد كان عندنا منذ أكمل الله عقله على الإيمان، ووُلد مسعوثاً، ولم ينزل نبياً صلى الله عليه وآله وما باله رد الناس عن فاطمة عليها السلام ولم يزوجهما إلا بأمر الله عز وجل، وزوج ابنتيه بكافرين على غير الإيمان؟

والجواب^١، أن زينب ورقية كانتا ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله والمخالف لذلك شاذ بخلافه، فأما تزويجهما^٢ لهما بكافرين فإن ذلك كان قبل تحريم منكرة الكفار، وكان له^٣ أن يزوجهما لمن يراه، وقد كان لأبي العاص وعتبة نسب برسول الله صلى الله عليه وآله وكان لهما محمل عظيم إذ ذاك، ولم يمنع شرع من العقد لهما فيمتنع رسول الله صلى الله عليه وآله من أجله.

فصل. وأما فاطمة^٤ فإن السب الذي مسن أجله رد رسول الله صلى الله عليه وآله خاطبها^٥ حتى جاء الوحي بتزويجها أمير المؤمنين عليه السلام، فلأنها كانت سيّدة نساء العالمين، وواحدة الأبرار من النساء أجمعين، وكانت

سنن لاثيرى دفاع اهل سنت وروا فضيت

مرحوب، يسمون «نعمه» بها بحجة يختصم بها المخالفين، ويدل بها على مخالفتها من

- ١- رض: فصل والجواب.
- ٢- حتى: رض: ١ عليه السلام.
- ٣- حتى: رض: ١ عليه السلام.
- ٤- لمي الأصل: رض: لأبي بن العاص: صحتها على حتى.
- ٥- حتى: رض: ١ عليها السلام.
- ٦- رض: خاطبها.
- ٧- حتى: رض: المسلمين.
- ٨- رض: سوى.

سنن
لاثيرى

مُصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

(الترجمة: ١٣٩٣ هـ)

٤٩



1000TH ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGRESS
OF UMMAH (MOFEDI)

المسئلة العكبرية

المؤتمر العالمي لذكرى الألفية وفاة الشيخ المفيد

زوارقة بن تباش الأسدي. وروى أحمد البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرقسي في الشافي وأبو جعفر في التلخيص: أنَّ النبي ﷺ تزوج بها وكانت عذراء. يؤكد ذلك ما ذكر في كتابي الأثوار والبدع أنَّ رغبة وزينب كانتا ابنتي هالة

أخت خديجة... الخ.

فلم يذكر ما قاله من كون خديجة لما تزوجها النبي ﷺ عذراء إلا أبو القاسم الكوفي الذي كان غالياً من الخمسة. ثم لا ريب أنَّ زينب ورقية كانتا ابنتي النبي ﷺ. والبدع الذي قال هو كتاب أبي القاسم المذكور.

ومن تخطيطاته: أقواله في جمع ذكرهم في شهداء القلعة وكيف كان: فيظهر من أول كتابه في بيان أسانيدِهِ إلى كتب نقل عنها: أنه يسري عن القتال روضته وتفسيره. وعن الطبرسي وأبي الفتح تفسيرهما. وعن أبي الحسن البجلي حُلَيْته. وعن الأمدى غرره.

ويظهر من إجازة شرح فقيه تقي المجلسي: أنه كان معاصراً لابن إدريس حيث قال: ابن غما الحلي وابن عبد الموسوي يرويان عن ابن إدريس وعن ابن شهر آشوب.

[٧٠٥٦]

محمد بن علي

سنن لاثيري دفاع اهل سنت وروافضيت

الشيخ والكشي

وروى عن نصر بن مزاحم في الفهرست فيه.

(١) مناقب بن شهر آشوب: ١/١٤٩.

(٢) انظر روضة المتقين: ١/٢٢. والطاهر وفرع سهو في قلم المؤلف.

(٣) كذا. والطاهر كلمة «في» زائدة.

(٤) بل روى «محمد بن الحسن الصيرفي» عن نصر بن مزاحم. فراجع.



٣٥٩

قاموس الرجال

تأليف

الملا محمد المحقق

آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الشيرازي

مؤسسة النشر الإسلامي

التي هي جامعة المدينتين بن علي الميرزا



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ مَهْ يَا حَمِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَارَكَ فِي الْوُلُودِ الْوُدُودِ وَإِنَّ خَدِيجَةَ رَحِمَتِهَا اللَّهُ وَلَدَتْ مِنِّي طَاهِرًا وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْمُطَهَّرُ وَلَدَتْ مِنِّي الْقَاسِمَ وَفَاطِمَةَ وَرُقَيْيَةَ وَأُمَّ كُلُّوْمٍ وَزَيْنَبَ وَأَنْتِ هَمْنٌ أَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهُ فَلَمْ تَلِدِي شَيْئًا.

حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا ہے ایک روز حضرت رسول صلی اللہ علیہ وسلم بیت الشرف میں داخل ہوئے تو ام المؤمنین عائشہ حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا سے کہہ رہی تھیں کہ تمہیں یہ گمان ہے کہ میری ماں عائشہ سے بہتر تھیں آخر ان میں کیا خوبی تھی وہ بھی تو ہم ہی لوگوں کی طرح سے حضرت کی ازواج میں سے ایک زوجہ تھیں۔
حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا اپنے پدر بزرگوار کو دیکھ کر رونے لگیں۔
حضرت نے پوچھا: کیوں روتی ہو۔

عرض کی: عائشہ نے میری والدہ مرحومہ کے متعلق ایسا ایسا کہا ہے۔

حضرت نے عائشہ سے (غیظ و غضب کے ساتھ) فرمایا: اے حمیرا خداوند عالم نے بچے والی اپنے شوہر سے محبت کرنے والی عورت کو مبارک قرار دیا ہے (خدیجہؓ کے بطن سے میرے دو بچے طاہر و قاسم اور چار بیٹیاں پیدا ہوئیں اور تجھ سے ایک اولاد بھی نہیں ہوئی تیرے لیے خدا نے رحمت کا دروازہ بند کر رکھا ہے۔

الخصال

جلد دوم

مؤلف

شیخ صدوق رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

مجاہد حسین قرہ سید ظفر حسین نقوی

ناشر

مصباح القرآن ٹرسٹ

لاہور پاکستان

یہ سب کچھ بیان ہر شخص ان لوگوں کو پہنچا دے جو فائدہ میں ہیں۔

بند معتبر حضرت صادقؑ سے روایت ہے کہ جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد جناب
 خدیجہ رضی اللہ عنہا کے بطن سے طاہر، قاسم، فاطمہ، ام کلثوم، رقیہ اور زینب ہیں۔ جناب فاطمہ کا نکاح حضرت
 زید المومنینؑ سے کیا اور زینبؑ کو ابوالعاص بن ربیعہ سے تزویج کیا جو بنی امیہ سے تھا۔ اور ام کلثوم کا نکاح
 عثمان بن عفان سے کیا اور وہ قبل اس کے کہ ان کے گھر جائیں رحمت الہی سے واصل ہو گئیں۔ ان کے بعد
 حضرت رقیہ کو ان سے تزویج فرمایا۔ اور حضرت کے دوسرے بیٹے ابراہیم مدینہ میں ماریہ قبطیہ سے تولد
 ہوئے جن کو بادشاہ اسکندریہ نے مع ایک اٹھب ٹوکے حضرت کو ہدیہ بھیجا تھا۔ اور دوسرے ہدیے بھی تھے۔
 ابن بابویہ نے بند معتبر انہی حضرت سے روایت کی ہے کہ آنحضرتؐ کی اولاد میں سے جناب خدیجہؑ

اکیا و نوال باب آنحضرت کی اولاد اہماد کا تذکرہ

آنحضرت کی خدمت میں بھیج دے۔ اُس نے اپنے عہد کو پورا کیا اور دینے کو حضرت کے پاس بھیج دیا اُس کے بعد خود مدینہ آکر مسلمان ہو گیا، جیسا کہ مجملہ اس سے پہلے ذکر ہو چکا۔ اور زینبؓ سنہ ۱۱ھ اور ایک روایت کے مطابق سنہ ۱۲ھ میں برحمت الہی واصل ہوئیں۔ دوسری بیٹی رقیہ جن کے متعلق لوگ کہتے ہیں کہ اُن کی شادی عتبہ پسر ابولہب سے مکہ میں کیا تھی۔ اور قبل اس کے کہ وہ اُس کے گھر جائیں اُس نے اُن کو طلاق دے دی پھر مدینہ میں اُن کو عثمان سے تزویج کیا۔ اُن سے عبداللہ پیدا ہوئے اور بچپن ہی میں اُن کا انتقال ہو گیا۔ اور رقیہ کی وفات مدینہ میں ہوئی جبکہ جنگ بدر واقع ہوئی تھی۔ تیسری بیٹی ام کلثوم تھیں رقیہ کے بعد اُن کی شادی عثمان سے ہوئی اور کہتے ہیں کہ وہ سنہ ۱۲ھ میں انتقال کر گئیں۔

کلینی اور قطب راوندی نے بسند ہائے معتبر مزید بن خلیفہ سے روایت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ میں

ایک طرح کی دامادی بھی تمہیں حاصل ہے کہ جو انہیں حاصل
 نہ تھی) کچھ اپنے دل میں اللہ کا بھی خوف کرو۔ خدا کی قسم
 اس لیے تمہیں سمجھایا نہیں جا رہا ہے کہ تمہیں کچھ نظر آنے
 سکتا ہو اور نہ اس لیے یہ چیزیں تمہیں بتائی جا رہی ہیں
 کہ تمہیں علم نہ ہو اور (لا علمی کے کیا معنی) جبکہ شریعت
 کی راہیں واضح اور دین کے نشانات قائم ہیں۔ یاد
 رکھو کہ اللہ کے نزدیک سب بندوں سے بہتر وہ الصاف
 پرور حاکم ہے جو خود بھی ہدایت پائے اور دوسروں کو بھی
 ہدایت کرے اور جانی پہچانی ہوئی سنت کو مستحکم کرے
 اور انجانی بدعتوں کو فنا کرے۔ سنتوں کے نشانات جگمگا
 رہے ہیں اور بدعتوں کی علامتیں بھی واضح ہیں اور اللہ کے
 نزدیک سب لوگوں سے بدتر وہ ظالم حکمران ہے جو گمراہی
 میں پڑا رہے اور دوسرے بھی اُس کی وجہ سے گمراہی میں
 پڑیں اور (رسول سے) حاصل کی ہوئی سنتوں کو تباہ
 اور قابل ترک بدعتوں کو زندہ کرے۔ میں نے رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ جو شخص اللہ کے

لہ وسلم ف
 ہما۔ وقد
 ما لم ينالا
 بك، فإنتك
 عن عمي ولا تعلم
 رقي لواء صحة
 لقائمتة فاعلم
 لدي عند الله
 هدى فاقام
 امات بدعة
 لنيرة لها
 ظاهرة لها
 عند الله
 فامات
 بدعة
 فت رسول

کے شکم سے قاسم اور طاہر۔ ام کلثوم۔ رقیہ۔ زینب اور فاطمہ زہرا پیدا ہوئیں اور جناب طاہر کا نام عبد اللہ تھا۔ جناب فاطمہ کو آنحضرت نے امیر المؤمنین سے تزویج فرمایا، زینب کو ابوالعاص بن ربیعہ سے دو بیٹی آئیں میں سے تھا، اور ام کلثوم کو عثمان بن عفان سے تزویج کیا اور وہ قبل اس کے کہ ان کے گھر جائیں ولادت کر گئیں پھر جب جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنگ بدر کے لئے گئے تو رقیہ کو ان سے تزویج فرمایا اور ماریہ قبطیہ سے جناب ابراہیم پیدا ہوئے جو ام ولد نامی ایک کنیز تھیں۔

شیخ طوسی اور ابن شہر آشوب وغیرہم نے روایت کی ہے کہ سرور عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد امجاد خدیجہ کے علاوہ اور کسی بیوی کے شکم سے پیدا نہیں ہوئی سوائے ابراہیم کے جو ماریہ قبطیہ کے لہن سے تھے اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرت کے تین صاحبزادے تھے۔ اقل قاسم، اسی لئے آنحضرت کی کنیت ابوالقاسم تھی۔ وہ آنحضرت کی بعثت سے پہلے پیدا ہوئے۔ دوسرے عبد اللہ جو بعد بعثت کے پیدا ہوئے تھے اسی وجہ سے طیب و طاہر ان کا لقب ہوا۔ تیسرے ابراہیم۔ اور بعض نے کہا ہے کہ آنحضرت کے چار صاحبزادے تھے عبد اللہ کے علاوہ۔ طیب و طاہر دو لڑکوں کے نام سمجھے ہیں لیکن پہلا قول زیادہ مشہور اور صحیح ہے۔ اور مشہور یہ ہے کہ قاسم عبد اللہ سے پہلے پیدا ہوئے۔ لیکن بعض لوگ اس کے برعکس کہتے ہیں اور اس پر اتفاق ہے کہ وہ دونوں کسی ہی میں مکہ معظمہ ہی میں رحمت الہی سے واصل ہو گئے تھے۔ اور ابراہیم کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرت کی چار صاحبزادیاں تھیں اور سب جناب خدیجہ کے شکم سے تھیں۔ پہلی صاحبزادی جناب زینب تھیں۔ حضرت نے ان کی شادی بعثت سے پہلے اور کافروں کو لڑا کیا دینا حرام ہونے سے قبل ابی العاص بن ربیع سے کر دی تھی۔ ان سے امامہ بنت ابی العاص پیدا ہوئیں۔ اور جناب امیر نے جناب فاطمہ زہرا صلوات اللہ وسلامہ علیہا کی وفات کے بعد ان معصومہ کی وصیت کے مطابق ان سے عقد فرمایا اور ان حضرت کی شہادت کے بعد امامہ مغیرہ بن نوفل بن حارث بن عبد المطلب کے نکاح میں آئیں اور ابن بابویہ نے بسند معتبر روایت کی ہے کہ امامہ بنت ابوالعاص سے جو زینب کے شکم سے تھیں جناب فاطمہ سلام اللہ علیہا کی وفات کے بعد جناب امیر نے نکاح کیا اور حضرت کی شہادت کے بعد ان سے مغیرہ بن نوفل نے نکاح کیا۔ پھر وہ ایک شدید مرض میں مبتلا ہوئیں کہ ان کی زبان بند ہو گئی۔ امام حسن و امام حسین علیہم السلام ان کے سر ہانے تشریف لائے جبکہ وہ بول نہ سکتی تھیں۔ ان حضرات نے ان کو وصیت کے لئے فرمایا اور مغیرہ کو پسند نہ تھا کہ وہ وصیت کریں۔ حضرات حسنین نے ان سے کہا کہ کیا آپ فلاں غلام کو آزاد کرنا چاہتی ہیں؟ انہوں نے اپنے سر سے اشارہ کیا کہ ہاں۔ پھر فرمایا کہ فلاں کام آپ کے لئے کیا جاتے انہوں نے پھر سر سے اشارہ کیا کہ ہاں۔ غرض اس طرح وصیت کی اور ان دونوں بزرگواروں نے ان کو پورا کرنے کی اجازت دی اور منقول ہے کہ ابوالعاص جنگ بدر میں اسیر ہوئے تو جناب زینب نے اس گردن بند کو جو جناب خدیجہ نے ان کو دیا تھا آنحضرت کے پاس اپنے شوہر کے فدیہ میں بھیجا۔ جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کو دیکھا تو جناب خدیجہ یاد آئیں اور گریہ فرمایا اور صحابہ سے خواہش کی کہ ان کا فدیہ معاف کر دیں اور ابوالعاص کو بغیر فدیہ کے رہا کر دیں۔ صحابہ نے یوں ہی کیا۔ اور آنحضرت نے اس سے شرط کی کہ جب وہ مکہ جائے تو زینب کو

آنحضرت کے بیٹے اور بیٹیوں کا تذکرہ۔

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطْبَةُ ١٦٢

لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَشَكُّوا
اَلْقَمُوهُ عَلَى عِشْمَانَ وَسَأَلُوهُ
فَاطْلُبْتُهُ عَنْهُمْ وَاسْتَعْتَابَهُ
فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ :-

اِنَّ النَّاسَ وَرَأَيْتُ وَقَدْ
تَسْفَرُوْنِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ
مَا اَذِيْرُ مَا اَقُوْلُ لَكَ؟
عَرِفْتُ شَيْئًا تَجْهَلُهُ، وَلَا
عَلَى اَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ
لَتَعْلَمَ مَا تَعْلَمُ - مَا
تَاْكُ اِلَى شَيْءٍ فَتُخْبِرَكَ عَنْهُ
لَوْ نَا بِشَيْءٍ فَتُبَلِّغُكَ
رَاَيْتُ كَمَا رَاَيْتَا،
عُتْ كَمَا سَمِعْنَا
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
سَلَّمَ كَمَا صَحَبْنَا، وَمَا ابْنُ
اَفَّةٍ وَلَا ابْنُ الْخَطَّابِ
يَعْمَلُ الْحَقَّ مِنْكَ، وَ
رَبُّ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ

جب امیر المومنین کے پاس لوگ جمع ہو کر آئے اور
عثمان کے متعلق جو باتیں انھیں بُری معلوم ہوئی تھیں
ان کا گلہ کیا اور چاہا کہ حضرت اُن کی طرف سے بات چیت
کریں اور لوگوں کو رضا مند کرنے کا اُن سے مطالبہ کریں
چنانچہ آپ تشریف لے گئے اور اُن سے کہا کہ لوگ میرے
پیچھے (منتظر) ہیں اور مجھے اس مقصد سے تمہارے پاس
بھیجا ہے کہ میں تمہارے اور ان کے تفسیوں کو مٹاؤں خدا کی
قسم میری سمجھ میں نہیں آتا، کہ میں تم سے کیا کہوں جبکہ میں
(اس سلسلہ میں) ایسی کوئی بات نہیں جانتا کہ جس سے تم
بے خبر ہو، اور نہ کوئی ایسی چیز بتانے والا ہوں کہ جس
کا تمہیں علم نہ ہو جو تم جانتے ہو وہ ہم جانتے ہیں نہ
تم سے پہلے ہمیں کسی چیز کی خبر تھی کہ تمہیں بتائیں اور نہ
علیٰ علیہ السلام کی میں کچھ سنا ہے کہ تم تک پہنچائیں جیسے ہم نے
دیکھا ویسے تم نے بھی دیکھا اور جس طرح ہم نے سنا تم
نے بھی سنا - جس طرح ہم رسول اللہ کی صحبت میں رہے
تم بھی رہے (اور حق پر عمل پیرا ہونے کی ذمہ داری ابن
ابی قحافہ اور ابن خطاب پر اس سے زیادہ نہ تھی جتنی
کہ تم پر ہونا چاہیے، اور تم تو رسول سے خاندانی قرابت
کی بنا پر ان دونوں سے قریب تر بھی ہو، اور ان کی

حیات القلوب



علامہ محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ

جلد دوم



ادب الشریعہ دار الفکر لاہور (۱۳۹۱ھ)

مریم کی پرورش ہوئی۔ ۱۲
 اے حضرت زکریا! حضرت سلیمان کی نسل
 سے تھے، اور اسی وجہ سے بیت المقدس
 کی خدمت ان کے سپرد تھی مگر جب ۹۸
 برس کا سن ہوا اور بوڑھا ہوا تو اکثر
 اس سوتلج میں رہا کرتا کہ آخر اس خدا کے
 ٹھہر کا متولی کس کو ہماؤں حضرت مریم کو مگر چہ
 پرورش کر رہے تھے، اور انہی کے خاندان
 کی لڑکی تھیں مگر پھر لڑکی تھیں جب مریم کے
 پاس ہشتی میوے دیکھے تو فوراً فطرت انسانی
 نے نہ جوش مارا اور اولاد کی تمنا میں ڈھلنے لگے
 لگے جب قبول ہو گئی تو خود تعجب سے کہنے لگے
 اے میرے لڑکا کیسے ہو سکتا ہے میں
 خود بوا صامیری بوی باکھ مگر خدا نے تشفی
 کردی اور اپنی یاد کی طرف متوجہ کرنے اور تسکین
 دینے کے واسطے تین روزے متواتر
 رکھنے کا حکم دیا۔ سچ ہے الابد ذکر
 اللہ تطنن القلوب۔

وَنَافَخُوا فِي سُبْحَانَكَ
 اَفْخِرْ

میں تو کیا یہ لوگ

السَّمَوَاتِ

میں اور جو (لوگ) زمین میں

وَجَعَلُوا

لوٹ کر جائینگے۔

مَا أَنْزَلَ

وہی اور جو (صحیفے)

يَعْقُوبَ

وسیٰ اور عیسیٰ

التَّابِعِينَ

پہ ایمان لائے

هُمْ

نقوش عصمت

پیش کشی: ادارہ فہم

پیش کشی: ادارہ فہم

۱۶۵

پیش کشی: ادارہ فہم

۱۶۵

تھیں جن کے بارے میں یا اختلاف ہے کہ جناب خدیجہ کی بیٹیاں تھیں یا جناب خدیجہ باکرہ تھیں اور ان کی بہن ہار کی بیٹیاں تھیں جیسا کہ بعض علماء نے ثابت کیا ہے اور اس کے بہت سے دلائل بھی بیان کیے ہیں۔ یہ بات ہر حال طے شدہ ہے کہ رسول اکرم کی بیٹیاں نہیں تھیں اور اس کی واضح ترین دلیل یہ ہے کہ رسول اکرم کا عقد ۵ سال کی عمر میں بھت سے ۵ سال پہلے ہوا ہے اور ۵ سال تک کوئی اولاد نہیں ہوئی، اور ان تینوں بیٹیوں کا عقد بھت سے پہلے ہی عتبہ و عقیبہ فرزند ابوبکر اور ابوالحسام بن ربیع سے ہو چکا تھا، اور اب یہ بات تقریباً ناممکن، درمیانہ قیاس ہے کہ ۵ سال کے اندر تینوں بیٹیاں پیدا بھی ہوں اور ان کا عقد بھی ہو جائے جب کہ درمیان میں قاسم اور عبداللہ کی ولادت کا وقفہ بھی رکھنا پڑے گا۔

پھر اگر کسی صورت سے انہیں دخترانِ پیغمبر فرض بھی کر لیا جائے تو یہ وہ دختران ہیں جن کا عقد کفار سے ہو چکا ہے اور کفار سے عقد ہو جانے کے بعد مسلمان سے عقد نہ اسے مستحقِ منصب بنا سکتا ہے اور نہ ذوالنورین۔ ذوالنورین ہونے کے لیے لڑکی کا نور ہونا ضروری ہے اور یہ شرفِ حدیثِ طاہرہ کے علاوہ کسی کو حاصل نہیں ہے۔

محمد بن علي بن شهر آشوب

قال: عنوانه التفریشي، قائلاً: شيخ هذه الطائفة وفقهها، وكان شاعراً بليغاً منشياً؛ له كتاب الرجال، وكتاب أنساب آل أبي طالب.

وقال المصنف: مراده بكتاب رجاله: كتاب معالم علمائه.

قلت: والظاهر أن مراده بكتابه «أنساب آل أبي طالب» كتاب مناقبه. لكن مناقبه وإن كان مشتملاً على أنسابهم، إلا أنه ليس مجرد أنساب، بل مشتمل على فضائلهم؛ ولذا قال: سمّيته بكتاب مناقب آل أبي طالب.

وكيف كان: فكتاب مناقبه وإن جدّ واجتهد في جمعه، إلا أنه لا يخلو من تخطيط؛ ومنه كلامه في أزواج النبي ﷺ، فقال:

تزوج أولاً بمكة خديجة، قالوا: وكانت عند عتيق الخزومي، ثم عند أبي هالة

(٢) في المصدر: به.

(١) المصدر: ١١٣.

(٣) المصدر: ٢٣٤.

زرارة بن نباش الأسدي. وروى أحمد البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرتضى في الشافي وأبو جعفر في التلخيص: أن النبي ﷺ تزوج بها وكانت عذراء، يؤكد ذلك ما ذكر في كتابي الأنوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة... الخ^١.

فلم يذكر ما قاله من كون خديجة لما تزوجها النبي ﷺ عذراء إلا أبو القاسم الكوفي الذي كان غالباً من الخمسة. ثم لا ريب أن زينب ورقية كانتا ابنتي النبي ﷺ. والبدع الذي قال هو كتاب أبي القاسم المذكور.

ومن تخطيطاته: أقواله في جمع ذكرهم في شهداء الطف. وكيف كان: فيظهر من أول كتابه في بيان أسانيده إلى كتب نقل عنها: أنه يروي عن الفتال روضته وتفسيره، وعن الطبرسي وأبي الفتوح تفسيريهما، وعن أبي الحسن البيهقي حليته، وعن الآمدي غرره.

ويظهر من إجازة شرح فقيه تقي المجلسي، أنه كان معاصراً لابن إدريس حيث قال: ابن نما الحلّي وابن معدّ الموسوي يرويان عن ابن إدريس وعن ابن شهر آشوب^٢.



قاموس الرجال

تأليف

العلامة المحقق

آية الله العظمى الشيخ محمد تقي التستري

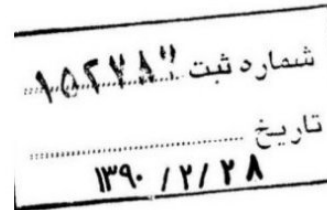
لجنة التأسيس

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابط یدیل < mktba.net



تحقیق

موسس الشريعة الإسلامية
السابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة